

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية
بمملكة البحرين

مقدمة من الطالبة
أمل زايد إبراهيم الزايد

إشراف
الأستاذ الدكتور : محمد عبد القادر أحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة البحرين

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص - مناهج وطرق تدريس إسلاميات

شوال ١٤٢٦هـ - / نوفمبر ٢٠٠٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

(الأحزاب، ٥٦)

الإجراء والاعتماد لجنة التحكيم

أقر بأن هذا العمل خلاصة بحث شخصي ، وأنه لم يتم اعتماده مسبقاً للحصول على أي مؤهل علمي ، ولم يقدم للحصول على أي مؤهل علمي في الوقت الراهن.

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٥ م

التوقيع :
أمل زايد إبراهيم الزايد

تعتبر لجنة مناقشة الرسالة أن البحث المعنون :

" موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين "

والذي قدمته الطالبة أمل زايد إبراهيم الزايد لقسم المناهج وطرق التدريس مرضي ومقبول للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تطوير مناهج الإسلاميات.

لجنة مناقشة الرسالة :

أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة البحرين

.....
أ. د. محمد عبد القادر أحمد (مشرفاً)

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة البحرين

.....
د. فاطمة عبدالله الخليفة (عضواً)

أستاذ المناهج كلية العلوم التربوية
جامعة الأردن

.....
أ. د. أمين بدر الكخن (عضواً)

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس :

كلية التربية - جامعة البحرين

.....
أ. د. خليل إبراهيم شبر

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل أبوين ، وإلى كل داعية ، وإلى كل معلم غرس في نفوس أبنائنا حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم؛ لتلتقي جميعاً في الفردوس الأعلى كما قال عليه الصلاة والسلام عندما سأله أعرابيٌّ : " يا رسول الله ، متى الساعة ؟ " فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما أعددت لها ؟)) قال : " حب الله ورسوله " قال : ((أنت مع من أحببت))^(١)

(١) أخرجه مسلم : كتاب البر والصلة والآداب ، باب المرء مع من أحب .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على النبي الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ،
ومن سار على نهجه ، واقتدى به إلى يوم الدين .

يسعدني ، وقد تفضل الله جل وعلا عليّ بتوقيفه ، وأمدني بعونه لإتمام هذا العمل ، أن أتقدم
بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور / محمد عبدالقادر أحمد ، أستاذ المناهج وطرق
التدريس بجامعة البحرين ، الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة ، وبتقديم العون والتشجيع
والمساندة خلال فترة إعدادها ، فله كل الشكر والتقدير ، على ما بذل من جهد ووقت .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل/ عدنان زرزور الأستاذ بقسم اللغة العربية
والدراسات الإسلامية جامعة البحرين ، على توجيهاته الكريمة ، التي لم يبخل عليّ بتقديمها. والشكر
موصول إلى كل من الأستاذ الدكتور / محمد راضي قنديل ، والدكتور / سمير القمص الأستاذين
بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة البحرين، على ما قدماه لي من مساعدة في إنجاز هذه الدراسة.

وأشكر جميع الأساتذة الكرام من جامعة البحرين ، وأخص بالشكر الأستاذ / إسلام خليفات الأستاذ
بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة البحرين ، كما أشكر اختصاصيي المناهج بوزارة
التربية والتعليم الذين تفضلوا جميعاً بقياس صدق أدوات الدراسة ، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن
يجزيهم عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى مكتبة بنك البحرين الوطني العامة، وقسم الدوريات بجامعة
البحرين، على توفير المراجع ومساعدتي طيلة إجراء هذه الدراسة .

ويسعدني أخيراً أن أقدم شكري الجزيل إلى أفراد أسرتي الأعزاء، وأخص بالشكر والذي
العزيزين، فقد أسهموا جميعاً في إتاحة الفرصة لي لإنجاز هذا العمل.

وأخيراً أسأل الله عز وجل أن ينفع الجميع بهذا العمل .

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

أمل زايد إبراهيم الزايد

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف مدى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن السؤالين التاليين:-

١- ما موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم التي وردت في الإسلام والتي تتفق مع مرحلة المراهقة ، والتي يوصى بأن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ؟

٢- ما موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الواردة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين؟ وما أوزانها النسبية ؟

وتتكون عينة الدراسة من المجتمع الأصلي نفسه ، وهو كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلة الإعدادية : (الأول والثاني والثالث) بمملكة البحرين للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ . ويبلغ عدد هذه الكتب ثلاثة ، ومجموع الفقرات التي تحتوي عليها هذه الكتب (١٦٢٥) فقرة .

وقد اشتقت قائمة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم للمرحلة الإعدادية والتي أعدتها الباحثة من خلال استبانة مفتوحة وجهت إلى المختصين في التربية والعلوم الشرعية ، ومراجعة الأدب التربوي ، والدراسات السابقة التي أعدت في مجال حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

كما تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، واعتماد الفقرة وحدة للتحليل كما جاء في قائمة تحليل موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

وسلم ؛ لتستخدم فئة أساسية في تحليل موضوعات كتب التربية الإسلامية الثلاثة موضوع الدراسة . واشتملت قائمة التحليل على أربعة مجالات رئيسة لتنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، هي : مفهوم حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلاماته ، مكانة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلو منزلته ، صفات النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأئمة وشفقتهم عليهم . ويتضمن كل مجال منها عددا من الموضوعات بلغت (٤٠) موضوعاً .

وقد تم تطبيق قائمة التحليل على مجتمع الدراسة ، حيث تم تحليل موضوعات كتب التربية الإسلامية إلى فقرات بلغت في مجملها (١٦٢٥) فقرة ، وبعد تحليلها ومعالجتها إحصائياً بحساب التكرارات والنسب المئوية جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

١- مجموع الفقرات المرتبطة بتنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بلغ (٤٤٩) فقرة من أصل (١٦٢٥) فقرة اشتملت عليها كتب التربية الإسلامية الثلاثة موضوع الدراسة ، أي بنسبة مئوية مقدارها (٢٧,٦%) . وقد جاء كتاب الثالث الإعدادي في المرتبة الأولى ، وبنسبة مئوية مقدارها (٣٦%) ، يليه كتابا الأول الإعدادي والثاني الإعدادي في المرتبة الثانية ، وبنسبة مئوية مقدارها (٣٢%) .

٢- معظم موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الواردة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية تتصل بموضوع (الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وكثرة ذكره) ، حيث ورد في الكتب الثلاثة في (٢٢٨) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (١٤%) ، وهي تمثل أكثر من نصف النسبة الكلية ، وهي (٢٧,٦%) .

٣- كتاب التربية الإسلامية الذي توافرت فيه موضوعات وعناصر استمارة التحليل أكثر من غيره هو كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي ، وقد جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٠,٣٦) ، وجاء الكتابان الأول الإعدادي والثاني الإعدادي في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠,٣٢) .

Summary of the study

This study reported here is intended to address the range of topics correlated with developing the love of the Prophet (*Allah's Peace and blessings be upon him, his family, and his companions.*) within the scope of Islamic Education syllabus in the schools of the Kingdom of Bahrain.

In order to achieve this end, the researcher posts the following two questions:

1. Which of the Islamic topics are appropriate for adolescent which are directly related to the development of devotion to the Prophet (PBUH) and that are recommended to be integrated in the content of the Islamic Education syllabi of the preparatory level
2. What of these topics related to the developing devotion to the Prophet (PBUH) in the content of the Islamic Education syllabi of preparatory level? What are their relative proportions?

The specimen of the study is based on original society i.e. Islamic Education Books for the preparatory stage: mainly for (Grades 1, 2, and 3) for the school year 1425/1426 of Hijrah. The specimen comprises the above mentioned three books and including 1625 paragraphs.

The researcher listed all topics associated with developing attachment to the prophet in preparatory level. The result is based on the outcome of an open questionnaire directed to specialized scholars in the area, reviewing Islamic educational literature and other studies in areas of devotion to the prophet (PBUH).

The study takes on a descriptive approach to analyze the content which, pertains paragraphs as units for analysis as adopted in analyzing the topics of "love of the prophet (SAAW), it handles a basic category in analyzing the topics embodied in the three books - the focus of this study. The analysis list consists of four main areas in developing the love of the Prophet (PBUH): The concept of devotion to the prophet (PBUH) , his miracles, his supreme position among other messengers, and his love and mercy to his Ummah. Each area includes a number of topics (about 40 topics).

The analysis list was applied on the study's population, where the topics of the books were classified to paragraphs which reached 1625 paragraphs. The result, post analysis and recycling statistic calculation, was as follows:

1. only 449 paragraphs out of 1625 in the three Islamic Education syllabus are associated with the "love of the prophet (SAAW), a percentage of 27.6% . The syllabus of 3rd preparatory book comes first with a percentage of 36%, followed by 1st and 2nd Preparatory books with a percentage of 32%.
2. Most of the topics about the "love of the prophet (SAAW), in the preparatory syllabi are connected with (praising and invoke blessings on the prophet (SAAW)), praising appeared in 228 paragraphs with a percentage of 14% that exceeds half of the total percentage i.e 27.7%.
3. The syllabus of 3rd preparatory is found to be more relevant to the analysis list's elements than the others and gains the first in rating with a relative weight of (.,36) , the other two books come second on rating with a relative weight of (.,32).

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الفصل
ج	إهداء	
د	شكر وتقدير	
هـ	ملخص الدراسة باللغة العربية	
ز	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
ط	قائمة المحتويات	
ل	قائمة جداول الدراسة	
م	قائمة الملاحق	
١ - ١٩	خطة الدراسة	الفصل الأول
٢	المقدمة	
١٢	مشكلة الدراسة	
١٤	أسئلة الدراسة	
١٣	أهداف الدراسة	
١٤	أهمية الدراسة	
١٥	التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة	
١٧	حدود الدراسة	
١٧	منهج الدراسة	
١٨	إجراءات الدراسة	
٢٠ - ٧٠	الإطار النظري	الفصل الثاني
٢٢	المحور الأول - طبيعة التربية الإسلامية	
٢٢	أ - مفهوم التربية الإسلامية ومصادرها	
٢٥	ب - فلسفة التربية الإسلامية	
٢٦	ج - أهداف التربية الإسلامية	
٢٧	د - أهمية التربية الإسلامية	
٢٨	المحور الثاني - مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية	
٢٨	١ - واقع مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية	

الفصل	الموضوع	الصفحة
	أ – الأهداف	٣١
	ب – المحتوى	٣٣
	ج – طرائق التدريس	٣٥
	د – التقويم	٣٨
	٢ – طبيعة المرحلة الإعدادية وخصائصها	٣٩
	أ – المراقبة	٣٩
	ب – خصائص النمو في مرحلة المراقبة	٤١
	ج – حاجات المراهق ومطالبه	٤٨
	المحور الثالث – حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتطبيقه	٥٢
	أ – مفهوم حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم	٥٢
	ب – أهمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم	٥٦
	ج – أساليب حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم	٦٢
	د – دور محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم في تلبية الحاجات السياسية والاجتماعية	٦٧
الفصل الثالث	الدراسات السابقة أولاً – الدراسات السابقة	٧١ - ٨٨
	١ – دراسات مرتبطة بالدراسة في بعض جوانبها	٧٣
	٢ – دراسات مرتبطة بالدراسة ارتباطاً غير مباشر	٧٧
	ثانياً – أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	٨٨
الفصل الرابع	منهج الدراسة وإجراءاته	٨٩ - ١٠٩
	أولاً – منهج الدراسة	٩١
	ثانياً – تعريف تحليل المحتوى	٩١
	ثالثاً – مجتمع الدراسة وعينته	٩٢
	رابعاً – أداة الدراسة	٩٣

٩٤	مراحل بناء أداة الدراسة	
٩٤	المرحلة الأولى – إعداد قائمة التحليل	
١٠١	المرحلة الثانية – تحديد وحدات التحليل وفئاته	
١٠٤	المرحلة الثالثة – بناء استمارة التحليل	
١٠٤	المرحلة الرابعة – صدق استمارة التحليل	
١٠٥	المرحلة الخامسة – اعتماد قواعد التحليل	
١٠٥	المرحلة السادسة – ثبات استمارة التحليل	
١٠٩	خامساً – الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	
١١٠-١٤٩	عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	الفصل الخامس
١١٢	أولاً – النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	
١١٧	ثانياً – النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	
١١٧	١- نتائج تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الثلاثة في مملكة البحرين	
١٢٣	٢- نتائج تحليل محتوى كل كتاب على حدة	
١٢٣	أ – نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي	
١٣١	ب – نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي	
١٣٨	ج – نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي	
١٤٦	٣- الوزن النسبي لموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في محتوى الكتب الثلاثة	
١٥٠	توصيات الدراسة والدراسات المقترحة	
١٥٣	المراجع	
١٦٨	الملاحق	

قائمة جداول الدراسة

الرقم	الموضوع	الصفحة
جدول رقم (١)	توزيع موضوعات كتب التربية الإسلامية بحسب الصفوف الثلاثة	٩٣
جدول رقم (٢)	الاتفاق بين التحليلين اللذين قامت بهما الباحثة للكتب الثلاثة	١٠٨
جدول رقم (٣)	الثبات بين التحليلين اللذين قامت بهما الباحثة للكتب الثلاثة	١٠٨
جدول رقم (٤)	مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الرئيسة وموضوعاتها الفرعية في استمارة التحليل	١١٦
جدول رقم (٥)	ترتيب مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في محتوى كتب التربية الإسلامية	١١٨
جدول رقم (٦)	ترتيب موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في محتوى كتب التربية الإسلامية	١٢١
جدول رقم (٧)	ترتيب مجالات وعناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتاب الصف الأول الإعدادي	١٢٤
جدول رقم (٨)	ترتيب مجالات وعناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتاب الصف الثاني الإعدادي	١٣١
جدول رقم (٩)	ترتيب مجالات وعناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتاب الصف الثالث الإعدادي	١٣٨
جدول رقم (١٠)	الوزن النسبي لموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في محتوى الكتب الثلاثة	١٤٦

قائمة ملاحق الدراسة

الرقم	الموضوع	الصفحة
ملحق رقم (١)	الأهداف العامة للتربية الإسلامية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية	١٦٨
ملحق رقم (٢)	أهداف التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدول الخليج العربية	١٧٢
ملحق رقم (٣)	الأهداف العامة للتربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بمملكة البحرين	١٧٧
ملحق رقم (٤)	استبانة مفتوحة	١٨٠
ملحق رقم (٥)	الصورة الأولى لقائمة الموضوعات استمارة التحكيم في قائمة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.	١٨٣
ملحق رقم (٦)	أسماء السادة المحكمين في الصورة الأولى لقائمة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين .	١٩٤
ملحق رقم (٧)	الصورة الثانية لقائمة الموضوعات واستمارة تحكيم قائمة تحليل موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين .	١٩٦
ملحق رقم (٨)	أسماء السادة المحكمين في الصورة الثانية لقائمة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والصورة الأولى لاستمارة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين .	٢٠٣
ملحق رقم (٩)	الصورة النهائية	٢٠٥

	لقائمة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في المرحلة الإعدادية ، وقائمة تحليل موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين .	
٢١١	استمارة تحليل موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي بمدارس مملكة البحرين .	ملحق رقم (١٠)
٢١٦	استمارة تحليل موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين .	ملحق رقم (١١)

الفصل الأول

مقدمة الدراسة ومشكلتها وخطتها العامة

مقدمة.

- أولاً — مشكلة الدراسة.
- ثانياً — أسئلة الدراسة .
- ثالثاً — أهداف الدراسة .
- رابعاً — أهمية الدراسة .
- خامساً — التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة .
- سادساً — حدود الدراسة .
- سابعاً — منهج الدراسة .
- ثامناً — إجراءات الدراسة .

المقدمة:

أركان الإسلام خمسة: أولها وأعظمها شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ومعناها (لا إله) نافياً جميع ما يعبد من دون الله، (إلا الله) مثبتاً العبادة لله وحده لا شريك له. وشهادة أن محمداً رسول الله مقتضاها تصديقه فيما أخبر، وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا يعبد الله إلا بما شرعه عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم . (ابن باز ١٤١٨ هـ) .

وقد بين عبد اللطيف (١٤٠٨ هـ) في حديثه عن أساليب الرسول عليه الصلاة والسلام في التربية والتعليم أنه كان عليه الصلاة والسلام سيد الناس في أخلاقه ومعاملاته، تعهده ربه بعنايته، واختاره لحمل رسالته وتبليغها، وأعدّه ليكون قدوة للناس جميعاً، فكان عليه السلام كما أراده ربه بشيراً ونذيراً ومعلماً حكيماً، يبلغ الناس آيات ربه، ويعلمهم دينهم بأسلوب تربوي متكامل، يقوم على فهم صحيح لطبائع البشر وحاجاتهم، وما تقتضيه فروقهم الفردية في المواهب والاستعدادات من تنويع في الأساليب والمواقف.

إن خصال الجمال والكمال في البشر نوعان:

النوع الأول: ضروري دنيوي اقتضته الفطرة القويمية وضرورة الحياة الدنيا، وليس للمرء منه اختيار أو اكتساب، ككمال الخلقة، وجمال الصورة، أو قوة العقل، وصحة الفهم، وفصاحة اللسان، وقوة الحواس، وسلامة الأعضاء، وشرف النسب، وعزة القوم. ويلحق بهذا النوع ما تدعو ضرورة الحياة إليه من المأكل، والمشرب، والملبس، والمسكن، والنوم، والمنكح، والمال، والجاه.

أما النوع الثاني: فهو مكتسب دينياً، وهو ما يحمد فاعله، ويقرب إلى الله زلفى كالأخلاق العلية، والآداب الشرعية، من الدين، والعلم، والحلم، والصبر، والشكر، والعدل، والعفة، والجود، والعفو، والشجاعة، والحياء، والمروءة، والرفق، والرحمة، وحسن الخلق، والمعاشرة. وقد يكون لبعض الناس من هذه الأخلاق ما هو في الغريزة وأصل الجبلة، وبعضهم لا تكون فيه

فيكتسبها. فالواحد من الناس يشرف بوحدة، أو اثنتين حتى يعظم بين الناس قدره، ويضرب باسمه المثل، أما رسولنا الكريم عليه وعلى آله الصلاة والسلام فقد اجتمعت فيه كل هذه الخصال؛ فما حبا الله به نبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم من فضيلة النبوة، والرسالة، والخلة، والمحبة. صار صلى الله عليه وعلى آله وسلم أعلى الناس قدراً، وأرفعهم ذكراً، وأكملهم محاسن وفضلاً. (أبو غدة والبيانوي، ١٤٢٠ هـ)

إن من أصول عقيدة المسلم أن يعرف نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم معرفة تورث محبته، وتثمر اتباعه وطاعته، وتحصن دينه وأخلاقه حتى لا يكون إمعة لكل ناعق، أو تائهاً وراء كل منافق. (أبو غدة والبيانوي، ١٤٢٠ هـ).

وقد وضع الإسلام ميزاناً للحب، هو الحب في الله، وله مراتب ومنازل، أسماها حب الله سبحانه وتعالى، وحب الرسول عليه وعلى آله الصلاة والسلام. قال الله سبحانه: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١] ويأتي بعد ذلك حب الوالدين (المزروع، ١٤٢٢ هـ).

وثبت له صلى الله عليه وعلى آله وسلم أعلى مراتب المحبة، وهي الخلة، كما صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن الله تعالى قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً) رواه مسلم (١). وفي صحيحه أيضاً (إني أبرأ إلى كل خليل من خلته) (٢). والمحبة تثبت له ولغيره. قال الله تعالى ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ٧٦]

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] فالخلة خاصة بسيدنا إبراهيم وسيدنا محمد عليهما الصلاة والسلام. والمحبة عامة. (الحنفي، ١٤٠٨ هـ).

١- أخرجه مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد.
٢- أخرجه مسلم: كتاب فضائل الصحابة رضوان الله عليهم، باب في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

والحب أصل كل عمل، والتصديق بالمحبة هو أصل الإيمان، (ابن تيمية، د.ت)، ثم بيّن شيخ الإسلام ابن تيمية : إذا كان الحب أصل كل عمل من حق وباطل، وهو أصل الأعمال الدينية وغيرها، وأصل الأعمال الدينية حب الله ورسوله ، كما أن أصل الأقوال الدينية تصديق الله ورسوله، فالتصديق هو أصل الإيمان وهو قول وعمل.

إن من أحب شيئاً آثره، فأثر موافقته، وإلا لم يكن صادقاً في حبه وكان مدعياً، ومحبة الله ورسوله من أعظم واجبات الإيمان، وأكبر أصوله، وأجل قواعده، وأعظم فروعها. بل إن محبة الله ورسوله هي أصل كل عمل من أعمال الإيمان والدين، كما أن التصديق أصل كل قول من أقوال الإيمان والدين، فكل فكرة في الوجود إنما تصدر عن محبته (علي، ١٤٠٤ هـ).

ومحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرض لازم على كل مسلم ومسلمة، ولقد ألزمتنا الله بها وجعلها مقدمة على حب النفس والمال والولد، وإن محبته صلى الله عليه وسلم واجبة بالكتاب والسنة، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ آلِهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٢٤]، وقال القاضي عياض (١٤٢١ هـ) في تفسير الآية: "كفى بها حُصاً وتبليهاً ودلالة وحجة على إلزام محبته وفرضها وعظم خطرها واستحقاقه صلى الله عليه وسلم لها". والدليل من السنة قوله صلى الله عليه وآله وعلى آله وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين) رواه البخاري (١). (الجزائري، صابر، اليماني، ١٤٢١ هـ ، ١٤١٢ هـ ، ١٤٠٧ هـ).

١- أخرجه البخاري: كتاب الإيمان، باب حب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من الإيمان.

لا يوجد إيمان كامل يسطع نوره في قلب المسلم إلا إذا اعتقد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعز عزيز لديه وأفضل من أهله وماله وكل شيء. وأن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أرسل رحمة ونعمة، فتجب محبته، وتتأكد أشد من الوالد والولد والأهل والمال بل العالم أجمع؛ لأنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم دعا إلى الحق. وأخرج الناس من الظلمات إلى النور، وبين لهم سبل الهداية، وأضاء لهم طرق الحكمة والصواب لينهجوا منهاج السعادة والسيادة (عمارة، د.ت).

وأما كماله: فهو أن يصير طبعه تابعاً لعقله في حبه عليه الصلاة والسلام، فيعمل على نصر سنته، والذب عن شريعته، والافتداء بسيرته، يفعل ذلك عن حب ورغبة. (صابر، ١٤١٢ هـ) وأضاف القاضي عياض في محبته صلى الله عليه وآله وسلم ما جعل علامة حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم تمنى حضور حياته، فيبذل ماله ونفسه دونه.

والمراد بحبه عليه الصلاة والسلام الذي يقدّم على كل شيء، ليس هو الحب الطبيعي التابع لهوى النفس، فإن محبة الإنسان لنفسه من حيث الطبع أشد من محبة غيره، ومحبته لولده ووالده أشد من محبته لغيرهما، وهذا الحب فطري لا يستطيع الإنسان دفعه، ولا يؤاخذ الإنسان عليه، بل على العكس هو مطالب به. (صابر، ١٤١٢ هـ) والحب لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم، والذي يقدّم على كل شيء هو ذلك الحب العقلي الذي أوضحه الإمام نور الدين رحمه الله (المشار إليه في صابر، ١٤١٢ هـ) بقوله: "هو إثارة ما يقتضي العقل رجحانه وإن كان على خلاف الطبع، ألا ترى أن المريض يكره الدواء المر بطبعه، ومع ذلك يميل إليه باختياره، ويهوى تناوله بمقتضى عقله، لما علم أو ظن أن صلاحه فيه".

والمؤمن إذا علم أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يأمر ولا ينهى إلا بما فيه صلاح دينه ودنياه، وآخرته وعقباه، وتيقن أنه صلى الله عليه وآله وسلم أشفق الناس عليه، وألطفهم به، حينئذ يرجح جانب أمره بمقتضى عقله على أمر غيره، وهذا أول درجات الإيمان.

ومنذ بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبليغ رسالة الإسلام، كانت مهمة تشكيل الشخصية الإسلامية هي المهمة الأساسية للنبي عليه الصلاة والسلام، وكانت شخصية النبي نفسه هي النموذج الذي هياها الله عز وجل. (العريزي، ٢٠٠٢ م)

إن من أهداف الإسلام الأساسية تكوين شخصية الإنسان المسلم وفق نموذج متميز نابع من تميز الإسلام نفسه كعقيدة ونظام وحياة، هذا التميز في شخصية الفرد المسلم، هو الأساس في تكوين شخصية الأمة المسلمة المتميزة أيضاً عن الأمم الأخرى. (العريزي، ٢٠٠٢ م)

وقد أشار المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (الرياض، ٢٠٠٠م) إلى أن نهضة المسلمين اقترنت بغزارة الإنتاج في مختلف ضروب المعرفة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الإنسانية، بما في ذلك تاريخ الإغريق، فانتساع نطاق الحركة العلمية عند المسلمين تعزز بفضل ظهور طرائق نقدية وتحليلية استفادت من وجود رصيد فكري وعلمي هائل. بيد أن النزعة الإيمانية كانت سمة ذلك العصر على الرغم مما سادته من تقدم علمي وفكري كبير، فالعلماء الأعلام خلفوا تلك الثروة العلمية والفلسفية الهائلة التي كانت وراء نهضة العلوم والمعارف ؛ مما أتاح للأجيال اللاحقة - سواء في أوروبا وغيرها - الرقي إلى قمم جديدة من التفوق والمجد. غير أن الكثير من القوة التي كانت للمسلمين في ذلك العصر لم يستمدوها من وفرة المعارف وغزارة العلوم فحسب، وإنما استلهموها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وبتوقف البحث العلمي والاختراعات ضعفت الحركة النقدية والتحليلية، ومن ثم انحسرت قوة المسلمين.

إن القارئ لواقع الأمة التربوي اليوم بدقة، يجد أسباباً كثيرة لفساد النشء، ولعل أهم هذه الأسباب هو ندرة وجود قدوة صالحة واعية، لا توجد لديها فجوة بين القول والفعل، ولا بين الظاهر والباطن. هذا هو لب المشكلة، وأما حلها فيكمن في التركيز في أن يكون في حياة الأبناء مثل ونماذج تظل في بؤرة شعورهم ومرشدة وموجهة في معركة الحياة، وأهم شخصية ينبغي أن تأخذ بمجامع قلوبهم ومشاعرهم هي شخصية الرسول الأكرم صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأساليبه في التربية والتعليم والرقي بقدرات الإنسان. (ولدي، ١٤٢٤هـ).

إن الحاجة تبدو ماسة إلى إحداث نقلات نوعية في أنظمة التعليم العام والعالي ؛ كي يكون المتعلم قادراً على مواجهة القرن الحادي والعشرين برؤية ثاقبة تتميز بالقدرة على التجديد والتطوير، وإن إعادة العقل الإسلامي المعاصر وتحريره من مقومات الإحساس بالعجز يستلزمان من عقول الأمة المتمثلة في علمائها ومفكرها الرجوع إلى كتاب الله الكريم وسنة نبيه المطهرة، وتلمس طرق الهداية في شؤون الدنيا والآخرة كلها للاستئارة بهما في البحث والاستقصاء ؛ لنعود كما وصفنا الله سبحانه وتعالى بقوله: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠]. (الخليلي، ١٩٩٦ م).

وفي محاولة اكتساب الخبرات الإيجابية ازدادت حاجة الإنسان إلى معرفة الطرائق والأساليب الأكثر يسراً وفاعلية في التعليم، مما أدى إلى ظهور النظريات والتطبيقات التربوية التعليمية في العصور المختلفة عند معظم المجتمعات، هادفة إلى تقليل الجهد والوقت، وتوضيح الأساليب المثالية لإحداث التعليم الفعال، ومع تعدد وتنوع النظريات والتطبيقات في التربية والتعليم قديماً وحديثاً فإن مخرجاتها ونتائجها لم تصل إلى التأثير الذي أحدثه الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في صحابته الكرام، ومع تطور التقنيات ذات الأنظمة المتعددة في حفظ الصوت والصورة والموقف ووجود شبكات الاتصال المتنوعة، وتعدد وتنوع أدوات النسخ والكتابة المتوافرة بين يدي المربين الآن. فإننا لا نجد معلماً، أو قائداً أخذ عنه أتباعه ما حفظه الصحابة عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فعلاً وقولاً، مع عدم توافر الأدوات والمدخلات التربوية المنتشرة اليوم والتي تيسر عمليات التعليم والتعلم. (سليمان، ٢٠٠١ م).

وفي بيان أهمية التربية الدينية بين النحلاوي (١٣٩٩ هـ) أهميتها في تربية النشء على الإسلام من جميع جوانبه النفسية، والاجتماعية، والروحية، والسلوكية، والعقلية، وعلى تحقيق العبودية لله جل جلاله بكل ما في هذه الغاية من معنى ومدلول، وبكل ما تؤدي إليه من نتائج في الحياة والعقيدة والعقل والتفكير، ومن تمام العبودية لله اتباع رسوله والقيام بالعبادات والمعاملات، وكل شؤون الحياة على هدي هذا الرسول الذي أرسله ربه ليطاع بإذن الله، فدروس الحديث والسيرة غايتها اتباع الرسول عليه وعلى آله الصلاة والسلام والإيمان بأنه

مبلغ عن ربه، وأنه مبين للقرآن ولتفاصيل شريعة الله عز وجل. وهكذا لا يتم تحقيق العبودية والخضوع لله إلا إذا أخذنا بهدي محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام في كل عبادة، وفي كل طاعة من الطاعات وفي كل شأن من شئون الحياة.

والقارئ لسير الصحابة رضوان الله عليهم، يشعر بعظمة في خلقهم، وهيبة في مواقفهم حتى في تلك المرحلة التي تعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان أخلاقياً وعضوياً وتربوياً أيضاً. وبحكم صحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير قائد وخير مرب، ولاحتمامهم إلى المنهج الإسلامي القويم الذي يوجه الإنسان للصواب دوماً، ويعنى بجميع الأمور التي تخصه وتوجه غرائزه توجيهاً سليماً تخرج منهم خير الخلق بعد الرسل. (ولدي، ١٤٢٤هـ).

وترى الباحثة أهمية غرس حب الرسول عليه الصلاة والسلام في المراهق ؛ لأنه يغلب على السلوك الاجتماعي للمراهق تأثره بمعايير الجماعة ، والإعجاب بالبطل، والعمل على تقليده ورغبته في الظهور بصورة لائقة ، وتمرده وعصيانته، ورغبته في الاستقلال عن الأسرة، وتشككه في بعض الأنظمة والقيم الاجتماعية (توق وعدس، المشار إليه في العزيزي، ١٩٨٤م). وكذلك يمكن لثقافة المراهق بنفسه أن يتغير بسرعة كبيرة عندما يتعرض لضغوط مجموعة الزملاء أو لتأثير الأشخاص الذين هم قدوة له في حياته. (ولدي، ١٤٢٤ هـ).

إن اهتمام المراهق باكتساب الذاتية أو الهوية تجعله بالضرورة يبحث عن مجموعة من القيم الخلقية الخاصة التي يؤمن بها، ولا سيما أنه من الملاحظ أن المراهق بطبيعة الحال يهتم كثيراً في هذه المرحلة من العمر بالتفكير في القيم الأخلاقية، والمثل العليا، وخصوصاً أن لديه من الخصائص العقلية ما يمكنه من مناقشة هذه القيم والمثل، والتمييز بينها واختيار ما يراه مناسباً. كما أضاف الطحان أن الدراسات تشير إلى أن أكثر المراهقين التزاماً بالقيم الأخلاقية التي يؤمنون بها هم الذين عوملوا من والديهم معاملة صالحة تتسم بالخير والعطف، كما أنهم يتصفون في نفس الوقت بأنهم يشكلون نماذج طيبة للقدوة الصالحة.

وهذا ما تؤكدُه خلاصة المؤتمر التربوي السنوي الخامس عشر (طالب المدرسة الإعدادية: خصائص نموه واحتياجاته المستقبلية) الذي عقد في البحرين ، شعبان ١٤٢١هـ. حيث خلص أوزي إلى أن النمو في مرحلة المراهقة يعرف تغيرات جذرية لا تقتصر على الجانب العضوي والفسولوجي، وإنما تشمل مختلف جوانب الشخصية، كالجانب الجسمي ، والعقلي، والانفعالي، وغيرها من الجوانب الأخرى، مما له علاقة بنمو الشخصية وتفتحها على مجالات عديدة في بيئة تختبر خلالها استعداداته وقدراته على تحقيق تلاؤم أفضل معها. ولعل المؤسسة المدرسية أفضل مجال يمكن أن يساعد المراهق ويأخذ بيده في عملية اندماجه في المجتمع على نحو يحقق حاجاته ويشعره بوجوده وكيانه، وهو مطمحه الأساس في هذه المرحلة .

ومن هنا تتضح أهمية هذه الدراسة ، وتوظيف نتائجها في بناء شخصية المراهقين في المرحلة الإعدادية بناءً سليماً ، وصقلها بما يعود بالخير على المراهق والمجتمع من حوله.

وتولي السلطات التربوية المناهج الدراسية اهتماماً كبيراً، لما لهذه المناهج من دور رئيس في بناء العقيدة، وتنمية المجتمع، وإعداد أفراده. والمنهج المدرسي كما عرّفه بعض التربويين عبارة عن مخطط تربوي يحتوي على مجموعة عناصر متمثلة في الأهداف، والمحتوى، والخبرات التعليمية، والتقويم، مستمدة من أسس فلسفية، واجتماعية، ونفسية، وتربوية، وثقافية، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالطالب والمجتمع، مطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشرافها؛ بهدف تنمية الشخصية بجميع جوانبها: العقلية، والوجدانية، والجسمية، وتقويم مدى تحقيق ذلك كله لدى الطالب. (سعادة،المشار إليه في البوسعيدى ،١٤١٥هـ).

ويرى كل من هندي وعليان بالنسبة إلى محاور المنهج الأساسية أنه يجب أن يركز منهج كل مادة دراسية عند بنائه على ثلاثة محاور أساسية: هي طبيعة الطالب من حيث قدراته، وحاجاته، وميوله، وخبراته السابقة، ومطالب نموه. وطبيعة المجتمع من حيث عقيدته، وحاجاته، ومشكلاته، ومستجداته، وما يحدث فيه من تغيرات.. وطبيعة المعرفة من حيث نوعية المعلومات التي ينبغي أن يتضمنها محتوى المنهج، ومدى مناسبتها لتفكير الطالب، ومطالب نموه،

وللمجتمع، ولطبيعة المادة الدراسية نفسها. وأن أسس المنهج واحدة ولكنها تختلف في طبيعتها من مجتمع إلى آخر. (هندي وعليان، ١٤١٦هـ).

ولأهمية هذه الحقبة العمرية وخصائص احتياجاتها الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والوجدانية، والسلوكية التي تصقل الشخصية وتجعلها أكثر قدرة على التأقلم والشعور بالاستقرار قام كثير من الباحثين بدراسات مستفيضة، وندوات مثمرة، توصلوا فيها إلى نتائج قيمة حول تطوير أساليب التربية المعاصرة. وأوصت هذه الدراسات والندوات بأهمية بناء الفرد المسلم وحقه في الدفاع عن نفسه ودينه، فقد أوصى (النجار، ١٤١٠هـ) في دراسته حول أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية إلى إنشاء مركز عالمي للدراسات التربوية يكون من بين مهماته:

- ١- العمل على بلورة النظرية الإسلامية التربوية ، ووضع التفاصيل الدقيقة لها .
- ٢- تشجيع التأليف والترجمة والنشر لموضوعات هذه المناهج ، وذلك ضمن خطة مرسومة، الهدف منها إعادة صياغة المعارف الإنسانية صياغة إسلامية صحيحة .
- ٣- العمل على تطوير أساليب التربية المعاصرة في إطار من التصور الإسلامي المعاصر الشامل، والاستفادة بالمعارف والوسائل التقنية الحديثة من دون الإخلال بالدور الإنساني في العملية التربوية .
- ٤- عمل مسح شامل للتربية في العالم الإسلامي المعاصر ومشكلاتها الرئيسية، وخاصة ما يتعلق منها بتعليم الأقليات المسلمة في الدول غير المسلمة ، ووضع الحلول المناسبة لذلك .
- ٥- العمل على تعريب التعليم في مختلف مراحله، وخاصة في المرحلة الجامعية بكل الوسائل الممكنة.

وفي ندوة (المناهج: الأسس والمنطلقات) التي عقدت بالرياض بكلية التربية بجامعة الملك سعود في الفترة من ٩-٢٠ ربيع الأول/١٤٢٤هـ) أوصت الندوة بما يلي :

- ١- تأكيد أهمية الدين كإطار مرجعي للمناهج والمقررات المدرسية؛ لتتكامل جميع العلوم من أجل صياغة إنسان تتوافر فيه كافة الخصائص السليمة .
- ٢- أن تكون المناهج في العالم العربي والإسلامي قادرة على مواجهة كافة أساليب التشويه المعرفي والتاريخي للحقوق المادية والمعنوية.
- ٣- أهمية التنبيه لما تتضمنه الكتب المدرسية في الدول غير الإسلامية عن الإسلام والمسلمين والسعي لتصحيح المعلومات والمفاهيم المغلوطة التي وردت فيها عن الإسلام والحضارة الإسلامية .
- ٤- تنبيه القائمين على المناهج في الدول العربية والإسلامية إلى تضمين المقررات المدرسية ما يتصدى للاتجاه الموجود في بعض الكتب المدرسية في الكيان الإسرائيلي المتمثل في اهتمامه بثقافة العنف، وإبراز سمو العرق اليهودي، وكذا الادعاءات الأخرى التي توجد في المناهج الإسرائيلية كادعاءات أن الإسلام للعرب فقط.

وتعد مرحلة التعليم الإعدادي مرحلة متميزة، وهي بحكم طبيعتها تعد مرحلة اكتشاف القدرات وتشخيص ميول الطلاب؛ لأنها تضم الفئة العمرية من ١٢ - ١٤ سنة ممن هم في مرحلة المراهقة المبكرة، وهي المرحلة التي تتميز بالنضج الواضح في جميع الجوانب الشخصية، ومظاهر النمو المختلفة. إنها مرحلة البحث عن الذات وتحقيقها، وصقل الشخصية، واكتشاف القيم والمثل. (القمص، ١٩٩٩م).

وانطلاقاً من توجه وزارة التربية والتعليم نحو التطوير المستمر وأهمية المرحلة الإعدادية أجريت العديد من الدراسات لدراسة واقع هذه المرحلة في البحرين، ففي دراسة القمص، ١٩٩٩م التي بحث فيها عن التصور العام لمرحلة التعليم الإعدادي المناسبة في البحرين توصل إلى نقاط القصور في العديد من عناصر المنهج المرتبطة بالأهداف، والمحتوى، وعمليات التنفيذ، وتقويم الطلاب، وتطوير المنهج بصفة عامة، وأوصت الدراسة بالتطوير الجذري لمناهج

المرحلة بجميع مكوناتها، على أن يتم هذا التطوير ضمن النظرة التكاملية لمنظومة المرحلة. وفي دراسة (العلوي ، ١٤٢١هـ) التي هدفت إلى تطوير منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، توصل فيها إلى أن مناهج التربية الإسلامية لم تحقق الأهداف التربوية المرجوة منها، كما أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة مشكلات طلاب المرحلة الإعدادية.

ومن واقع عمل الباحثة وإشرافها على طلبة التربية الإسلامية في المدارس أثناء تطبيقهم لاحظت ضعف مضمون منهج التربية الإسلامية في تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في قلوب النشء.

إن مسألة تحديد مدى اهتمام منهج التربية الإسلامية بالرسول عليه الصلاة والسلام وحبه لا يمكن أن يبت فيها، وأن تحسم إلا عن طريق إجراء دراسة علمية، تحلل كتب التربية الإسلامية، وتكشف ما فيها من موضوعات متعلقة بموضوع البحث .

ومن هنا تبرز المشكلة التي تحاول الدراسة التصدي لها.

مشكلة الدراسة:

تبين من العرض السابق أن حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مطلب ضروري، وأمر مهم للنهوض بالأمة الإسلامية، ولكي تحقق مناهج التربية الإسلامية دورها المنوط بها، ولأهمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقد أجريت بحوث ودراسات منها دراسة (السويدي، ١٤٠٩هـ) التي استهدفت معرفة الأهداف التعليمية لمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية عامة والصف السادس خاصة في المدارس القطرية، ومن خلال استبانة وجهت إلى الموجهين والموجهات بدولة قطر حول الموضوعات المقترحة في مجال السيرة النبوية رأى (٥٠%) من الموجهين أن يزود المنهج بموضوعات خاصة بأهل بيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وفي دراسة (البوسعيدي، ١٤١٥هـ) التي هدفت إلى مدى معرفة الطلاب المفاهيم الأساسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في سلطنة عمان أسفرت النتائج عن ضعف مستوى طلاب المرحلة الإعدادية بصرفها الثلاثة في اكتساب

المفاهيم الأساسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية حيث كان حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو أحد المفاهيم في هذه الدراسة.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أهمية الموضوعات التي تنمي حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وصحبه وسلم في مناهج التربية الإسلامية.

وعلى هذا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما مدى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وصحبه وسلم؟

أسئلة الدراسة:

وللإجابة عن السؤال السابق كان لا بد من الإجابة عن التساؤلات التالية: —

١— ما موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم التي وردت في الإسلام والتي تتفق مع مرحلة المراهقة ، والتي يوصى بأن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ؟

٢— ما موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الواردة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين ، وما أوزانها النسبية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١— إعداد قائمة بالموضوعات المرتبطة بتنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتنسيقها بشكل يتناسب مع الأهداف التربوية المقررة في ضوء تحديد المجالات الرئيسة والموضوعات الفرعية لكل مجال .

وعلى آله وسلم، وعلى الرسالة الربانية التي حملها للبشرية، ويشكك في قيمه وأخلاقه ونسبه، والرسالة الخالدة التي حفظ الله كتابها.

٦- الاستجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية التي نادى بضرورة إجراء الدراسات والبحوث في مجال تطوير مناهج التربية الإسلامية والكتب المدرسية.

٧- عدم وجود دراسات سابقة - في حدود علم الباحثة - على مستوى مملكة البحرين، تناولت الكشف عن جوانب حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتب التربية الإسلامية بأسلوب علمي .

٨- فتح المجال أمام عدد من الدراسات الأخرى في مجال العلوم الشرعية بصفة عامة، وسيرة الرسول عليه وآله الصلاة والسلام بصفة خاصة، وكشف ما بها من كنوز .

٩- لفت نظر القائمين على بناء مناهج التربية الإسلامية إلى ضرورة إدماج موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم التي تتوافق مع مرحلة المراهقة بما ينسجم مع الأهداف العامة والخاصة للتربية الإسلامية في المناهج المقررة .

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

حددت الباحثة المصطلحات الواردة في هذه الدراسة بالتعريفات التالية:

١- حب النبي عليه وعلى آله الصلاة والسلام:

المحبة في اللغة: ميل الطبع إلى الشيء اللاذ، والشيء الذي رغب فيه (المنجد في اللغة والأعلام، ١٩٩٦).

ويشير الراوي (١٤٠٧ هـ) في مختار الصحاح إلى أن الحُبَّة بالضم الحُبّ، يقال حُبَّة وكرامة. والحُبُّ أيضاً المحبة وكذا الحُبّ بالكسر، (واستحبه عليه) أي أثره عليه واختاره. ومنه قوله تعالى ﴿ فَاسْتَحَبُّوا أَلْعَمَى عَلَى أَلْهُدَى ﴾ [فصلت: ١٦].

ويورد (المناوي، ١٤١٠ هـ) في التعريفات أن الحُبّ هو إحساس بوهلة لا يدري كنهها. ويؤكد (الزبيدي، ١٩٩٦ م) أن الحُبّ نقيض البغض، والحُبّ الوداد والمحبة كالحباب بمعنى المحابة والموادة.

حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس العاطفة المجردة، وإنما موافقة أفعالنا لما يحبه — صلى الله عليه وآله وسلم — وكره ما يكره، وعمل ما يجعله يفرح بأتمته يوم القيامة ثم التحرق شوقاً للقياء، مع احتساب أننا لا نحبه إلا الله وبالله. (ولدي، ١٤٢٤ هـ)

أما القاضي عياض (١٤٢١ هـ) فقد تناول دواعي محبته صلى الله عليه وآله وسلم بقوله " إنه عليه الصلاة والسلام قد استجمع دواعي المحبة الثلاث: فله جمال المنظر وحسن الطلعة، وله كمال الخلق وصفاء الباطن، وحسن الفعال، فهو أكمل الناس خلقاً وخلقاً، وله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك مزيد الإحسان ووفرة الإنعام على أمته، فليس هناك من هو أرحم بالأمّة منه، ولا أشفق عليهم منه، ولا أحرص على هدايتهم منه، وكل نعمة وصلت إلى الأمّة إنما كانت موصولة به صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال ابن بطال: المحبة ثلاثة أصناف: محبة إجلال وعظمة كمحبة الوالد، ومحبة شفقة ورحمة كمحبة الولد، ومحبة استحسان واستلذاذ كمحبة سائر الناس، فجمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الألفاظ أصناف المحبة. ومن استكمل الإيمان علم أن حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وسلم أكد عليه من حق والده، وولده، والناس أجمعين؛ لأنه صلى الله عليه وآله وسلم استغفنا من النار، وهدانا من الضلال. (عمارة، د.ت) وهذا التعريف الأخير هو المعتمد لهذه الدراسة، فمحبة الرسول عليه الصلاة والسلام التي تسعى الدراسة إلى تشخيصها هي اعتقاد نصرته، والذبّ عن سنته، والانقياد لها، وهيبة مخالفته، واتباعه صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وسلم. قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ [آل

عمران: ٣١].

٢- المرحلة الإعدادية:

هي إحدى حلقات التعليم الأساس في التعليم النظامي في مملكة البحرين، وتتضمن طلبة الفئات العمرية من سن الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة، وتمثل ثلاثة مستويات، هي الصفوف: الأول، والثاني، والثالث بهذه المرحلة.

٣- كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية:

هي كتب التربية الإسلامية الأساسية التي أعدها فريق من المؤلفين بإدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، وتدرس لطلاب المرحلة الإعدادية للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م.

حدود الدراسة:

ستقتصر هذه الدراسة على كتب التربية الإسلامية المقررة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، والتي تدرس في المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي بمدارس التعليم العام بمملكة البحرين للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م.

منهج الدراسة:

ستستخدم الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، القائم على وصف الواقع ومعطياته من خلال مراجعة الدراسات، والبحوث، والمصادر الأخرى الخاصة بالأدب التربوي المكتوب، ومن خلال أسلوب تحليل المحتوى بقواعده وفئاته.

إجراءات الدراسة:

هذه دراسة وصفية تحليلية لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، وسيتم تنفيذها باتباع الخطوات التالية:

- ١- تحديد موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم من خلال:
 - البحوث والدراسات السابقة، والكتابات المرتبطة بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
 - الوثائق الرسمية التي تحدد أهداف التعليم بالمرحلة الإعدادية، وأهداف التربية الإسلامية فيها.
 - الإجابة عن سؤال مفتوح عن الموضوعات التي تنمي في نفوس الطلبة حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.
 - حاجات الطلبة في المرحلة الإعدادية من التربية الإسلامية.

٢- إعداد قائمة بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في الإسلام والمناسبة لطلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين بصفوفها الثلاثة.

٣- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وسلامتها ومناسبتها .

٤- استخدام أسلوب تحليل المحتوى بقواعده وفئاته واستمارة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في ضوء موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد المواصفات العامة للكتاب: الصف - عدد الدروس - عدد الفقرات المرتبطة.
- أداة التحليل: هي الاستمارة التي أقرت من قبل المحكمين، وتم التأكد من صدقها، وتشتمل على موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ذات الأهمية بالمرحلة الإعدادية.
- تحديد وحدات التحليل: ستستخدم في هذه الدراسة وحدة التحليل التالية:

- وحدة الفكرة والموضوع: ويقصد بها جملة بسيطة، أو فقرة تدور حول قضية معينة، وهي من أهم وحدات التحليل.

٥ - حساب ثبات التحليل:

- إيجاد نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وغيرها.
- إيجاد نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة في المرتين الأولى والثانية.

٦ - خطوات حساب نتائج التحليل:

- تحديد النسب المئوية.
- إيجاد الوزن النسبي للموضوعات.
- معادلة هولستي ؛ لحساب معامل الثبات.

٧ - مناقشة النتائج وتفسيرها.

٨ - توصيات الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يهدف هذا الفصل إلى تحديد الإطار النظري لموضوع الدراسة ، وقد تم تقسيمه إلى المحاور التالية:

المحور الأول - طبيعة التربية الإسلامية:

- أ- مفهوم التربية الإسلامية ومصادرها.
- ب- فلسفة التربية الإسلامية.
- ج - أهداف التربية الإسلامية.
- د - أهمية التربية الإسلامية .

المحور الثاني - مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية

- ١ - واقع مناهج التربية الإسلامية:
 - أ - الأهداف.
 - ب - المحتوى.
 - ج - طرائق التدريس.
 - د - التقويم.

- ٢ - طبيعة المرحلة الإعدادية وخصائصها :

أ - المراهقة.

ب - خصائص النمو في مرحلة المراهقة.

ج - حاجات المراهقين ومطالبهم .

المحور الثالث - حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وتطبيقه.

أ- مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

ب- أهمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

ج - الأساليب التي تؤدي إلى حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

د - دور محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في التغيير السياسي والاجتماعي .

المحور الأول - طبيعة التربية الإسلامية:

التربية عملية متشعبة ، ذات نظم وأساليب متنوعة ، تتبع من التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة ، وتهدف إلى إيصال الإنسان شيئاً فشيئاً إلى درجة كماله التي هيأه الله لها، وبذلك يستطيع القيام بحق الخلافة في الأرض عن طريق إعمارها، وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله. (مذكور، ١٤١١هـ)

أ - مفهوم التربية الإسلامية ومصادرها :

إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية وجدنا لكلمة التربية أصولاً لغوية ثلاثة :
الأصل الأول : ربا يربو بمعنى زاد ونما، وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى ﴿ وَمَا أُنْتِظَرُ مِنْ رَبٍّ لَّيْرُبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُوا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [الروم: ٣٩].

الأصل الثاني: ربي يربي على وزن خفي يخفى ومعناها: نشأ وترعرع.
الأصل الثالث : ربّ يربّ بوزن مدّ يمدّ بمعنى أصلحه ، وتولى أمره ، وساسه وقام عليه ورعاه . (النحلاوي، ١٣٩٩هـ).

إن منهج التربية في التصور الإسلامي هو: نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة ، والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين فيها، بقصد إيصالهم إلى درجات الكمال التي هيأهم الله لها، وبذلك يستطيعون القيام بحق الخلافة في الأرض عن طريق الإسهام بإيجابية وفاعلية في عمارتها وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله . (مذكور ، ١٤١١هـ).

والتربية عند الذين يتبعون المبادئ الإسلامية تختلف عن التربية عند الآخرين ، ففي الوقت الذي نظر فيه أتباع المدارس الفكرية إلى التربية على أساس أنها تعد الإنسان من أجل الحياة الدنيا فقط ، فإن التربية في ضوء النهج الإسلامي تعد الإنسان للفوز في الحياة الآخرة بجانب تحقيق الأهداف الإنسانية في الحياة الدنيا ، بما ينسجم مع الفهم الدقيق للحياة الدنيا وقيمتها في الوجود . (مرعي والحيلة، ١٤٢٢ هـ).

والتربية الإسلامية هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه كلياً في حياة الفرد والجماعة.

وقد بين النحلاوي أن التربية الإسلامية ضرورة حتمية لتحقيق الإسلام كما أراد الله أن يتحقق ، وهي بهذا المعنى تهيئة النفس الإنسانية لتحمل هذه الأمانة ، وهذا يعني بالضرورة أن تكون مصادر الإسلام هي نفسها مصادر التربية الإسلامية ، وأهمها القرآن الكريم والسنة النبوية .

المصدر الأول القرآن الكريم:

فالقرآن الكريم قد ترك أثراً لا شك فيه في تربية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحابته ، وقد شهدت بذلك عائشة رضي الله عنها زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت في وصفه: (كان خلقه القرآن) ، بل إن شهادة الحق جل جلاله قد سبقت كل شهادة ، قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ [الفرقان: ٣٢].

فها هنا إشارتان تربويتان : الأولى تثبيت الفؤاد وترسيخ الإيمان ، والثانية تعليم الترتيل في قراءة القرآن ، وفيها نزلت توصيات تربوية صريحة من الحق جل جلاله إلى رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ [١٦] إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿٢٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿٢٩﴾ [القيامة: ١٦-١٩].

وحياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في سلمه وحربه ، في حله وترحاله ، في داره وبين رجاله ، كلها تشهد بما شهدت به السيدة عائشة رضي الله عنها والمسلمون جميعاً ، فأدعيته مستقاة من القرآن تارة باللفظ وتارة بالمعنى .

أما أصحابه رضوان الله عليهم ، فقد أخذوا أنفسهم بتطبيق القرآن مع تعلمه ، حتى قال قائلهم : ((كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا نجاوز السورة من القرآن حتى نحفظها ونعمل بها ، فتعلمنا العلم والعمل جميعاً)) (النحلاوي ، ١٣٩٩هـ) .

والسر في ذلك أن للقرآن أسلوباً رائعاً ، ومزايا فريدة في تربية المرء على الإيمان بوحداية الله وبالיום الآخر .

فالقرآن قد بدأ نزوله بآيات تربوية، فيها إشارة إلى أن من أهم أهدافه تربية الإنسان بأسلوب حضاري فكري ، عن طريق الاطلاع والقراءة والتعلم والملاحظة العلمية لخلق الإنسان منذ كان علقه في رحم الأم قال تعالى: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ [العلق: ١-٥] .

والله تعالى قد أقسم أحد عشر قسماً ليقرر أن النفس الإنسانية قابلة للتربية والتزكية والتسامي . (النحلاوي، ١٣٩٩هـ) .

أما السنة النبوية التي هي المصدر الثاني للتشريع والتربية والتهديب في الإسلام بعد كتاب الله تعالى فإن المقصود بها هي (أقوال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأفعاله ، وما أقر عليه الصحابة بالقول أو بالسكوت ، وصفاته الخلقية والخلقية) ، فقد اتجهت مثلاً اتجاه القرآن الكريم إلى تهذيب الفرد وتزكية نفسه وتقويم شخصيته وتوجيهه الوجهة المثالية، ورسمت له أوضح السبل ، وكل ذلك على أساس من الفطرة السليمة والاتجاه العملي الذي يرشد إلى الوجهة الصالحة في سهولة ويسر بعيداً عن التعمق الفلسفي أو التعسف العلمي .

وتسلك السنة النبوية في تربية الفرد طريقتين:

الأولى — إيجابية، تركز في الأسس الصالحة القوية للخلق الكريم، وتتجه إلى غرس الفضائل .

الثانية — وقائية، تنتزع من الإنسان الرذائل بأنواعها الفردية والاجتماعية، وتقي المجتمع شر التفكك والشقاق. (النحلاوي ، ١٣٩٩هـ).

وبالرجوع إلى هذين المصدرين الأساسيين للشريعة الإسلامية :كتاب الله وسنة نبيه ، وإلى المصادر الشرعية الأخرى المبنية عليهما، وإلى ما تركه لنا السلف الصالح من تفسيرات واجتهادات وآراء معتبرة في مجال التربية وفي غيرها من المجالات ، نجد العوامل والجوانب الفردية والاجتماعية التي لا بد لكل تربية صالحة أن تراعيها وتأخذها عند تحديد أهدافها (الشيبياني ، ١٣٩٤هـ).

ب — فلسفة التربية الإسلامية:

تهدف فلسفة المجتمع إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الحياة وتكوين المثل الشاملة حولها. وحتى يستطيع المجتمع المحافظة على فلسفته ونشرها لا بد له من الاعتماد على فلسفة تربوية خاصة به تكون الوسيلة لتحقيق الأفكار والمثل والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة (مرعي والحيلة، ١٤٢٢هـ).

وتحتل فلسفة التربية المنزلة الأولى في العملية التربوية ، وهي ترفع شعاراً هدفه تحقيق الخير والسعادة للإنسان .

وتختلف الفلسفات التربوية في تفسير معنى الخير والسعادة للإنسان بحسب العقيدة العامة أو الفلسفة العامة التي اشتقت فلسفة التربية منها. فالإسلام يجعل ((السعادة والخير)) فصلين متكاملين : أحدهما في الحياة الدنيا ، وثانيهما: وهو الأهم والأدوم — في الحياة الآخرة . ومن خلال مفهوم ((الخير والسعادة)) تتشكل الأهداف التربوية ومعادلات السلوك المطلوبة، ويقوم البناء التربوي ، وتتشكل شخصيات المتعلمين . وإلى ذلك يشير المبدأ القرآني: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧].

أما الفلسفات والعقائد الأخرى فقد تشابهت في صفة واحدة وهي الفصل التام بين الدنيا والآخرة وقطع العلاقة بينهما ، ثم اختلفت بعد ذلك اختلافاً كبيراً في تقويمها لكل من الفصلين (الكيلاني، ١٤٠٧هـ).

وإذا كانت الفلسفة تعنى بدرس بدايات الأمور ونهاياتها وبدرس العلاقات والارتباطات بين الإنسان وأخيه الإنسان وبين الإنسان والكون وبين الإنسان وخالق الكون ففلسفة القرآن الكريم تشمل كل ذلك . وإذا كانت التربية تعنى بتنشئة الفرد ونموه فحسب ، فالقرآن الكريم يعنى بتربية الموجودات كلها بما في ذلك تربية الإنسان (الشيبياني، ١٣٩٤هـ).

ويشير (الكيلاني، ١٤٠٧هـ) إلى تعريف فلسفة التربية بأنها نموذج الإنسان الذي تتطلع التربية الإسلامية إلى إخراجه في ضوء علاقاته بالخالق والكون والإنسان والحياة وما بعد الحياة .

ج - أهداف التربية الإسلامية :

إن مناهج التربية التي لا تدرك الغاية من وجود الإنسان لا تستطيع أن تساهم في إعداد لوظيفته وتحقيق غاية وجوده . وهذا يعني أن هذه المناهج تكون ضالعة في إحداث الخلل في فطرة الإنسان ، ومن ثم في عمارة الأرض (مدكور، ١٤١١هـ).

ومنهج التربية الإسلامية هو منهج إعداد الإنسان وفق شريعة الله ؛ فالإسلام كما يقول (محمد قطب ، ١٤٠٠هـ) لا يحصر نفسه في تلك الحدود الضيقة ، ولا يسعى لمجرد إعداد المواطن الصالح ، وإنما يسعى لتحقيق هدف أكبر وأشمل هو إعداد الإنسان الصالح ، والإنسان من حيث هو إنسان لا من حيث هو مواطن في بيئة محدودة معينة من الأرض ، وفي مكان وزمان معينين .

وللتربية الإسلامية في نظر الأستاذ محمد سعيد رمضان البوطي سبعة أهداف أساسية ، وهي كالتالي:

١ — بلوغ مرضاة الله والانعتاق من غضبه وعقابه وتحقيق العبودية المخلصة لله. ويعتبر هذا الهدف سيد نتائج التربية الإسلامية وأعظمها.

٢ — رفع المستوى الخلقي في المجتمع على أساس من الدين الذي جاء ليقود المجتمع وفق المخطط الخلقي الذي وضعه الله له، وليضع على بعض أنواع السلوك عنوان الخير وعلى بعضها الآخر عنوان الشر ، وليغرس الوازع الخلقي في فؤاد الإنسان .

٣ — تمكين الروح القومية في النفوس على أساس من الدين وما جاء به من تعاليم وما وجه إليه من قيم وأخلاق.

٤ — إيجاد السكينة في النفوس بالعقيدة الراسخة والعبودية المحضة والضراعة الخالصة إليه سبحانه وتعالى.

٥ — تحصين اللغة العربية وآدابها باعتبارها لغة القرآن ووعاء التراث الإسلامي وأبرز مقومات الثقافة العربية الإسلامية وأداة الراغب في فهم القرآن وتلقي شريعته وأحكامه.

٦ — القضاء على الخرافات الدخيلة على حقائق الدين ، وبث الوعي الإسلامي الصحيح وإظهار حقائق الدين على صفائها وإشراقها.

٧ — توحيد الصفوف عن طريق نبذ الخلافات ، والالتفاف والتضامن حول المبادئ والمعتقدات الإسلامية المتفق عليها مما يتضمنه كتاب الله وسنة رسوله، وبث روح التسامح حيال أهل الأديان السماوية ، وغرس الوازع الديني الصحيح. (الشيباني، ١٣٩٤هـ).

د — أهمية التربية الإسلامية :

يحتل موضوع التربية والتعليم الصدارة في أولويات الدول المتحضرة التي تتشد الرقي وبناء الحضارة . وما من أمة تتشد الرقي والتقدم إلا ويكون لها منهج تربوي تصوغ من خلاله نموذج الأفراد والمجتمع الذي تريد ، فإذا اختل البناء التربوي اضطرب على إثره مسير المجتمع ، وتعثر بناؤه وتطوره.

وللإسلام قصب السبق في مضمار التربية والتعليم ، وما اهتم دين أو مذهب أو حضارة بالتربية والتعليم مثلما اهتم الإسلام، والقرآن من أوله حتى انتهاء مليء بالآفاظ العلم والحكمة والكتاب والتقوى والخشية ، إلى غير ذلك من الألفاظ المشعرة باهتمام الإسلام بالتربية والتعليم.

ولذا ليس غريباً أن يكون أول ما نزل من كلام الله تبارك وتعالى إعلاء شأن العلم والعلماء: ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ [العلق: ١-٥]. ويكرم الله تبارك وتعالى العلماء تكريماً لا يدانيه تكريم ، فيقول عز من قائل: ﴿ إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: ٢٨] (النشومي، ١٤٠٩هـ).

وتأتي التربية الدينية لتحقيق هدف الإسلام في تنشئة أبنائه على عقيدته ومبادئه، وقيمه ومثله ، وفي التسامي بفطرهم إلى الغاية التي رسمها لهم .

ومن هذا يتبين أن لتلك التربية الدينية وضعاً لا ترتقي إليه أي مادة دراسية أخرى ؛ ذلك أنها تتصل بفطرة أصيلة راسخة في أعماق الإنسان وأنها لا تقف بهذه الفطرة حيث هي، وإنما تعمل على تصفيتها وتنميتها تنمية رفيعة شاملة، ويتبين أيضاً أن لها وظيفة تفوق وظيفة المواد الدراسية جميعاً، ذلك أنها تتصل اتصالاً مباشراً ببناء الحياة الفردية والاجتماعية كما ينبغي أن يكون عليه بناؤها (خاطر وزملاؤه، ١٩٨٣م).

المحور الثاني — مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية :

١- واقع مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية:

شهد التعليم العربي في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً في جميع جوانبه ، وقد أدى هذا التطور إلى جعل المدرسة المتوسطة تتخذ مكانها من السلم التعليمي كمرحلة وسطى بين

التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي . وسواء أطلق على هذه المرحلة اسم (المرحلة المتوسطة) أم (المرحلة الإعدادية) فإنها تمثل بصورة عامة مرحلة متميزة في السلم التعليمي الذي يتخذ في بلادنا العربية في الأغلب شكل ٦ — ٣ — ٣ بالنسبة إلى سنوات التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي . ومعنى هذا أن المدرسة المتوسطة أو الإعدادية تتلقى تلاميذها ممن هم بين سن ١٢ و ١٥ تقريباً (مصلىح ، ١٩٨٢م).

والتعليم الإعدادي في البحرين حديث العهد نسبياً ؛ إنه حتى عام ١٩٥٩م كان سلم التعليم يتألف من سنتين لتعليم ما قبل الابتدائي ، وأربع سنوات للابتدائي ، وأربع سنوات للثانوي . وفي عام ١٩٦٠م استحدث التعليم الإعدادي ، حيث عدلت سنوات السلم التعليمي لتصبح ست سنوات للمرحلة الابتدائية ، وسنتين للمرحلة الإعدادية، وثلاث سنوات للمرحلة الثانوية . وعدل بعد ذلك إلى ثلاث سنوات للمرحلة الإعدادية . وفي أكتوبر ١٩٧٥م أصدر مجلس الوزراء قراراً بشأن جعل الدراسة في المرحلة الإعدادية ثلاث سنوات اعتباراً من عام ١٩٧٦-١٩٧٧م. ولكن نظراً إلى عدم توافر الإمكانيات اللازمة من مناهج وكتب دراسية ومبان مدرسية وغير ذلك لتتفيذ القرار في موعده المحدد، أرجئ التنفيذ إلى العام الدراسي ١٩٧٩-١٩٨٠م على جميع مدارس البحرين الإعدادية دفعة واحدة، كما تبين من الوثائق الرسمية لوزارة التربية والتعليم.(حمود، ١٩٨٧م).

وسواء أكانت هذه المرحلة مندمجة في التعليم الإلزامي أم مستقلة عنه فإنها، على كل حال ، تقدم تعليمأ أرقى من التعليم الابتدائي ، حيث تسعى إلى استخدام الأسس التي تم تعلمها في التعليم الابتدائي في توسيع أفق التلميذ ، وفي دراسة مظاهر الفكر والحياة ، بحيث تنمو لدى التلميذ القدرة على اكتساب المفاهيم والمهارات العقلية. والمثل العليا الاجتماعية والقيم الإنسانية (مصلىح ، ١٩٨٢م).

إن التربية الإسلامية هي الأداة لتنشئة الناشئة التنشئة الصالحة ، ولمساعدتهم على تفتح وتنمية استعداداتهم ومواهبهم وقواهم وقدراتهم المختلفة ، ولإعدادهم الإعداد الصالح لممارسة حقوقهم وواجباتهم ، ولتحمل مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم وأمتهم ،

وللمساهمة الفعالة في تقدم مجتمعاتهم وأمتهم وفي صياغة مستقبلها وإعادة بنائها كلما دعت الحاجة إلى ذلك ، وفي الدفاع عنها ضد كل معتد (الشيباني، ١٣٩٤هـ).

وقد خلصت دراسة (السويدي ، ١٤٠٩هـ) التي هدفت إلى إعداد إطار قيمي مقترح لمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بالمدارس القطرية إلى أن اهتمام كتب التربية الإسلامية ينصب على المعرفة الدينية ، وما زالت هذه الكتب تقدم على أنها معلومات ومعارف تستظهرها التلميذات ، كما أنها لم تسهم في إبراز المواقف القيمية أو السلوك المرغوب .

وفي دراسة قام بها (العلوي ، ١٤٢١هـ) حول تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين ، أوصى الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها بمراجعة مناهج التربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة ؛ وفق معايير علمية محددة لمعرفة جوانب القصور فيها ، واختيار أنسب الطرائق لعرض مادة دراسية تقوم على إثارة الدافعية لدى المتعلم ، وحفزه إلى المشاركة الفعالة .

وتعد مادة التربية الإسلامية مادة دراسية أساسية من ضمن الخطة التعليمية في مدارس مملكة البحرين ، وتضاف درجتها إلى التقدير العام للطالب ، وتمنح الخطة الدراسية ٦,٧% من الوقت المخصص لجميع المواد لدراسة مواد التربية الإسلامية ، وهي قليلة إذا ما أخذنا في الاعتبار ما يجب أن تقوم به هذه المناهج من تعديل في سلوك المتعلمين، ومساعدتهم على اكتساب القيم والعادات والاتجاهات الاجتماعية والدينية (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٨م).

أ - الأهداف :

إن المجتمعات في ظل الظروف العالمية الحالية ، وما يتسم به العصر الحالي من سرعة التغير التقني والمعرفي والحضاري ، لا يمكن أن تبقى من دون تغيير ؛ لذا لابد من مراجعة الأهداف بصورة مستمرة لتعرف مدى ملاءمتها وكفايتها للوفاء بحاجات المجتمع وتحقيق تطلعاته وآماله . والمراجعة لا تعني هنا ضرورة التغيير أو التعديل ، ولكن للتأكد من صلاحيتها وملاءمتها لتطبيق السياسات التربوية وتحقيق الأهداف (الرشيدي ، ١٩٩٣م).

وقد أشارت وثيقة أهداف المراحل والخطط الدراسية التي أعدها مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٤م) إلى أن الأهداف التربوية في مناهج التربية الإسلامية ، بحاجة إلى إبراز الأمور التي لها أولوية في تربية النشء، كتنمية مهارات التفكير المنظم، والقدرة على استخدامها في فهم المواقف المحددة، وفي حل المشكلات عن طريق التحليل والنقد وإدراك العلاقات بين المتغيرات ، والربط بين النتائج والأسباب وربطها بالواقع .

وقد عمدت مملكة البحرين إلى التعديل والتطوير؛ ففي عام ١٩٨١م تم إعداد قائمة بأهداف التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية ، ثم عدلت هذه الأهداف وتم تصنيفها في كتيب عام ١٩٨٢م . وبموجب قرار وزاري صدر عام ١٩٨٢م / ١٩٨٣م، تمت الموافقة على المنهج المطور الذي اقتصر التطوير فيه على الحذف والإضافة والتعديل فقط (البورشيد ، ١٤٢٢هـ) .

أما عن الأهداف العامة للتربية في مملكة البحرين والتي تعمل وزارة التربية والتعليم على تحقيقها (كما وردت في المادة الثالثة من مشروع قانون التربية والتعليم لعام (١٩٨٩م) فهي كما يلي :

١- مساعدة الفرد على النمو نمواً متكاملًا روحياً، وجسمياً، وعقلياً، واجتماعياً، لأقصى ما تؤهله له طاقاته وإمكاناته ، مع مراعاة الفروق الفردية، وتنمية نواحي الإبداع عند الموهوبين، وإتاحة فرص النمو للمتخلفين والمعوقين ضمن حدود إمكاناتهم.

٢- ترسيخ العقيدة الإسلامية، وتأكيد دورها في تكامل شخصية الفرد وتماسك الأسرة، ووحدة المجتمع وتعاونهم، وإبراز دور الإسلام كمنهج شامل للحياة، وصلاحيته لكل زمان ومكان، وقدرته على مسايرة متطلبات العصر وتعزيز الانتماء إلى الأمة العربية والإسلامية.

٣- تنمية قدرة الفرد على التفكير العلمي، وإصدار الأحكام السليمة، والانفتاح على الثقافات الإنسانية الأخرى، والانفتاح بها.

٤- تنمية الوعي بخصائص البيئة والتراث الإنساني، وسبل المحافظة عليها واستثمارها.

ولتحقيق هذه الأهداف عملت الوزارة على زيادة عدد المدارس وتحسين المناهج الدراسية وتطويرها. (المطوع وزملاؤه، ١٩٩٦م)

وفي يناير ١٩٩٢م صدر الإطار العام لمنهج التعليم الأساسي للمرحلتين الابتدائية والإعدادية العامة، وتضمن هذا الإطار أهداف كل مادة ، ومصادر اشتقاق هذه الأهداف، وكانت الأهداف العامة لمنهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي أحد مكونات هذا المنهج ، ولم تحدد أهداف خاصة للمرحلة الإعدادية . (العلوي ، ١٤٢١هـ).

وفي عام ١٤٢٤هـ تم إصدار وثيقة منهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي ، وتتضمن فلسفة المنهج ومبادئه والأهداف العامة للتربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي والخطة الدراسية لمادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي والكفايات التعليمية ومحتوى المنهج وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والنشاطات وأساليب التقويم والمواصفات العامة لكتب التربية الإسلامية وأدلة معلمها.

وقد أجرى المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت دراسة لتطوير تدريس التربية الإسلامية في دول الخليج العربية في عام ١٤٢٤هـ ، وقد أوصت الدراسة بما يلي:

١- أن تهيمن فلسفة المجتمع المسلم وقيمه وأهدافه على كل المؤسسات التربوية والاجتماعية ، لكي يتوافق ذلك مع ما يقدم للمتعليم من زاد روحي.

٢- ضرورة وضع أهداف التربية الإسلامية بين أيدي المشتغلين بتدريسها ، لتتم المسيرة التربوية في ضوئها.

وتعتبر الأهداف العامة التربوية من أكثر مستويات الأهداف استخداما بعد الأهداف التعليمية، بحيث تصف مجموعة الأهداف المطروحة لبرنامج مدرسي أو لمادة دراسية معينة. ولهذه الأهداف أهمية بالغة ، تتمثل في تحديدها للاتجاه التربوي ، واختيار الخبرات التعليمية المرغوب فيها ، وتحديد مجال البرنامج التربوي المطلوب، وتحديد الجوانب التي ينبغي التركيز عليها في ذلك البرنامج . (سعادة ، ٢٠٠١م).

وفي دراسة قامت بها (السويدي ، ١٩٨٤هـ) هدفت إلى إعداد منهج في التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بالمدارس القطرية توصلت الباحثة في دراستها إلى عدم تحديد الأهداف ، وانعدام الربط بين جوانب محتوى الكتب المقررة والأهداف الخاصة بالمنهج.

وفي ضوء ما سبق يتبين أن هناك حاجة ملحة إلى تطوير أهداف التربية الإسلامية من أجل بناء الشخصية المسلمة المتكاملة في نموها من النواحي الروحية والبدنية والانفعالية والعقلية والاجتماعية المتخلقة بالأخلاق الفاضلة.

ب - المحتوى :

إن مستوى ثقافة الإنسان وأخلاق الجيل الناشئ وعقائده وكذلك مستوى تطوره ونموه واستعداده للحياة والعمل ترتبط ارتباطا وثيقا بمضمون التعليم ومحتواه . ويعتبر نظام المهارات والقدرات العقلية أهم العناصر الجوهرية المكونة للمحتوى المدرسي .

وقد أشار المطوع وزملاؤه إلى مبادئ اختيار المحتوى على الوجه التالي:

- ١- أن يتم اختيار المحتوى بحسب المفهوم المعاصر للثقافة الذي يدعو إلى تعليم أسس العلوم ومبادئ الإنتاج العلمي والذي يقوم على التناسق بين الثقافة العامة والثقافة التخصصية.
- ٢- أن يكون المناخ الثقافي الذي يغلف المحتوى الدراسي ، حركياً، وتكوينياً، وعملياً.
- ٣- أن يحقق محتوى التعليم تكاملاً بين طرائق التعليم وأساليبه من جهة وبين القوانين الخاصة بمنطق العلم من جهة أخرى .
- ٤- أن ينظم المحتوى في مجموعات مترابطة ومتكاملة بحيث يؤكد الوحدة الأساسية للعلم، ويشدد على كون هذه الوحدة قوة جوهرية في إنتاج معارف ومهارات جديدة .
- ٥- الابتعاد عن التقسيم المبالغ فيه الذي تغلب عليه السطحية للمواد التعليمية وتجنب التكرار في وضع المحتوى .
- ٦- توضيح الأنشطة المتداخلة والمتشابهة .
- ٧- الاهتمام بشكل المعارف النظرية وربطها ربطاً وثيقاً مع الممارسات العملية .
- ٨- أن تؤخذ بعين الاعتبار قدرة التلاميذ على فهم المعارف واستيعابها. (المطوع وزملاؤه، ١٩٩٦م).

وقد أشار علماء الدين الإسلامي إلى ذلك سابقاً ، فيرى ابن سينا ضرورة ميل المتعلم إلى الصناعة التي يوجه إليها، إذ ليست كل صناعة يرومها الطالب ممكنة مواتية ، ولكن ما يناسب طبعه ويوافقه . ورأى أن يعطى المتعلم على قدر فهمه ، فلا يلقي عليه ما لا يبلغه عقله فينفره.

وربما كان خير ما قيل في هذا الصدد قول علي كرم الله وجهه: (حدثوا الناس بما يعرفون ، ودعوا ما ينكرون . أتحبون أن يكذب الله ورسوله) (١) وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : (ما أنت بمحدث قوما حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة) (٢)

ج - طرائق التدريس :

كما أن الكون كله كتاب مفتوح لمنهج التربية الإسلامية ، فكذلك يجب على المدرس هنا أن يستخدم أفضل الطرائق والوسائل التي تحقق الأهداف العامة لهذا المنهج ، والأهداف الخاصة لمادته ودرسه. مراعي فيها المبادئ التي تقوم عليها طرائق التدريس في التربية الإسلامية .

وأشار الشيباني إلى سبعة مبادئ تقوم عليها طرائق التدريس في التربية الإسلامية وهي :

١- ضرورة مراعاة دوافع المتعلم وحاجاته وميوله ورغباته في عملية التعلم ، ويجب أن يجمع المربي بين الترغيب والحزم ، حتى لا تتمايع نفس الناشئ ، ولا تكره فتسخط.

٢- ضرورة مراعاة غرض المتعلم ومساعدته على بلورة هذا الغرض ؛ لان المتعلم عندما يكون له غرض واضح من تعلمه يقبل عليه ويبذل فيه الجهد المطلوب ليحقق غرضه ومرامه ، قال تعالى: فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ الدِّينِ فِي لَيْتَفَقَّهُوا طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ فِرْقَةٌ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ [التوبة: ١٢٢]. وقد قال الألوسي في تفسير الآية " وكان الظاهر أن يقال (ليعلموا) بدل (لينذروا) و(يفقهون) بدل (يحذرون) لكنه اختير ما في النظم الجليل للإشارة إلى أنه ينبغي أن يكون غرض المعلم: الإرشاد والإنذار ، وغرض المتعلم : اكتساب الخشية لا التبسط والاستكبار " (الصابوني ، ١٣٩٧هـ) .

(١) أخرجه البخاري : كتاب العلم ، باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا .

(٢) أخرجه مسلم : باب النهي عن الحديث بكل ما سمع .

٣- ضرورة مراعاة مستوى النضج الذي وصل إليه المتعلم ودرجة استعدادة للتعلم ، وسند المسلم في ذلك قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٤- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين . ومن الشواهد التي يمكن ذكرها للتدليل على هذا المبدأ من تراثنا التربوي ما قاله أبوحيان التوحيدي عن أبي العباس : (الناس في العلم ثلاث درجات ، فواحد يلهم فيعلم ، فيصير مبدأ ، والآخر يتعلم ولا يلهم ، فهو يؤدي ما قد حفظ ، والآخر يجمع له بين ، أن يلهم وأن يتعلم فيكون بقليل ما يتعلم أكثر بقوة ما يلهم).

٥- ضرورة تهيئة فرص الممارسة العملية. ومن الشواهد الدالة على أهمية العمل والممارسة في التربية الإسلامية ما ورد في قوله تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ [العصر: ١-٣].

٦- ضرورة الاهتمام بالفهم وإدراك العلاقات وتكامل الخبرة واستمرارها والجدة والأصالة واستقلالية التفكير . ومن النصوص المؤيدة لمبادئ الفهم وحسن التدبر وإدراك العلاقات وأصالة التفكير والإتقان وحسن التنظيم قوله تعالى ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ [محمد: ٢٤]. وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [الأنفال: ٢٢].

٧- ضرورة جعل العملية التربوية عملية سارة ومحدثة للأثر الطيب في نفس المتعلم . ومن النصوص التي يمكن ذكرها قوله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل: ١٢٥]، وقوله صلى الله عليه وسلم : ((إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله)) (١) (الشيباني ، ١٣٩٤هـ).

(١) أخرجه البخاري : كتاب استنباط المرتدين والمعاندين ، باب إذا عرض الذمي وغيره بسبب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

وقد توصلت دراسة " لتطوير تدريس التربية الإسلامية في دول الخليج العربية " إلى ضرورة قيام أساليب الأداء على أساس من فلسفة واضحة في ذهن المعلم بالنسبة إلى المتعلم وبالنسبة إلى ما يتعلم ، والفهم الواضح لطبيعة المتعلم وسيكولوجيته ولما يتعلم ، مما يساعد على رسم الخطة للدرس وتحديد أهدافه وكيفية معالجته لتحقيقها . (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج الكويت ، ١٤٠٤هـ) .

كما توصل الخليلي في دراسته "التوجيه الإسلامي لتعليم العلوم الطبيعية " إلى طرائق لتدريس العلوم تهدي من يرغب من التربويين والمعلمين اتباعها، من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وجهود علماء المسلمين، وهي: تأكيد استخدام الحواس والرحلات العلمية ، والتجريب ، وأسلوب حل المشكلات ، وتعليم العلوم عن طريق حث العقل على العمل والتفكير ، والعرض العلمي ، والحوار ، والتعليم بضرب الأمثال، والتعليم عن طريق التخيل ، والتعليم بمعالجة المفاهيم الخاطئة ، والمحاضرة، والتعليم بالمصاحبة . وختم دراسته بأن ما توصل إليه لا يعدو أن يكون ومضات من نور الهداية الربانية الأزلية ، ويبقى المجال مفتوحاً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها لمن يجتهد ويستنبط الدلالات . قال سبحانه : ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانِ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [محمد: ٢٤] (الخليلي ، ١٩٩٦م) .

وفي دراسة قامت بها (آل محمود ، ١٤٢٢هـ) هدفت الباحثة إلى إثبات فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تدريس السيرة النبوية لدى معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين ، توصلت الدراسة إلى ضرورة استخدام طرائق التدريس الحديثة ، ومنها طريقة تحليل نص السيرة والأسلوب القصصي مع مراعاة أسس الأداء القصصي والأسلوب التمثيلي ، ولعب الأدوار .

وعلى هذا يستخدم منهج التربية الإسلامية مجموعة كبيرة ومتنوعة من الطرائق والأساليب ، وهي: طريقة القدوة ، وطريقة التلقين ، وطريقة الثواب والعقاب ، وطريقة القصة ، وطريقة تكوين العادات الحسنة ، وطريقة التربية بالأحداث ، وطريقة التربية عن طريق استثمار

الطاقات في عمل الخير ، وطريقة شغل أوقات الفراغ ، وطريقة المناقشة والحوار ، وطريقة حل المشكلات ، وطريقة تحقيق الذات . وكل لون من هذه الألوان ينفذ إلى النفس من أحد منافذها ، ويلعب على بعض أوتارها ؛ حتى يغادر الإنسان في النهاية ، ولم يبق منفذ واحد لم ينفذ إليه (قطب، ومذكور، ١٤٠٨هـ، ١٤١١هـ).

د - التقويم :

التقويم هو " تقدير مدى ملاءمة أو صلاحية شيء ما في ضوء غرض ذي صلة" (السويدي والخليلي ، ١٤١٧هـ)، وفي مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة . ولما كانت التربية تهدف إلى إحداث تغييرات معينة مرغوبة في سلوك المتعلمين ، فقد بات من الواضح أن عملية التقويم ترمي إلى معرفة مدى تحقق هذه التغيرات المرغوبة لديهم ، أو معرفة تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها (مرعي والحيلة ، ١٤٢٢هـ).

ويعد قياس التحصيل الدراسي عن طريق الامتحانات أحد الأبعاد التي تتناولها عملية التقويم ، وليس هو الناحية الوحيدة التي نهتم بقياسها عن طريق الامتحانات على اختلاف أنواعها ، فهناك أبعاد أخرى في الموقف التعليمي لا بد من قياسها لما لها من تأثير في التحصيل المدرسي ، مثل : الاستعدادات الفعلية للمتعلم ، وسماته الانفعالية التي تساعد على التحصيل أو تعوقه ، والإمكانات المدرسية المختلفة ، واستعداده الصحي .

أما الامتحانات فتعد نوعاً من مقاييس العلم وضعت لتتعرف بها قدرة الطالب العقلية، والفكرية ، والذهنية ، ولنعلم منها مدى استيعابه للمعلومات التي درست له وللمواد التي قررت عليه ، ويتوقف ذلك بالقدر الأول على كيفية وضع وصياغة السؤال الذي ينبغي أن يوضع وضعاً علمياً واضحاً يمكن الطالب الذي ألم بالدراسة من الإجابة عنه من غير إجهاد. وعلى الرغم من العيوب الكثيرة التي توجه إلى الامتحانات المدرسية في صورتها الراهنة فإنها لا تزال حتى الآن - وخاصة في البلاد العربية - أداة التقويم الرئيسة. (أحمد، ١٤٠٩هـ).

وقد أوصى المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت في دراسته " تطوير تدريس التربية الإسلامية في دول الخليج العربية " —

- ١- ربط التقويم بأهداف التربية الإسلامية بصفة عامة وأهداف المقرر بصفة خاصة .
- ٢- توسيع أساليب التقويم وأدواته ، بحيث لا يقتصر على السؤال والجواب فقط ، وإنما تشمل التقويم الشفوي والتحريري والمقابلة والملاحظة وإيجابية الطالب .
- ٣- مراعاة التقويم لمستويات الطلاب وما بينهم من فروق فردية .
- ٤- أن يمتد أثر التقويم إلى تعديل أساليب الأداء ومفردات المقرر وإعداد الدرس وعلاج ضعف الطلاب وإشباع حاجة الموهوبين (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ١٤٠٤هـ).

٢ - طبيعة المرحلة الإعدادية وخصائصها :

أ - المراهقة:

ليس من السهل أن نحدد مفهوم المراهقة تحديداً دقيقاً ، فهي عملية نمو ونضج وتغير أكثر منها مرحلة محددة وثابتة ، وهذا النمو وذاك النضج يشملان جميع جوانب شخصية المراهق : الجسمي والعقلي والوجداني ، والتأثير المتبادل بين هذه الجوانب .

وفيد المعنى اللغوي للمراهقة الاقتراب أو الدنو واللاحاق ، أرهقني القوم أن أصلي أي أعجلوني ، وأرهقته أن يصلي إذا أعجلته الصلاة . وفي الحديث : أرهقوا القبلة أي ادنوا منها ، ومنه قولهم غلام مراهق أي مقارب للحلم ، وراهق الحلم : قاربه . وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام "لأرهقهما طغياناً وكفراً" أي أغشاهما وأعجلهما. (لسان العرب ، د.ت).

بعد أن حددنا المعنى اللغوي للمراقبة ، نعد إلى تحديد معناها السيكولوجي بصفته مرحلة من مراحل النمو النفسي . يرى (كودناف) Goodenough أن المراقبة مرحلة انتقال من الطفولة إلى سن الرشد . ويحددها (ليتري) Littré بقوله : " إنها السن التي تقع بين الطفولة والرشد" .

ويلاحظ أن التعريفين السابقين لا يقدمان وصفاً دقيقاً لمرحلة المراقبة بقدر ما يضعانها في سياقها الزمني ، ولقد أشارت الباحثة في البداية إلى أن المراقبة تعتبر مرحلة نمو ونضج وتغير ، وليست مرحلة محددة ثابتة .

ويمكن تبعاً لذلك تحديد المعنى السيكولوجي للمراقبة بأنها مرحلة نمو معينة تقع بين سن الطفولة وسن الرشد ، فهي طور نمائي ينتقل فيه الناشئ وهو طفل غير ناضج جسدياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، أي من طور أوضح سماته : الاعتماد والاتكالية على الغير إلى فرد إنساني متدرج نحو بدء النضج ، ومحاولة الاستقلال والاكتفاء بالذات (أوزي، ٢٠٠٠م).

وتقع هذه المرحلة عادة بين الثانية عشرة والثامنة عشرة ، وتقابل المرحلة المتوسطة والثانوية في نظامنا التعليمي ، وتعد السنة الأولى من المرحلة المتوسطة ، التي هي موضع هذه الدراسة بداية المراقبة المبكرة ، التي يتضاءل فيها السلوك الطفولي ، وتبدأ المظاهر الجسمية ، والفسيولوجية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية المميزة للمراهق في الظهور (الشمري ، ١٤٢٤هـ).

أما الجمعية الوطنية للمدرسة المتوسطة (NMSA، ١٩٨٢م) فتبين أن مفهوم المدرسة المتوسطة يشتمل على العناصر الأساسية التالية :

- ١- هيئة تعليمية قادرة على الاعتناء بالطلاب في سن المراقبة المبكرة .
- ٢- منهج متوازن يقوم على حاجات المتعلمين في هذه المرحلة .
- ٣- استراتيجيات تدريسية ، وبرامج استكشافية متنوعة .
- ٤- توجيه وإرشاد طلابي شامل .

٥- أساليب تقويم تتسجم مع طبيعة هذه المرحلة .

٦- برنامج تعاوني موجه ، ومناخ مدرسي يتسم بالتفاعل والإيجابية . (الفقيه، ١٤١٢هـ).

وإذا كانت المرحلة المتوسطة هي المرحلة التعليمية التي تقابل المرحلة النفسية التي أطلق عليها المراهقة المبكرة ، فإن المهمة الرئيسة للمجتمع ، أن يمنح المراهق الأدوار التي يتحمل فيها المسؤولية الاجتماعية ، والمهام الوظيفية البناءة ، كي ييسر لهذا الشباب مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد والنضج . وتكمن أهمية دراسة المراهقة تربوياً في أنها المرحلة التي تتفتح فيها القدرات ، والاستعدادات ، والميول ، وصفات الشخصية، والتي يكتسب فيها الفرد من العادات السلوكية ما يؤهله لأن يصبح ما سيكون عليه في المستقبل (صالح، د.ت).

ومن هنا كان لابد للمنهج أن يفهم طبيعة هذا المراهق ، وخصائصه النفسية والعقلية وحاجاته الشخصية والاجتماعية والعضوية، فهما واضحا ، ويحاول أن يوفر ما يتناسب مع هذه الخصائص والحاجات والميول ، من أجل أن تتم عملية بناء المنهج على أسس علمية سليمة (الشمري، ١٤٢٤هـ).

ب - خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

هناك عدد من الخصائص التي تتميز بها جوانب النمو المختلفة في مرحلة المراهقة المبكرة ، سواء أكانت فسيولوجية أم جسمية أم عقلية ، وقد حدد بريتون، ونيانز (Britton and Winnans ١٩٥٨ م) بعض الخصائص النمائية الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية خلال مرحلة ما قبل المراهقة^(١) وأهم هذه الخصائص ما يلي:

١- أن البنات يسبقن الأولاد بحوالي سنة أو يزيد في النمو خلال هذه المرحلة.

(١) مرحلة ما قبل المراهقة تبدأ عند الأولاد في الثانية عشرة تقريباً، في حين أنها تبدأ عند البنات في الحادية عشرة من العمر. (الطحان، ١٤٠٧هـ).

٢- أن الهدوء النفسي الذي تتميز به مرحلة الطفولة المتأخرة ينتهي خلال مرحلة ما قبل المراهقة. وتبدأ مرحلة العواطف والانفعالات؛ لتسيطر بشكل واضح على مختلف جوانب حياة الطفل.

٣- أن عاطفة الغضب والتبرم تبرز بشكل عام. وتبدو حالة عدم الرضا بشكل واضح.

٤- أن الطفل في مرحلة ما قبل المراهقة يبدي اهتماماً أكبر بكل ما يخص الأسرة التي يعيش فيها .

٥- أن النمو الأخلاقي والروحي يأخذ دوره بشكل واضح خلال فترة المراهقة، حيث يتمسك المراهق كثيراً بقواعد الاستقامة، وتطبيق العدالة المطلقة.

ومما أورده بريتون، ونيانز، تتضح أهمية غرس القيم وتأصيلها في هذه المرحلة التي تعدّ حلقة الوصل بين مرحلة التعليم الأساسي والتعليم العالي. وذلك ما يؤكد (الطحان وزملاؤه، ١٤٠٧هـ-)

ونشير فيما يلي إلى أهم جوانب النمو المختلفة وكيفية التفاعل :

١- النمو الجسمي والفيزيولوجي:

إن عملية النمو عملية مستمرة ، ولكنها عند انتهاء فترة الطفولة تبدأ طفرة في النمو تتميز عن المراحل الأخرى ، فتبدأ لدى البنت في العاشرة أو الحادية عشرة. كما تبدأ عند الصبي في الثانية عشرة أو الثالثة عشرة. فينمو الجسم نمواً سريعاً من حيث الطول والوزن ، وهذا النمو وثيق الصلة بازدياد إفرازات الغدة النخامية التي تؤدي إلى النمو بوجه عام ، وكذلك تؤدي إلى تنظيم إفرازات الغدد الأخرى كالغدة الدرقية والغدة الجنسية والغدة الكظرية ، وهي التي تسهم في نمو الأنسجة ووظائفها المختلفة. وإلى جانب مظاهر النمو الجسمي الخارجية توجد هناك تغيرات فيزيولوجية تطرأ على الجهاز التنفسي وجهاز الدوران وجهاز الهضم ، كما أن هناك البلوغ الجنسي وما يرافقه من خصائص أولية وثانوية . وكثيراً ما يقلق المراهق نتيجة عدم التناسق الذي يبدو عليه خلال فترة النمو. وقد ينخدع الكبار من الآباء والمربين بحيث يتوقعون من المراهق (الذي أصبح من الناحية الجسمية أقرب إلى الراشدين) سلوكاً موازياً من حيث النضج العقلي والاجتماعي والانفعالي . وقد

يسخرون من المراهق حين لا يجدون لديه هذا التوازي ، وهو ما يثير لديه مشكلات نفسية عميقة الأثر ؛ لذلك على المربين أن يتفهموا المراهق كي يتوقعوا بصورة موضوعية السلوك الذي يصدر عنه.

٢- النمو العقلي:

أكدت الدراسات أن النمو العقلي يستمر خلال فترة المراهقة ، وقد أثبتت بعض البحوث أن بعض الجوانب في الحياة العقلية للفرد تستمر في النمو حتى العقدين الثالث والرابع ، وأن الذكاء الذي يمثل محصلة النشاط العقلي قد تهاوى سرعة نموه في مرحلة المراهقة ، ولكن تتميز القدرات العقلية الأخرى مثل القدرة اللغوية والقدرة العددية والقدرة المكانية والقدرة على الاستدلال.

أما عن ميول المراهق فقد تبين أنها توضح في هذه المرحلة من العمر، نتيجة تمايز القدرات العقلية . ويتأثر نمو الميول لدى المراهق بعدة عوامل: كالذكاء والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة . وأشارت البحوث إلى أن أهم ميول المراهقين تتلخص في قراءة الصحف والمجلات والكتب والاستماع إلى البرامج الإذاعية والتلفزيونية ومشاهدة الأفلام السينمائية وقيادة السيارات والألعاب الرياضية.

وأشارت دراسة أخرى إلى أن المراهقين من الذكور يميلون إلى مطالعة قصص البطولة وتراجم العظماء والمغامرات ، ثم تتطور موضوعات المطالعة في أواخر مرحلة المراهقة إلى العلوم المختلفة التي تتصل بالتخصص العلمي والمهني استعداداً لمواجهة الحياة .

وأكد تيرمان المشار إليه في (الطحان ، ١٤٠٧هـ) أن الذكور يميلون إلى قراءة الموضوعات التي تدور حول العلوم والمخترعات ، في حين أن الإناث يملن إلى قراءة القصص العاطفية ، ثم ينتقلن في أواخر المراهقة إلى مطالعة القصص التاريخية والشعر العاطفي.

وينبغي على المربين مراعاة ما يلي:

- أن يهتموا بإغناء البرامج المدرسية بحيث تثير عقل الطالب وتحرض تفكيره على العمل وتيسر له أسباب المعرفة .
- أن يراعوا ميول الطلاب وهواياتهم ويشجعوها كي تبرز وتأخذ مداها باعتبار أن هذه الميول تشير إلى أن طائفة من القدرات العقلية في طريقها نحو التمايز والوضوح.

٣- النمو الانفعالي:

إن النمو الانفعالي يرتبط بعوامل داخلية في الفرد ، ذات صلة بالتغيرات الكيماوية التي تحدث نتيجة النشاط العضوي للغدد الصماء والجهاز العصبي ، كما ترتبط بعوامل خارجية بيئية ، كالبيئة الاجتماعية في الأسرة ، والمعاملة في المدرسة ، وسلوك زملاء.

ومن أبرز مظاهر السلوك الانفعالي عند المراهق هو العنف والشدة التي تمتاز بالانفعالات التي لا تتناسب مع المثيرات . كما يلاحظ على المراهق أنه لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية. كل ذلك يشير إلى عدم قدرته على الاتزان الانفعالي.

ويجب أن يعلم المربون أن المراهق كثيراً ما يواجه بعض العوائق في تحقيق حاجاته ومطالب نموه ، وأن هذه العوائق التي تحول بين المراهق وحاجاته أو التعارض الذي يقع بين رغباته المختلفة كلها تؤدي إلى الصراع والتوتر وعدم الارتياح. ولا بد للمراهق أن يقوم ببعض العمليات النفسية التي تستهدف التكيف وخفض التوتر الزائد حتى يصبح الموقف محتملاً بالنسبة إليه.

دور المربين في مواجهة هذه العمليات:

- ١- العدوان: ومن أفضل الطرائق لتخليص المراهقين من هذه الشحنة العدوانية تشجيعهم علم ممارسة الألعاب الرياضية والمباريات والحفلات المسرحية باعتبارها قنوات يقدرونها المجتمع وتساعد المراهق على التخلص من المشاعر العدوانية.

٢- التعويض: ينبغي للمدرسين أن يساعدوا طلابهم على اختيار مجالات ونشاطات تلائم إمكاناتهم ، ليحققوا النجاح فيها ويعوضوا أنفسهم عن مظاهر النقص والقصور التي يعانونها.

٣- التقمص أو التوحد: على المربين أن يكونوا قدوة صالحة ومثالاً طيباً لطلابهم كي يوفرُوا لهم فرصاً طيبة لعمليات التقمص . كما ينبغي أن تتوافر في الكتب المدرسية نماذج للقدوة الصالحة ؛ كي يتقمصها الطالب.

٤- التبرير: يجب على المربين أن يعودوا المراهق ويشجعوه على مواجهة مشكلاته والعمل على حلها بشجاعة بدلاً من أن يعتمد إلى التبرير ليتخلص من الفشل .

٥- التمرکز حول الذات : بعض المراهقين لا يشعرون بالأمن والطمأنينة فيحاولون أن يجعلوا من أنفسهم مركز اهتمام، كأن يكثرُوا من توجيه الأسئلة أو يستعرضوا بعض قدراتهم بلا مسوغ ، وعلى المدرسين ألا يقنطوا عندما يواجهون مثل هؤلاء الطلاب ، بل عليهم أن يحاولوا تقبلهم ومساعدتهم لتوفير الطمأنينة والأمن اللذين فقدوهما في أسرهم. وقد أكد (Helen Bee ، ١٩٩٥م) في ملخص كتابه نمو الطفل أن الاكتئاب شائع في فترة المراهقة . وغالباً ما يكون لدى الشباب المصابين بالاكتئاب تاريخ عائلي يرجع إلى اكتئاب الوالدين أو نتيجة نمو متدنٍ من احترام الذات أو نتيجة تاريخ مرض ناتج عن التجاهل من قبل الأقران .

٤- النمو الاجتماعي :

يتسع المجال الاجتماعي للمراهق نتيجة اتساع نطاق اتصالاته الشخصية سواء في إطار الحيّ أو إطار المدرسة ، كما أنه يحاول أن يشارك الكبار من الراشدين في بعض النشاطات . ويريد المراهق أن ينمي قدراته على الحديث كما يريد أن ينهل من المعلومات العامة عن كل شيء ؛ لأنه يريد أن يجاري الكبار، وأن يبدي اهتمامات في المسائل التي يهتم بها الكبار عادة مثل الأزياء، والزيارات، والملابس والحلي بالنسبة إلى البنات. ويبدي المراهق مظاهر التقمص والتوحد مع شخصيات من خارج نطاق الأسرة مثل : المدرسين أو بعض الشخصيات الاجتماعية، ويعجب بالبطولة والأبطال .

ومما يلاحظ على المراهق في هذه المرحلة أنه يميل إلى سلوك المسايرة في علاقاته الاجتماعية حيث يجري ويساير جماعة الزملاء أو الصف محاولاً الانسجام مع الجماعة وقيمها ومثلها ؛ لينال القبول الاجتماعي ، وليحقق التوافق الاجتماعي مع الآخرين . وهذا السلوك على الرغم من أنه يساعد المراهق على التوافق الاجتماعي في مرحلة مبكرة من المراهقة، فإنه يعتبر جانباً سلبياً في شخصيته إذا استمر به .

لذلك ينصح المربون بما يلي:

- ١- الاهتمام برعاية مكانة المراهق وإشعاره بأهميته ؛ لأن ذلك يعد المدخل الطبيعي كي يشارك في الأنشطة الاجتماعية المختلفة .
- ٢- أن تعمل الأسرة والمدرسة على رعاية القيم والمعايير الاجتماعية ؛ لينشأ المراهق وهو يحترم هذه المعايير والقيم ويعمل بدوره على رعايتها.
- ٣- أن يسود المدرسة مناخ اجتماعي يتسم بالديمقراطية والاحترام والحزم ؛لأن ذلك يتيح فرصاً أكبر لتحقيق النمو الاجتماعي للطلاب .

٥- النمو الخلفي أو القيمي عند المراهق :

إن اهتمام المراهق باكتساب الذاتية أو الهوية يجعله بالضرورة يبحث عن مجموعة من القيم الخلقية الخاصة التي يؤمن بها، ولاسيما أنه من الملاحظ أن المراهق بطبيعة الحال يهتم كثيراً في هذه المرحلة من العمر بالتفكير في القيم الأخلاقية والمثل العليا ، وأن الطفل قبل المراهقة يميل إلى المسايرة الاجتماعية ويتقيد بالقواعد والمثل الأخلاقية السائدة التي يفضلها الكبار ، ولكن في مرحلة المراهقة يغلب عليه التمسك بالقيم الأخلاقية تمسكاً دقيقاً. ويشير (موسن) إلى وجود نوع من الانقسام بين ما يؤمن به المراهق من قيم أخلاقية وبين ما يفعل في المواقف الواقعية. (الطحان ١٤٠٧هـ).

ودور المدرسة والمجتمع هام وخطير في بناء إكساب المراهق القيم البناءة التي تساعد الفرد على التكيف مع نظام المجتمع ، فالطفل يكتسب من المجتمع قيماً تحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه ، وذلك مثل : الشرف والأمانة وغير ذلك من الأخلاق . وأما أهمية وجود المثل العليا الصادقة السوية في حياة المراهق فترجع إلى أن المثل الأعلى يعتبر أقوى عامل في تحديد سلوكه (عبدالفتاح، ١٩٩٨م).

٦- النمو الديني :

يدعو تفكير المراهق إلى التساؤل عن القضايا الكونية والنفسية ، وعن بدايات الإنسان وغاياته ، وتكون عواطفه الدينية جياشة وأحاسيسه مرهفة، مما يشير إلى ميول المراهق الأكيدة نحو التدين والتعبد بصوره المختلفة . وقد أشارت دراسات عديدة إلى هذا التوجه، وإلى ميول المراهقين نحو التدين . وهذه الميول تؤيدها الفطرة ، ويعززها النضج العقلي والمعرفي ، وتذكيها عواطفه الغريزية ، وأحاسيسه المرهفة ؛ لذلك ينبغي على المربين غرس التربية الإيمانية في نفوس المراهقين ، من خلال الإرشاد الديني والخلقي ، والقُدوة الحسنة ، وتعليم الفرد تعاليم الدين وتكاليفه (الشمرى، ١٤٢٤ هـ).

إن هذه التغيرات الجوهرية ، الفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، لا تتم غالباً بسهولة ويسر، بل ترافقها صعوبات جمة ومشكلات عديدة . و المراهقة المبكرة هي دوماً تمثل مرحلة صعبة . وإذا كانت الطفولة الأولى تشكّل الأساس الذي تقوم عليه شخصية الفرد في المستقبل فإن المراهقة المبكرة تكون الإطار الذي سوف يضم تلك الشخصية (مصلح، ١٩٨٢م).

وعن طريق المثل الأعلى يحدث تكامل الشخصية بعضها مع بعض وتتماسك ، متجهة نحو غرض واحد مشترك ، فالمثل الأعلى هو الذي يحدث بلوغه حالة الاكتمال وتحقيق الذات ، وهو الذي يدفع الإرادة إلى النشاط الفوري كما يقرر اتجاه النشاط ونوعه (عبدالفتاح، ١٩٩٨م).

وتكمن أهمية وجود مثل أعلى في حياة المراهق في أنه عندما يصل إليه ويقتدي به يكتمل ويشعر بالسعادة . وخير قدوة يقتدي بها كل مسلم هو الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ [الأحزاب: ٢١].

وبناء على هذا يجب أن تهتم مناهجنا بغرس حب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في نفوس الطلاب ؛ لأن الذات تختار سلوكها بناء على رغبتها الخاصة.

- حاجات المراهق ومطالبه:

يعد الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التربوية من التوجهات التربوية الحديثة . ومن هنا ظهر الاهتمام بحاجات المتعلمين عند بناء المناهج والكتب المدرسية من أجل الحصول على تعلم فعال ناجح ، يوفر للمتعلمين مطالبهم ، وحاجاتهم النفسية ، والمعرفية ، والاجتماعية ويرتبط بحياتهم وواقعهم . وهذا من أبرز الأسباب التي تحقق جودة التعليم ونجاحه (الشمري ١٤٢٤هـ).

وقد بين كوهلن Kuhlen (١٩٥٢م) أن هناك بعض الحاجات الخاصة للمراهقين من الذكور والإناث والتي تحدث تأثيراً بالغاً في سلوك المراهق الشخصي والاجتماعي وهذه الحاجات هي:

- ١- الحاجة إلى الحصول على المكانة والقبول الاجتماعي.

- ٢- الحاجة إلى الاستقلالية.

- ٣- الحاجة إلى الحصول على مهنة ملائمة.

- ٤- الحاجة والرغبة في الوصول إلى قواعد السلوك والمثل العليا الأخلاقية.

- ٥- الحاجة إلى الفهم والكمال في كل شيء.

- ٦- الحاجات البيولوجية بما فيها الحاجة إلى الجنس.

- ٧- الحاجة إلى تنمية بعض العادات للتكيف.

وتظهر أهمية حاجات المراهق بالنسبة إلى المنهج بشكل عام فيما يلي :-

١- أن الحاجات إذا لم تشبع فإنها تؤدي إلى ظهور مشكلات ، وهذا بدوره يعوق الدراسة ويقف حائلاً أمام التعليم المثمر .

٢- أن اهتمام المنهج بحاجات المتعلمين يجعلهم يقبلون على الدراسة بدافع قوي، فيبذلون المزيد من الجهد والنشاط.

٣- أن إشباع الحاجات في كثير من الأحيان يؤدي إلى اكتساب بعض المهارات ، ويعد ذلك هدفاً من الأهداف التي تسعى المناهج لتحقيقها (الوكيل والمفتي ١٩٧٨م).

وقد أوضح "هافجرست" (المشار إليه في الشمري ١٤٢٤هـ) مطالب النمو التي يسعى المراهق إلى تحقيقها ، وحددها فيما يلي:

- ١- أن يكون المراهق علاقات جديدة أكثر نضجاً مع أترابه من كلا الجنسين .
- ٢- أن يقوم بدور اجتماعي مقبول يتفق وجنسه.
- ٣- أن يتقبل الفرد تكوينه الجسمي، وأن يتمكن من استخدامه بكفاية .
- ٤- أن يصل إلى مرحلة الاستقلال الانفعالي عن الأبوين وغيرهما من الكبار.
- ٥- أن يصل إلى استقلال اقتصادي مضمون.
- ٦- أن يستعد للزواج والحياة العائلية.
- ٧- أن يختار إحدى المهن، وأن يتدرب عليها.
- ٨- أن ينمي مهاراته العقلية، ويكون أفكاراً تتصل بحياته كمواطن.
- ٩- أن يقوم بعمل يتحمل فيه مسئوليته الاجتماعية .
- ١٠- أن يكتسب مجموعة من القيم الخلقية تكون له دليلاً في سلوكه.

إن تحقيق هذه المطالب يؤدي إلى النمو والتكيف السوي والشعور بالرضا ، في حين أن الفشل في تحقيقها يؤدي إلى الإحباط والقلق وسوء التكيف . ولا بد لكل أب أو مدرس أن ينتبه إلى هذه المطالب وأن يربعاها ويوفر فرص تحقيقها لكل فتى أو فتاة حتى يضمن له حسن التكيف والنمو السوي ، ولا شك أن المناهج الدراسية ينبغي أن تحقق هذه المطالب . وإن كثيراً من أشكال التسرب والرسوب والتمرد يعود إلى أن هذه المناهج لا تشبع هذه المطالب جميعاً ، حيث ما زال المنهج المدرسي يركز على الجانب المعرفي ويتجاهل المهارات والاتجاهات التي يرغب المراهقون في تعلمها وممارستها واختيارها (الطحان وآخرون ، ١٤٠٧هـ).

كما جمعت "كول" (المشار إليها في الشمري ١٤٢٤هـ) عدة أبحاث أجريت لدراسة مشكلات المراهقين ووفقت بينها ، واستخلصت الحاجات الإنسانية الضرورية التي تبرز في فترة المراهقة ، وقد تضمنت قائمتها الحاجات التالية :

- ١- الحاجة إلى المحافظة على الذات : وتشمل الحاجة إلى المحافظة على الحياة ، والراحة ، وتجنب الأخطار .
- ٢- الحاجة إلى الإشباع الجنسي : وتشمل الحاجة إلى تقبل النضج الجنسي من دون خوف ، والحاجة إلى التنفيس عن الدوافع الجنسية .
- ٣- الحاجة إلى العطف والقبول من الآخرين : وتشمل الحاجة إلى الشعور بالأمن ، وإلى الحب ، والحاجة إلى الأصدقاء .
- ٤- الحاجة إلى المكانة والرفعة والمركز : وتشمل الحاجة إلى امتلاك أشياء كثيرة ، وأن تكون له سمعة طيبة .
- ٥- الحاجة إلى النضج العقلي : وتشمل الحاجة إلى المعرفة والبحث عن الحقائق ، والتعبير عن النفس .
- ٦- الحاجة إلى تأكيد الذات وتنميتها : وتشمل الحاجة إلى إثبات نفسه وتحقيق نزعتيه إلى الاستقلال ، وإلى الاعتماد على نفسه ، وتنمية الثقة به .

وقد أشار عقل (١٩٨٩م) أيضاً إلى حاجات المراهق العربي ، وأهم هذه

الحاجات:

- حاجات المراهق في المجال الصحي والبدني.
- حاجات المراهق في المجال الأسري.
- حاجات المراهق في المجال المدرسي.
- حاجات المراهق في مجال المستقبل المهني والتربوي.
- حاجات المراهق في المجال الاقتصادي.
- حاجات المراهق في مجال النشاط الترفيهي وقضاء أوقات الفراغ.
- حاجات المراهق في المجال الجنسي.
- حاجات المراهق في المجال الديني والأخلاقي .
- حاجات المراهق في المجال الاجتماعي .
- حاجات المراهق في المجال النفسي .

وقد قال كل من " كيمل و وينر " (١٩٩٥م، KhmmeL&Weiner) في كتابهما "المراقة تطور نمائي " : إن المراهقين ليسوا بأكثر نضجاً من الأطفال ، ولم يصلوا إلى درجة أن يكونوا بالغين سن الرشد أو يواجهوا حياتهم بطرق جديدة ؛ فإنهم يبقون مستجيبين بشكل عال للاستشارة والطب النفسي لمعالجة مشاكلهم النفسية ، وهذا يعني أن المهنيين والمدرسين بشكل كافٍ غالباً ما يملكون عوناً كبيراً لهؤلاء المراهقين الذين يدخلون في صعوبات تكيف كبيرة وتصل نسبتهم إلى ما يقارب ٢٠%.

فعلى واضعي المناهج أن يراعوا حاجات المراهق للتغلب على الاضطرابات النفسية وغيرها من الصعوبات التي يواجهها.

المحور الثالث - حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وتطبيقه :

أ- مفهوم حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

اختلف الناس في تفسير محبة الله ومحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكثرت عباراتهم في ذلك ؛ ولا ترجع في الحقيقة إلى اختلاف مقال ، ولكنها أحوال :
فقال سفيان : المحبة اتباع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؛ كأنه التفت إلى قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٣١].

وقال بعضهم : محبة الرسول اعتقاد نصرته ، والذب عن سنته ، والانقياد لها ، وهيبة مخالفته .

وقال بعضهم : المحبة : دوام ذكر المحبوب .

وقال آخر : إثارة المحبوب .

وقال بعضهم : المحبة الشوق إلى المحبوب .

وقال آخرون : المحبة مواطاة القلب لمراد الرب ، يحب ما أحب ، ويكره ما يكره.

وقد بين القاضي عياض أن العبارات المتقدمة إشارة إلى ثمرات المحبة من دون حقيقتها. وحقيقة المحبة الميل إلى ما يوافق الإنسان ، وقد استجمع عليه الصلاة والسلام المعاني الثلاث الموجبة للمحبة ، هي : جمال الصورة والظاهر ، وكمال الأخلاق والباطن ، وإحسانه وإنعامه على أمته . وقال علي رضي الله عنه في صفته صلى الله عليه وآله وسلم : ((من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه)). وذكر عن بعض الصحابة أنه لا يصرف بصره عنه محبة فيه. (عياض ، ١٤٢١هـ).

مراتب المحبة :

الأولى - العلاقة ، وسميت علاقة لتعلق القلب بالمحبوب .

الثانية - الإرادة ، وهي ميل القلب إلى محبوبه وطلبه له.

الثالثة - الصباية ، وهي انصباب القلب إليه بحيث لا يملكه صاحبه كانصباب الماء.

الرابعة - الغرام ، وهو الحب الملازم للقلب الذي لا يفارقه بل يلزمه . كملازمة الغريم لغريمه ، ومنه سمي عذاب النار غراما للزومه لأصله وعدم مفارقتها لهم ، قال تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥].

الخامسة - الوداد ، وهو صفة المحبوب وخالصها ولبها . والودود من أسماء الرب تعالى، وفيه قولان : أحدهما أنه المودود ، قال البخاري في صحيحه الودود الحبيب . والثاني أنه الوادّ لعباده المحب لهم. وقرنه باسمه الغفور إعلاماً بأنه يغفر الذنب ، ويحب التائب ويوده ، فحظ التائب نيل المغفرة منه . وعلى القول الأول الودود في معنى يكون سر الاقتران أي اقتران الودود بالغفور ، استدعاء مودة العباد له ومحبتهم إياه باسم الغفور .

السادسة - الشغف ، يقال شغف بكذا فهو مشغوف به ، وقد شغفه المحبوب أي وصل حبه إلى شغاف قلبه ، كما قال النسوة عن امرأة العزيز. قال تعالى: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف : ٣٠].

السابعة - العشق ، وهو الحب المفرط الذي يخاف على صاحبه منه .

الثامنة - التتيم ، وهو التعبد والتذلل يقال تيمه الحب أي عبده وذلله .

التاسعة- التعبد ، وهو التتيم فإن العبد هو الذي قد ملك المحبوب فلم يبق له شيء من نفسه البتة ، بل كله عبد لمحبوبة ظاهراً وباطناً ، وهذا هو حقيقة العبودية ، ومن كمل له ذلك فقد كمل مرتبتها.

العاشرة- الخلّة ، التي انفرد بها الخليان محمد وإبراهيم صلى الله عليهما وسلم، كما قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن الله تعالى قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً)) (١) وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ألا إني أبرأ إلى كل خل من خله ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً إن صاحبكم خليل الله)) (٢)

والخلّة هي المحبة التي تخللت روح المحب وقلبه حتى لم يبق منه موضع لغير المحبوب . (الجوزية ، ١٣٩٣هـ) .

واختلف العلماء وأرباب القلوب : أيهما أرفع درجة : الخلّة أم درجة المحبة ؟ فذهب البعض إلى تفضيل مقام المحبة على الخلّة ، واستدلوا بما يلي :

- الخليل يصل بالواسطة ، من قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴾ [الأنعام : ٧٥] . والحبیب يصل إلى حبيبہ به ، من قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [النجم : ٩] .
- الخليل تكون مغفرته في حد الطمع ، من قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ [الشعراء : ٨٢] . والحبیب الذي مغفرته في حد اليقين ، من قوله تعالى: ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ [الفتح : ٢] .

(١) أخرجه مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن بناء المساجد .

(٢) أخرجه مسلم : كتاب فضائل الصحابة رضوان الله عليهم ، باب في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

والخليل قال: ﴿وَلَا تُخْزِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ [الشعراء: ٨٧]. والحبیب قیل له ﴿يَوْمَ لَا تُخْزِي اللَّهَ النَّبِيُّ﴾ [التحریم: ٨] فابتدأ بالبشارة قبل السؤال .

• الخلیل قال فی المحنة: ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨]. والحبیب قیل له: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾ [الأفئال: ٦٤].

الخليل قال ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٨٤]. والحبیب قیل له: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الانشراح: ٤] أعطي بلا سؤال .

الخليل قال: ﴿وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥]. والحبیب قیل له: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

فاذاً مزية الخلّة وخصوصية المحبة حاصلتان لنبيينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم (عياض، ١٤٢١هـ).

إن الولاء للحبیب الأعظم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذين معه ، عبادة يتقرب بها العبد إلى الله جلّت قدرته ؛ لأنه صلى الله عليه وآله وسلم هو المبلغ عن ربه ، وأمينه على وحيه ، فحري بنا أن نوالي هذا الرسول الكريم والنبي العظيم الذي جعل الله محبته ونصرته امتداداً لمحبهه جلّت قدرته ، فالمحبة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فرضها الله على كل مسلم ، وجعلها شرطاً لتحقيق الإيمان .

إنها المحبة التي تفوق وتفضل محبة النفس والمال والأهل وأي حب لسواه صلى الله عليه وآله وسلم ، إنها المحبة التي تتسي المرء المحب نوازع نفسه وأهله . قال الله تعالى في سورة التوبة ، موضحاً ماهية هذه المحبة وضوابطها وأبعادها ونتائج فقدانها على الفرد والأمة ، قال تعالى : ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ

فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ (علي خميس ، ١٤٢١هـ).

وخلاصة حبنا له أن يكون صلى الله عليه وآله وسلم أحب إلينا من أنفسنا وأموالنا وأولادنا؛ فقد روى البخاري في صحيحه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين)) (١) . وفي صحيحه أيضا عن عبدالله ابن هشام قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له: عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا، والذي نفسي بيده ، حتى أكون أحب إليك من نفسك ، فقال له عمر : فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الآن يا عمر ((٢))

ب - أهمية حب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم :

إن محبة العبد لله أثر فطري ناتج عن الشعور بنعمة الله على العبد ، ومحبة الله للعبد إنما تكون إذا سار العبد في الطريق الذي شرعه الله للإنسان ، وترك ما سواه .

وعندما ندرس كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم نجد أن الله والرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد بينا من الذي يحبه الله ، ومن الذي لا يحبه ، ولن يصل الإنسان إلى محبة الله له إلا إذا انخلع عن كل صفة تبغضه إلى الله ، ثم تحلى بالصفات التي تحببه إلى الله .

وقد وضّح سبحانه وتعالى الطريق ، فقال : ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [آل عمران : ٣١] ، وقال سبحانه : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن

كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب : ٢١] .

(١) أخرجه البخاري : كتاب الإيمان ، باب حب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من الإيمان .

(٢) أخرجه البخاري : كتاب الإيمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

الآية الأولى ذكرت أن طريق محبة الله هو اتباع رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، والآية الثانية ذكرت أنه لا يتأسى برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا من كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. (حوى ، ١٤١٥ هـ).

وقد فترت علاقة المسلمين - بمرور الزمن ، وتتتابع الفتن - برسولهم صلى الله عليه وآله وسلم ، حتى اقتصرت في معظم الأحيان على الصلاة عليه عند ذكره ، أو سماع من يذكره ، من دون أن تكون بين المسلمين وبينه تلك الرابطة القوية التي أرادها الله سبحانه لهم من خلال حبه صلى الله عليه وآله وسلم ، والتأسي به وبأخلاقه وأفعاله .

وإذا كان المسلمون في عصرنا الحالي - وبخاصة الشباب منهم - يدعون أنهم يحبون الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن أعمال بعضهم تؤكد عكس ذلك ؛ ربما لأنهم لا يعرفون كيف يحبونه .

وفي خضم الحياة المعاصرة نجد الأمور قد اختلطت ، والشُرور قد سادت ، وأصبح النشء والشباب يرددون : " نحن لا نجد القدوة الصالحة " وبدلاً من أن يبحثوا عنها نراهم قد اتخذوا المشاهير من المفكرين أو الممثلين السينمائيين ، أو اللاعبين ، أو المطربين قدوة ومثلاً .

ومن هنا كانت الحاجة ملحة لأن نعيد إلى أذهاننا وأذهان أبنائنا من الأطفال والشباب الصورة الصحيحة للقدوة الصالحة ، والشخصية التي تستحق أن تتبع وأن يحتذى بها .

أما عن الأسباب التي تدفعنا إلى حب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فهي كثيرة ، نذكر بعضها منها :

- أن حبه صلى الله عليه وآله وسلم من أساسيات إسلامنا ، بل إن الإيمان بالله تعالى لا يكتمل إلا بهذا الحب ، وقد اقترن حبه صلى الله عليه وآله وسلم بحب الله تعالى في كثير من الآيات القرآنية ، منها على سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْرَبْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا

وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿ [التوبة: ٢٤] وقوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ [آل عمران : ٣١].

- أنه حبيب الله الذي أقسم بحياته قائلاً : ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الحجر : ٧٢] .
- اقتران اسمه صلى الله عليه وآله وسلم باسمه تعالى في مرات عديدة في القرآن الكريم ، وفي الشهادة ، وفي الأذان قال تعالى وَرَفَعْنَا ﴿ لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ [الشرح : ٤] .
- أن الله فرض علينا تحيته صلى الله عليه وآله وسلم بعد تحيته سبحانه في التشهد في كل صلاة .
- أنه حبيب الرحمن الذي قرب به إليه من دون كل المخلوقات ليلة المعراج ، وفضله حتى على جبريل عليه السلام ، كما خصه صلى الله عليه وآله وسلم بخصائص لم تكن لأحد سواه ، منها : الوسيلة ، والكوثر ، والحوض ، والمقام المحمود . ومن الطبيعي أن يحب المرء حبيب حبيبه .
- أن حبه صلى الله عليه وآله وسلم يقودنا إلى احترامه ، واتباع سنته ، وطاعة أوامره ، واجتناب نواهيه فتكون النتيجة هي الفوز في الدنيا والآخرة .
- أن الله تبارك وتعالى قد اختاره من بين الناس لتأدية هذه الرسالة العظيمة ، فيجب أن نعلم أنه اختار خير الأخيار ؛ لأنه سبحانه أعلم بمن يعطيه أمانة الرسالة ، ومادام اصطفاه من بين كل الناس لهذه المهمة العظيمة ، فمن واجبنا أيضاً أن نصطفيه بالمحبة من بين الناس جميعاً .

• أنه صلى الله عليه وآله وسلم النبي الوحيد الذي ادخر دعوته المستجابة ليوم القيامة كي يشفع بها لأمته ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : ((لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة)) (١) .

• أنه صلى الله عليه وآله وسلم اشتاق لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده، قال: عليه الصلاة والسلام ((وددت أنا قد رأينا إخواننا)) قالوا: " أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟" قال: ((أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد)) (٢).

• أن المرء مع من أحب يوم القيامة كما أخبرنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا أحببناه حقاً صرنا جيرانه - إن شاء الله تعالى - في الفردوس الأعلى ، فقد روى أنس بن مالك أن أعرابياً جاء إلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : " يا رسول الله ، متى الساعة؟" قال له: ((وما أعددت لها؟)) قال " حب الله ورسوله " قال: ((فإنك مع من أحببت)) (٣)

• أن الخالق وهو أعلم بخلقه وصفه بقوله ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم: ٤] .

• أن الله تعالى شبهه بالنور الذي يخرجنا من ظلمات الكفر والضلال، ويرشدنا إلى ما يصلحنا في ديننا ودنيانا قال سبحانه : ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ [المائدة: ١٥] فالإسلام وصل إلينا بفضل الله تعالى ، ثم جهاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصبره وملاقاته الصعاب .

• أن حبه صلى الله عليه وآله وسلم يجعله ، يسر بنا عندما نراه يوم القيامة عند الحوض ، فيسقينا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً بعدها أبداً.

(١) أخرجه البخاري : كتاب الدعوات ، باب لكل نبي دعوة مستجابة .
(٢) أخرجه مسلم : كتاب الطهارة ، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء
(٣) أخرجه مسلم : كتاب البر والصلة والآداب ، باب المرء مع من أحب .

• أنه هو اللبنة التي اكتمل بها بناء الأنبياء الذي أقامه الله جل وعلا ، كما أخبرنا صلى الله عليه وآله وسلم : ((إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون : هلا وضعت اللبنة؟ فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين)) (١)

• أن المسلم يجد في حبه صلى الله عليه وآله وسلم حلاوة الإيمان . قال الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام : ((ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار)) (٢).

• إن الإكثار من الصلاة على النبي محمد عليه الصلاة والسلام لها فضل عظيم تكفي المسلم الهم وسبب لغفران الذنب ، عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنهما قال : يارسول الله إنني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ فقال : " ما شئت " ، قلت الربع ؟ قال : " ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك " قلت : النصف ؟ قال : " ما شئت فإن زدت فهو خير لك " ، قلت : فالثلاثين ؟ قال : " ما شئت فإن زدت فهو خير لك " ، قلت : " أجعل لك صلاتي كلها ؟ قال : " إذا تكفي همك ويكفر لك ذنبك . (٣) (حديث حسن صحيح)

(١) أخرجه البخاري : كتاب المناقب ، باب خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢) أخرجه البخاري : كتاب المناقب ، باب حلاوة الإيمان .

(٣) أخرجه الترمذي : كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب ما جاء في صفة أواني الحوض "باب ٢٣" .

وبما أن مرحلة الشباب هي مرحلة تكوين شخصية الإنسان ، فلا بد من زرع حب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في نفوسهم ؛ لأنهم إن لم يحبوه فلن يقتدوا به مهما نبذل من جهد . كما أن التمسك بما جاء به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم -أمرأً ونهيأً وطريقة - سبيل حب الله جل وعلا لعبده . قال صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجل يقول : ((وما ينزال عبيدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعطينه)) (١) (عبد الرحيم، ١٤١٢ هـ).

كما أن ترسيخ حب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في نفوس الشباب يدفعهم إلى حماية السنة والذب عنها ، ولنا في الصحابة رضوان الله عليهم والسلف الصالح خير مثال ، فقد قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه " لست تاركاً شيئاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعمل به إلا عملت به ، وإنني لأخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ " .

وقال أنس بن مالك : " السنة سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق " وعن أبي المخارق قال : ذكر عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ((نهى عن درهمين بدرهم)) (٢) . فقال فلان : ما أرى بهذا بأساً يداً بيد ، فقال عبادة : أقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتقول : لا أرى به بأساً ؟ والله لا يظلني وإياك سقف أبداً . (السحبياني ، ١٤٢٢ هـ).

(١) أخرجه البخاري : كتاب الرقاق ، باب التواضع .

(٢) سنن الدارمي : باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

ج - أساليب حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم :

الحب فطرة في الإنسان تجعله طائعاً لمن يحبه ، باذلاً كل جهده في سبيل إسعاده ، متجنباً كل ما يكرهه المحبوب طمعاً في نيل رضاه .

من هذا المنطلق كان حب الله من أصدق علامات الإيمان ، وهو الدافع إلى حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وتتجلى مظاهر هذا الحب لله ورسوله في سير المؤمن على نهج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واقتفاء أثره والتأسي به في كل شئون حياته ، على أن أسمى آيات الحب أن يجعل المؤمن هواه تبعاً لما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فهو يحب

ما يحبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويكره ما يكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولكم كان المؤمن بحاجة إلى مرشد يأخذ بيده ليضعها على ما يحبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يكرهه (الطرشة، ١٤٢٤هـ).

والتربية الإسلامية طلبت أن يُشد الطفل الصغير والرجل الكبير إلى شخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ إذ هو القدوة الثابتة الراسخة ، التي لا تتبدل ، وهو أكمل البشر على الإطلاق، وهو أفضل رسل الله أجمعين. (سويد ، ١٤١٤هـ)

إن أول خطوة لتعليم أبنائنا حب الرسول عليه الصلاة والسلام ، هي أن يحبه الوالدان أولاً ، فالطفل كجهاز الرادار الذي يلتقط كل ما يدور حوله ، فإذا صدق الوالدان في حبهما لرسول الله أحبه الطفل ، لأنه سيرى الحب في عيونهما ، ونبرة صوتيهما حين يتحدثان عنه ، وفي صلاتهما عليه دائماً حين يرد ذكره ، وفي اتباعهما لسنته قائلين دائماً : نحن نحب كذا ؛ لأن

رسول الله يحبه، ونفعل كذا لأن رسول الله كان يفعله . فالقدوة أيسر وأقصر السبل للتأثير في الطفل . (ولدي، ١٤٢٤هـ).

ولكل مرحلة عمرية طريقة تحبب إلى الأبناء حب الرسول عليه الصلاة والسلام، ومن المجدي في مرحلة المراهقة مراعاة ما يلي :

• أن يقوم الوالدان بعقد مسابقات في الإجازة الصيفية بين الأولاد وأقرانهم من الأقارب والجيران أو الأصدقاء بالمدرسة أو النادي لعمل أبحاث صغيرة عن سيرته صلى الله عليه وآله وسلم ، فهذه الطريقة تجعل ما يقرءون، ويكتبون أكثر ثباتاً في عقولهم وقلوبهم؛ لأنهم سيبدلون الجهد في البحث عن سيرته ، كما ينبغي مكافأة من قام بإعداد أبحاث جيدة بهدايا قيمة تحفزهم إلى الأمام .

• السرعة في الاستجابة لندائه صلى الله عليه وآله وسلم وتنفيذ أوامره ؛ لأن ازدياد سرعة الاستجابة يزيد من المحبة ، وهي برهان هذا الحب ؛ فهذا علي بن أبي طالب — كرم الله وجهه — يسارع في تلبية دعوة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام من دون استشارة أحد من الناس ؛ لأن الأمر أمر عقيدة ومبدأ ، ولكل وجهة هو موليها ، وكذلك يعايش رضي الله عنه وهو في الثامنة من عمره الدعوة الإسلامية في مرحلتها السرية والعنوية من دون خوف أو وجل . بل إن الأمر ليتعدى انتظار الأوامر ، وينتقل أطفال الصحابة إلى مرحلة أعلى من الحب الصادق، وذلك بترقب حاجيات حبيبهم ، ليسارعوا إلى وضعها أمامه ، بدون أن يتكلم أو يصدر أمراً ، وهذا من قيم الحب الخالدة . فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل الخلاء ، قال فوضعت له وضوءاً ، فقال من وضع هذا ؟ فأخبر، فقال : اللهم فقهه في الدين . (١)

(١) أخرجه البخاري : كتاب الوضوء ، باب التسمية على كل حال عند الوقوع .

• تعليم أبنائنا قتال من يؤذي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تأسيساً بأبناء الصحابة رضوان الله عليهم ، فيما يرويه البخاري : حدثنا عن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده ((قال : بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما ، فغمزني أحدهما فقال : يا عم هل تعرف أبا جهل قلت : نعم ما حاجتك إليه يا بن أخي قال : أخبرت أنه يسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي : مثله فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يحول بين الناس قلت : ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبراه فقال : أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلتاه فقال : هل مسحتما سيفكما قال لا فنظر في السيفين فقال : ((كلاكما قتله)) (١). ومن هذا المنطلق انطلق أطفال السلف في مقاتلة من يؤذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سواء بالإشارة أو العبارة ، أو يحاول النيل من شرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

• غرس ما يحبه صلى الله عليه وآله وسلم وما يكره في نفوس أبنائنا، فقد أخرج البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : دخلت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على غلام خياط ، فقدم إليه قصعة فيها ثريد ، وعليه دبّاء ، قال : وأقبل على عمله - يعني الغلام - قال فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم - يتتبع الدبّاء - القرع - قال أنس : فجعلت أتتبعه وأضعه بين يديه ، قال وما زلت بعد أحب الدبّاء. (٢)

(١) أخرجه البخاري : الجهاد والسير ، باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلاً فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه .
(٢) أخرجه البخاري : كتاب الأطعمة ، باب الثريد .

• تعويد الأبناء حفظ الأحاديث النبوية الشريفة ، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال :
لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاماً ، فكنت أحفظ عنه ، فما
يمنعني من القول إلا هاهنا رجال هم أسن مني .

• أن تحرص الأمهات على آثار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ليكون بركة على أطفالهن،
عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدخل بيت أم سليم فينام
على فراشها وليست فيه ، قال : فجاء ذات يوم فنام على فراشها ، فأنت فقيل لها : هذا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم نام في بيتك على فراشك ، قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه
صلى الله عليه وآله وسلم على قطعة أديم على الفراش ، ففتحت أم سليم عتيدها - وهو
كالصندوق الصغير تجعل المرأة فيه ما يعز عليها من متاعها فجعلت تتشرف ذلك العرق
فتعصره في قوارير ، ففرع أي استيقظ من نومه صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : (ما
تصنعين يا أم سليم ؟) فقالت : يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا ، فقال : (أصبت) (١) .

وبهذه الروح الطيبة ، وبهذا الحب السامي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا التعلق
الشديد به وهذا الحرص الصادق يتسارع الأم العاقلة لتفيد صغيرها بآثار الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم ، وهذا تقرير أيضاً منه بقوله : أصبت ، فيقرأها على عملها.

• تعليم الأبناء أوصافه الشريفة صلى الله عليه وآله وسلم ، ورسم صورته المشرفة في الذهن
لكي يحتذى به . عن الجميري عن أبي الطفيل قال : قلت له أرأيت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال : نعم "كان أبيض مليح الوجه" . قال : مسلم بن الحجاج مات أبو الطفيل سنة
مائة وكان آخر من مات من الصحابة . (٢) (سويد ، ١٤١٤هـ) .

(١) أخرجه مسلم : كتاب الفضائل ، باب طيب رائحته صلى الله عليه وآله وسلم .
(٢) أخرجه مسلم : كتاب الفضائل ، باب كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبيض مليح الوجه .

• تعليم الأبناء سيرته؛ لأن السيرة النبوية ذاتها معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآية من آيات نبوته ، كما قال ابن حزم : فهذه السيرة العظيمة لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم لمن تدبرها تقتضي تصديقه ضرورة ، وتشهد له بأنه رسول الله حقاً ، فلو لم تكن له معجزة غير سيرته لكفى . والدارس للسيرة كذلك يقف على كثير من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا شك في أن معرفة معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم مما يزيد إيماننا بصدقه وحبنا له .

• معايشة الصحب الكرام من خلال سيرتهم والسعادة بصحبة خير الأنام ، نفرح لفرحهم ونبكي لبكائهم لكي تفر الأعين بالانتصار ، ولا شك في أن طول الصحبة والمشاركة في السراء والضراء مما يقوي روابط المحبة والإخاء ، وهذه من بركة دراسة السيرة الشريفة ، وذلك عقد من عقود الإيمان ، ولا يتم إيمان عبد حتى يحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من والده وولده والناس أجمعين .

إن في دراسة السيرة النبوية متعة روحية وغذاء للقلوب الزكية ، وكيف لا تكون كذلك وأهل الفسق والعصيان يتمتعون بالأفلام الساقطة والتمثيلات الهابطة ورؤية المعاصي والمنكرات ، ولكل نفس ما يناسبها ، وكل ميسر لما خلق له .

في دراسة سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام كثير من الأحكام الفقهية ، والدروس التربوية ، والسياسة الشرعية ، فلا يستغني عنها القائد ليتعلم كيف تكون القيادة ، ولا يستغني عنها الجندي ليتعلم كيف تكون الجندية ، ولا يستغني عنها الدعاة إلى الله عز وجل ليتعلموا كيف تكون الدعوة إلى الله عز وجل ، ولا يستغني عنها المربون ليتعلموا كيف تكون التربية (فريد ، ١٤٢١هـ) .

ما عرف التاريخ إنساناً كمل في كل الجوانب إلى درجات الكمال غير محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن الأساليب التي تغرس في النفوس حبه صلى الله عليه وآله وسلم معرفة منزلته العالية عند ربه فأقسم سبحانه بحياته صلى الله عليه وآله وسلم قال سبحانه وتعالى : ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الحجر : ٧٢] ولقد كتب عن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ، بإنصاف كثير من الفلاسفة ، والمستشرقين ، و لفت نظر "برناردشو" أسلوب حل المشكلات الذي يتميز به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يملك نفسه إلا أن يقول وهو غير مسلم : لو أن محمداً رسول الإسلام وجد وسط هذا العالم المليء بالمشكلات والصراعات ، لاستطاع أن يحل مشكلات العالم وهو جالس يحتسي فنجاناً من القهوة " (الخضري ، ١٤٢١هـ -) .

د - دور محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تلبية الحاجات السياسية والاجتماعية :-

سبق تعريف محبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنها أتباعه . وابن بطال عرّف المحبة بأنها ثلاثة أصناف : محبة إجلال وعظمة كمحبة الوالد ، ومحبة شفقة ورحمة كمحبة الولد ، ومحبة استحسان واستلذاذ كمحبة سائر الناس ، فجمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الألفاظ أصناف المحبة .

محبة إجلال وعظمة لدوره السياسي الذي قام به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، والذي يدفع بالمسلم المحب إلى اتباعه .

وقد اختلف الفقه الغربي حول مفهوم الدبلوماسية ، غير أن المفهوم الأكثر تداولاً هو ذلك الذي يحددها بأنها فن توجيه العلاقات الدولية والسياسية الخارجية للدول ، والمفاوضات بين الأشخاص القانونيين والدولية ، وفن تمثيل الدول ورعاية مصالحها الوطنية في وقت السلم . كما تعني أيضاً المهمة التي يضطلع بها المبعوث الدبلوماسي كحلقة وصل بين دولته والدولة المعتمد لديها .

ويستخدم فقهاء الشريعة الإسلامية مصطلح الدبلوماسية ، ويطلقون على القواعد التي تنظم العلاقات الدولية في وقت السلم وإرسال الرسل واستقبالهم قواعد السير ، فيقولون السيرة أو السيرة النبوية ، أو كتاب السير ، وهي تعني سياسة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الراشدة، أو قيادة حكيمة أو تصرفاً كريماً في السلم والحرب ، مع الأصدقاء والأعداء، وأخلاقه ومعاملته لأصحابه وكياسته مع الرسل القادمين عليه ، وعلمه وعدله ورحمته، والذكاء والخبرة التي يتمتع بها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في أسلوب نشر الإسلام ومدى تأثير شخصيته في إدارة الإسلام الدولية ، في زمن السلم والحرب ، واختياره الرسل لحمل رسائله للملوك والأمراء وشيوخ القبائل. وكيفية استقباله الرسل وطريقة التفاوض معهم ومنحهم الامتيازات والحصانات الدبلوماسية ، وعقد الصلح والهدنة والتحالف مع الآخرين . وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، وتبادل التهاني والتعازي وقبول الهدايا وإرسالها لمن يراه أهلاً لها . واختياره الولاة والقضاة في المدن الإسلامية . ودور النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في إدارة العلاقات الدولية في وقتي السلم والحرب والعلاقة مع الأعداء "دار الحرب" والعهد من المستأمنين وأهل الذمة .

إن مصطلح السيرة في الفقه الإسلامي أوسع بكثير من مصطلح الدبلوماسية ؛ فالسيرة تعني إدارة سياسة الدولة الداخلية والخارجية ، بينما تعني الدبلوماسية إدارة سياسة الدولة خارجياً (الفتاوي ، ٢٠٠١م) .

إن لمظهر الدبلوماسي دوراً كبيراً في نجاح مهمته ، فكلما كان الدبلوماسي وسيماً في شكله أنيقاً في مظهره جميلاً في اسمه ، جذب النفوس إليه قبل الدخول إلى مكامن نفسه ؛ فالمظهر الخارجي للدبلوماسي له تأثير كبير في مهمته ، وخاصة أنه يجالس الملوك والمسؤولين في الدول الأجنبية .

ومن هذا المنطلق فإن المظهر الخارجي للدبلوماسي ضروري من جهتين : الأولى أنه يمثل انعكاساً حضارياً للبلد الذي يمثله وطبيعة معيشته ، والثانية أنه يدل على مدى الاحترام الذي يحمله المرسل للمرسل إليه لأنه اختار شخصاً يليق به .

ومن الثابت أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم جميل الاسم وحسن الصورة وأنيق المظهر .

وإذا كان العرف الدبلوماسي المعاصر قد أوجب أن يكون الدبلوماسي حسن المنظر والمظهر ، فإن ذلك لا يعني أن يكون على حساب جوهر شخصيته الدبلوماسية ؛ لأن حسن المنظر والمظهر هو المفتاح للوصول إلى جوهر الشخصية الدبلوماسية ، التي تعد الأساس في تنفيذ المهمة الدبلوماسية . فالدبلوماسي الناجح هو الذي يستطيع أن ينفذ إلى قلوب المرسل إليهم وإيصال الرسالة المكلف بحملها إليهم وإقناعهم بمحتواها .

ومن الأمور المؤثرة في الشخصية الدبلوماسية فصاحة اللسان ، وأن يكون ملماً بلغة القوم المرسل إليهم ، عريق النسب ، وذا أخلاق عالية تمكنه من التأثير في قلوب الناس ببسر وسهولة.

وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفصح الناس لغة ، وأعرقهم نسباً وأعلامهم أخلاقاً .

ومن أبرز صفات الدبلوماسي أن يتحلى بالأخلاق الفاضلة ، وأن يكون كيساً ، وديعاً ووداداً ، معاشراً ، محباً ، متعافياً ، كريماً ، متحلياً بالحياء ، بعيداً عن التملق غير المنصف ، صادقاً ، مسالماً ، غني النفس ، يعامل الناس بلطف وبحسب مواقعهم ومراتبهم ، يجيد أساليب التعارف والتقرب من الناس ، رفيقاً بنفسه وأهله والآخرين ، ودوداً عند السفر ، صبوراً مؤدباً عند الإثارة ، كاظماً للغیظ ، جلدأ في المهمات ، عافياً عند الظفر ، متواضعاً عند علو منصبه ، مبتسماً عند الفرح والكرب ، ثابت الشخصية في المسرات والنكبات .

وتعد أخلاق النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الرمز الفريد للشخصية الدبلوماسية التي يتطابق فيها الجوهر مع المظهر ، وهي في المرتبة العليا لأخلاق البشر لأسباب متعددة ،

منها: كونه نبياً اختاره الله عز وجل وتولى تربيته بالإضافة إلى البيئة التي نشأ بها ؛ فهو الأسوة الحسنة والنموذج المشع للإنسانية ، والمنار الذي يقتدي به كل من يسعى بإخلاص إلى خدمة وطنه وأمته (الفتلاوي ، ٢٠٠١م).

وبينت (اللحام ، ١٤٢٢هـ) في دراستها "هدي السيرة النبوية في التغير الاجتماعي " أن العامل الأساسي في نجاح دعوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى أنه أنشأ مجتمعاً ربانياً قفز من هامش البداوة إلى قلب الحضارة في زمن قياسي وخلال خمسين عاماً تقريباً هو قوة القرآن وصحة مبادئه ، لكن كثيرين قد رفعوا شعار العودة إلى القرآن ولم ينجحوا ، لكن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن القرآن بالنسبة إليه شعاراً يرفع وكلمات تتردد بل كان (خلقه القرآن) فلقد كان للقيمة الأخلاقية التي يتحلى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكبر الأثر في نجاح دعوته واقتداره على التغيير الاجتماعي .

وقد بدا واضحاً مما سبق دور محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التغيير السياسي والاجتماعي بل في كل مجالات الحياة . وبما أن طلاب المرحلة الإعدادية يمرون بمرحلة المراهقة ، تلك المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الفرد وهي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية في رشدتها واكتمال نضجها فإن على واضعي مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية أن يراعوا احتياجات الطلاب ومتطلباتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية تماشياً مع أهداف التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية لدول الخليج العربي حيث نص الهدف الرابع على تأكيد تربية المتعلم على محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وطاعتهما . ملحق (١ ، ٢) .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة

أولاً- الدراسات السابقة .

١- دراسات مرتبطة بالدراسة في بعض جوانبها .

٢- دراسات مرتبطة بالدراسة ارتباطاً غير مباشر.

ثانياً - أوجه الاستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

مقدمة

إن الدراسة التحليلية الناقدة للبحوث ، أو ملخصاتها، ونتائجها المنشورة يمكن أن تكشف للدارس عن نواحي نقص معينة في الدراسات السابقة، والتي ما زالت تحتاج إلى إجراء بحوث حولها. كما أن كثيراً من هذه البحوث تشتمل في نهايتها على توصيات ومقترحات بإجراء بحوث معينة ترتبط بمشكلة البحث، أو بالميدان عامة (جابر، ١٩٧٨م).

ومما لا شك فيه أن أي عمل يقوم به الإنسان لا يبدأ من فراغ، فما من فكرة تنشأ إلا وتقوم على فكرة سبقت، فتأتي الفكرة اللاحقة لتضيف إلى الفكرة السابقة فكرة تعدلها ، أو تفتح أمامها باباً جديداً للتطبيق، أو تفصل فيها مجملًا، أو يوضح مشكلاً، إلى غير ذلك مما يزخر به عالم الفكر. (أحمد، ١٤١٤هـ).

وقد لقي موضوع دراسة الكتاب المدرسي وتحليله اهتماماً واسعاً في مجال الدراسات التربوية، سواء العربية منها أو الأجنبية، غير أن كتب التربية الإسلامية لم تحظ بالاهتمام في الدراسات الأجنبية؛ لأن التربية الدينية ليست من المواد الدراسية المقررة في التعليم العام في الدول الأجنبية، وبالتالي خلت الدراسات الأجنبية من تحليل مثل هذا النوع من الكتب.

وحين قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة الهادفة إلى معرفة مدى تحقق موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين حاولت الحصول على الدراسات السابقة التي تتصل بهذا الموضوع ، للاطلاع على منهجها في البحث ، ومعرفة النتائج التي توصلت إليها ، وللتأكد من عدم التكرار لكنها وجدت صعوبة كبيرة ، لأن الدراسات التي لها علاقة مباشرة بهذه الدراسة قليلة جداً ، كما عثرت على بعض الدراسات الأخرى التي لا تتصل مباشرة بهذا المجال ، ولكن يمكن الاستفادة منها في منهج البحث ، أو طريقة التحليل ، أو إعداد أدوات البحث ، وأحياناً من بعض الأفكار التي تخدم الدراسة ، وإن لم تتصل به اتصالاً مباشراً .

وقد تعود قلة الدراسات الموجودة التي ترتبط بالدراسة الحالية إلى أن موضوع هذه الدراسة يعد جديداً — على حد علم الباحثة — الأمر الذي سيصعب مهمة الباحثة ، ولكنه في الوقت نفسه يجعل الدراسة فريدة من نوعها في هذا المجال ، وخصوصاً كتب التربية الإسلامية بمملكة البحرين .

ولذا يمكن تقسيم الدراسات التي حصلت عليها الباحثة إلى قسمين :

١- دراسات مرتبطة بالدراسة في بعض جوانبها .

١- دراسة وضحة علي السويدي:

منهج مقترح في التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي في المدارس القطرية. كلية البنات، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤م، رسالة "ماجستير" منشورة.

قامت الباحثة بهذه الدراسة مستهدفة إعداد منهج في التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بالمدارس القطرية؛ ومن خلال استبانة وجهت إلى الموجهين والموجهات بدولة قطر حول الموضوعات المقترحة في مجال السيرة النبوية رأى (٥٠%) من الموجهين أن يزود المنهج بموضوعات خاصة بأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم . ولتحقيق هدف الدراسة عمدت الباحثة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة منها:

١- ما المنهج المقترح في التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي في ضوء صدور البحث ونتائجه؟

واقترحت السويدي أهدافاً للصف السادس الابتدائي بدولة قطر، منها:

١- أن يلم التلاميذ ببعض الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، ومواقف من سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تعمق إيمانهم بالله عز وجل.

٢- أن يتعرف التلاميذ دور الأسرة في تربية الأبناء ورعايتهم من خلال الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة المقررة.

٣- أن يحرص التلاميذ على الاقتداء بمسلك الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع أمه، ومرضعته، وحاضنته.

٤- أن يتعرف التلاميذ نماذج من إيمان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم.

وتلتقي دراسة السويدي مع الدراسة الحالية في أهمية عرض نماذج ومواقف من سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم لما لها من أثر في نفس التلميذ . وموضوعات خاصة بأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم . وفي حين هدفت السويدي إلى اقتراح منهج في التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي ، فقد هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم للمرحلة الإعدادية في الكتب المدرسية في مملكة البحرين.

٢- دراسة حلمي عبد المنعم صابر:

واجبات الأمة نحو كاشف الغمة صلى الله عليه وآله وسلم، مجلة الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية، صفر ١٤١٢هـ.

حدد صابر واجبات الأمة نحو كاشف الغمة في سبعة واجبات:

١- الإيمان بنبوته والتصديق برسالته صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- طاعته فيما أمر به واجتناب ما نهى عنه صلى الله عليه وآله وسلم.

٣- إحياء سنته وإماتة البدعة.

٤- محبته والشوق إلى لقائه صلى الله عليه وآله وسلم.

٥- تعظيم شأنه وتوقيره صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧- زيارة مسجده الشريف صلى الله عليه وآله وسلم.

وفي الواجب الرابع "محبته والشوق إلى لقائه صلى الله عليه وآله وسلم" بين صابر أن هناك علامات للمحبة، منها:

١- الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأقوال والأفعال، وامتنال أوامره واجتناب نواهيه، والتأدب بأخلاقه الكريمة في العادات والمباحات؛ فإن من أحب شيئاً أثره، وأثر موافقته وإلا لم يكن صادقاً في محبته.

٢- كثرة ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فمن أحب شيئاً أكثر من ذكره، وشغل فيه غالب وقته، والمسلم المحب لرسول الله هو ذلك الذي يرتبط برسول الله دائماً في كل قول وعمل، فتراه يقول: فعل رسول الله كذا، وقال رسول الله كذا، ولبس رسول الله كذا، فهو دائماً ذاكراً لرسول الله عند كل فعل وترك.

٣- كثرة الشوق إلى لقائه صلى الله عليه وآله وسلم؛ فكل محب يشق إلى لقاء المحبوب، ويتلهف إلى رؤياه والجلوس إليه، وقد ثبت أن بلالاً - رضي الله عنه - لما حضرته الوفاة، نادى امرأته: واحزنائه، فقال: واطرباه، غداً ألقى الأحبة محمداً وحزبه.

٤- محبة كل شيء كان يحبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى في المباحات وشهوات النفس، فيأخذ الإنسان نفسه بموافقة ما كان يهواه رسول الله، ويحبه في المطعم والمشرب والملبس وغير ذلك.

٥- محبة من أحبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبغض من أبغضه. فحب آل بيت النبي، وأزواجه، وأصحابه من المهاجرين والأنصار ومن سائر الأمصار، بل وحب كل من أحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو من علامات المحبة الخالصة لله ولرسوله.

وقد روى الإمام الترمذي في سننه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحسن والحسين: ((اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما)) (١) (حديث حسن غريب).

وختم صابر دراسته بحاجة الأمة إلى الرجوع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتولييه قيادتها؛ فقد أفلح ركب قائدهم هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) أخرجه الترمذي : كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين عليهما الصلاة والسلام .

تلتقي دراسة صابر مع الدراسة الحالية في الواجب الرابع من واجبات الأمة التي حددها ، وعددها سبعة واجبات . حيث إن الواجب الرابع ينص على " محبته والشوق إلى لقائه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم " كما يجمل علامات المحبة في خمس نقاط . وقد استفادت الباحثة من هذه العلامات الدالة على محبته صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بوصفها دلائل تدل على غرس هذه المحبة في نفوس الشباب ؛ كما استفادت الباحثة من دراسة صابر عند بنائها الإطار النظري للدراسة الحالية ، وكذلك في بناء أداة التحليل .

وتتفرد دراسة الباحثة بأنها تتجه إلى المناهج للوقوف على مدى اهتمامها بغرس محبة الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في نفوس الشباب ، على أساس أن تحقيق حب الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في النفوس يترتب عليه عمق الإيمان ، ومن ثم الإخلاص للرسالة ، والدفاع عنها ، والعمل على نشرها .

٣- دراسة أمل عبدالله محمد البوسعيدى:

مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية، سلطنة عمان، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤م، رسالة "ماجستير" غير منشورة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية. وقد قامت الباحثة بتحليل كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية .

واستخرجت المفاهيم المشتركة بينها، وبلغ عددها (٤٣) مفهوماً. ثم صنفت هذه المفاهيم في خمسة مجالات ، هي: مجال العقيدة، مجال الشريعة، مجال الأخلاق، مجال السيرة، مجال التجويد. ثم قامت بإعداد اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، ثم التأكد من

صدق الاختبار وثباته. حيث كان حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحد المفاهيم التي هدفت الباحثة إلى معرفة مدى اكتساب الطلاب له .

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- ضعف مستوى طلاب المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة في اكتساب المفاهيم الأساسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.

و تلقت دراسة البوسعيدي مع الدراسة الحالية في البحث عن مفهوم حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم . ففي حين هدفت دراسة البوسعيدي إلى معرفة مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية ، هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الموضوعات التي تنمي حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين .

٢- دراسات مرتبطة بالدراسة ارتباطا غير مباشر :

لقد اهتم بعض الباحثين بالدفاع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ورد الافتراءات عنه ، حيث يعدّ الدفاع عنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والذبّ عن سنته هدفاً من أهداف هذه الدراسة، لأن غرس محبة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في نفوس الشباب ، يترتب عليه الدفاع عن النبوة ، والوقوف في وجه المنكرين لها والمسيئين إليها، والتدليل على صحتها بكل الوسائل ، في حين اهتم البعض الآخر إلى إثبات أن محمداً عليه الصلاة والسلام أعظم الناس في كل شيء بالدليل والبرهان ، وأنه القدوة والمثل الأعلى ، مع أهمية الرجوع إلى المنهج العلمي والتربوي في هدي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

ومن الدراسات التي اهتمت بالدفاع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم:

١- دراسة محمد مصطفى الأعظمي:

دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه (١٩٧٨م) :

فقد هدفت الدراسة إلى البحث في أمور السنة ، وتجليه ما غمض من تاريخها، ورد الأمور إلى نصابها الصحيح . واتبع الباحث المنهج العلمي الاستقرائي. وقد أماط اللثام عن كثير من الحقائق، ورد كثيرا من الشبهات والأباطيل في سبيل الذود عن حرمة الإسلام وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام .

٢- دراسة مفيد الحوامدة :

إشارات إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شكسبير (١٩٨٨م)

حيث تبين الدراسة فكر شكسبير واستثماره للتشويهات التي تعرضت لها شخصية الرسول في عصر النهضة، ومن بينها وصفه بأنه كاذب وشيطان ودجال بالإضافة إلى مزاعم أخرى تدعو إلى السخرية.

وتدل الدراسة على عداة الفكر الإليزابيثي للرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالافتراء عليه ، وضرورة التصدي لهذه الافتراءات لإبطالها من جهة ، ولحماية أجيال الأمة الإسلامية من خطرهما . وتتلقي دراسة " مفيدة " مع الدراسة الحالية من حيث إن دراسة مفيدة تمثل هدفا من أهداف الدراسة الحالية ، وهو ضرورة التصدي لأعداء الإسلام بالحجة ، وإقامة الدليل على بطلان مزاعمهم ، وتتفرد دراسة الباحثة في أنها تهدف إلى غرس محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النفوس ، وإذا تحققت هذه المحبة فإنها ستحمي المسلم وتدفعه إلى الدفاع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

٣- دراسة محمد شلبي شتيوي:

دفاع عن النبوة، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٩٨٩م.

هدف شتيوي هو الدفاع عن النبوة والتصدي للمنكرين لها، الذين يرون أن العقل يمتلك العفوية التي تمكنه من معرفة جميع الحقائق الغيبية وغير الغيبية، وبذلك فلا حاجة للبشرية إلى النبوة والأنبياء مفضلين عليها الحضارة الغربية المستوردة ، كما أن هدفه تبين الحاجة إلى النبوة والرسالات، وأهميتها في صلاح المجتمعات وتقدمها وازدهارها.

تدل دراسة شتيوي على أهمية النبوة والأنبياء ، وأنها قضية ستظل حية إلى يوم القيامة .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة شتيوي في أن دراسته تعدّ هدفا من أهداف هذه الدراسة ، حيث إن غرس محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفوس الشباب ، يترتب عليه الدفاع عن النبوة ، والوقوف في وجه المنكرين لها والمسيئين إليها ، والتدليل على صحتها بكل الوسائل . وتتفرد هذه الدراسة بأنها تغرس محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم في نفوس الشباب، من خلال المناهج الدراسية ، وعن طريق تأصيل هذه المحبة في القلوب يسارع الشباب إلى احتضان الدعوة الإسلامية ، والدفاع عنها ، والذود عن حياضها .

٤- دراسة ناصر عبد الرزاق الملا جاسم:

تطور دراسة السيرة النبوية بين وليم ميور وديفيد صموئيل ماركيوث ١٤٢١هـ :

تعرض الدراسة اتجاه وليم ميور وديفيد صموئيل ماركيوث في دراسة السيرة النبوية، وطبيعة تعاملهما مع مصادرها الرئيسية، وهي: القرآن الكريم ، والحديث الشريف، وسيرة ابن إسحاق، ومغازي الواقدي، وتسلط الضوء على مطاعن ميور وماركيوث في سيرة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وتظهر ما تفيض به معالجتهم للوقائع عامة وهذه الحوادث الثلاث خاصة من عداء كبير للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتشويه لحقائق السيرة، وتزوير لوقائعها، وطمس متعمد لحقائقها الواضحة ، وتجنّ على التاريخ الإسلامي، والتماس لأضعف الروايات وأوهنها فيه،

وأكثرها دسّاً وافتراءً على شخص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى سيرته العطرة المطهرة.

ويبين البحث أن الضغائن والإحن والدّخول لا الجهل بسيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، هي التي كانت تحكم طبيعة تناول هذين المستشرقين لموضوعات السيرة النبوية الشريفة على الرغم من اتساع معارفهما بتفاصيلها واطلاعهما على دقائقها.

كما تدل دراسة الملا جاسم على أهمية الدفاع عن سنة الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ورد الافتراءات عنه. ولا يتحقق ذلك إلا بغرس حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في نفوس الشباب مما يدفعهم إلى الدفاع عنه عليه الصلاة والسلام والذب عن سنته .

٥- دراسة عبدالله كنون:

نفي تقول سخيف على الجنب المحمدي الشريف ، مجلة البحوث الإسلامية .
اهتم الباحث بالرد على الفرية التي جاءت في بعض الروايات من أنه صلى الله عليه وآله وسلم سمى بعض أولاده من خديجة رضي الله عنها بأسماء شركية مما كان القرشيون في الجاهلية يتسمون به، وقدم أدلة عدة، وختم قوله بأن من المقرر الثابت بالأدلة القاطعة أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون من الذنب قبل النبوة وبعده، ولا سيما الشرك الذي هو رأس الذنوب، واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) (١) .

الفطرة هنا المراد بها الإيمان بدليل ما بعده، فإذا كان هذا هو ما يطبع عليه كل مولود فكيف بالأنبياء والرسل الذين أعدهم الله لهداية خلقه ودعوتهم إلى الصراط المستقيم .

(١) أخرجه البخاري : كتاب الجنائز ، باب ما قتل من أولاد المسلمين .

وتؤكد دراسة عبدالله كنون الدفاع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والرد على المفترين عليه ، وهنا تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة كنون ، لأن غرس محبة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في نفوس الشباب تحول بينهم وبين الافتراء على النبي صلوات الله وسلامه عليه ، فضلاً عن تصديهم للدفاع عنه وعن رسالته الإسلامية الخالدة .

كما أثبتت الدراسات أن محمداً عليه الصلاة والسلام أعظم الناس في كل شيء بالدليل والبرهان وأنه القدوة والمثل الأعلى ، وأهمية الرجوع إلى المنهج العلمي والتربوي في هدي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

٦- دراسة سعيد حوى:

دراسات منهجية هادفة حول الأصول الثلاثة (الله، الرسول، الإسلام) ، ١٣٧٩هـ:

هدفت الدراسة إلى إثبات أن محمدا رسول الله حقا، وأن محمدا أعظم الناس في كل شيء بالدليل والبرهان .

وقد انتهت الدراسة إلى أن الرسالة المحمدية ختم الله بها النبوة ونسخ بها كل شريعة سابقة، وكلف الإنسانية كلها بها، بحيث لا يستحق أحد رحمته إلا إذا التزم بها ، ومن لم يلتزم بها استحق عذابه. ولما كان لهذه الرسالة مثل هذه الأهمية جعل الله عز وجل فيها ومعها من واضحات الأدلة ومشرقات البراهين الكثير بحيث لا يبقى معها حجة لمحتاج أو شبهة لأحد . وأن مبلغ التكليف والقدوة هو الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم .

٧- محمد سعيد رمضان البوطي :

فقه السيرة ، دراسات منهجية علمية لسيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وما تنطوي عليه من عظات ومبادئ وأحكام ، ١٤٠٠هـ .

بين البوطي في دراسته أن الغرض من دراسة السيرة النبوية وفقهها ، ليس مجرد الوقوف على الوقائع التاريخية ، ولا سرد ما جمل من القصص والأحداث ، فلا ينبغي أن نعتبر دراسة السيرة النبوية من جملة الدراسة التاريخية ، شأنها شأن الاطلاع على سيرة خليفة من الخلفاء أو عهد من العهود التاريخية ، وإنما الغرض منها أن يتصور المسلم الحقيقة الإسلامية في مجموعها متجسدة في حياته صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد تلخصت أهداف دراسته في أن يجد الإنسان بين يديه صورة للمثل الأعلى في كل شئون الحياة الفاضلة ؛ كي يجعل منها دستوراً يتمسك به ويسير عليه ، ولا ريب أن الإنسان إذا بحث عن كل خصائص المثل الأعلى في أي ناحية من نواحي الحياة فإنه واجد كل ذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أعظم ما يكون من الوضوح والكمال . ولذا جعله الله قدوة للإنسانية ، إذا بحث عن كل خصائص المثل الأعلى إذ قال سبحانه وتعالى:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١].

وقد توصل البوطي إلى أن حياته صلى الله عليه وآله وسلم نموذج سام للشباب المستقيم في سلوكه ، الأمين مع قومه وأصحابه ، ونموذج رائع للإنسان الداعي إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

٨- دراسة عليوة مصطفى عليوة :

ملاح الكمال في شخصية الرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام ، ١٤٠٣هـ.

تناول عليوة في بحثه بعضاً من مواقف النبي عليه الصلاة والسلام التي تبين أنه القدوة العليا في كمال الأخلاق .

فقد بين أنه صلى الله عليه وآله وسلم قدوة في المحافظة على وحدة المسلمين ، وقدوة في التثبت ، وقدوة في السياسة ، وقدوة في تواضعه ، وقدوة في ثباته ، وقدوة في عطفه وودده . حيث تناول كل موقف بالدراسة ، حتى انتهى إلى أنه صلى الله عليه وآله وسلم القدوة العليا في كمال الأخلاق .

٩- دراسة نور الدين عتر:

مكانة المجتمع في مقاصد السنة الأساسية، ١٤١٥هـ.

دراسة عتر دراسة مبتكرة تبرز اهتمام السنة الكامل بالمجتمع بوساطة حصر المقاصد الرئيسية، أو ما يسمى بالأغراض الموضوعية الأساسية للسنة النبوية، التي تدرج تحتها كل الفروع والمسائل الجزئية والكلية التي تناولتها السنة النبوية. وبعد الحصر والإحصاء بينت الدراسة توجه اهتمام السنة في مقاصدها الأساسية كلها لدعم المجتمع وتقويته، بدءاً من العقيدة مروراً بالعبادات بأنواعها فالمعاملات المالية، ثم الأخلاق والآداب، وأبواب الفتن، وأشرار الساعة إلخ. وقد عني الباحث بإيراد الشواهد الكافية لتأييد نتائجه ، وأوضحت الدراسة باختصار شديد أن السنة مع هذا الاعتناء بالمجتمع ووحدة أبنائه لم تغفل عن الفرد ووجوب رعاية حقوقه، وبذلك وفقت بين الحقيقتين، وحلّت مشكلة التعارض بين حقوق الفرد والمجتمع.

١٠- دراسة ضاحي السيد النجار:

الحياة العلمية في عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لها مغزى مهم في الأمة الإسلامية،
١٤١٦هـ.

يقول الباحث : "إن الحياة العلمية في عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من الأمور الجليلة ذات المغزى المهم في حياة الأمة الإسلامية وتاريخها على مر العصور ، لأنها تمثل جانباً مهماً في رقي وتقدم العالم الإسلامي قديماً وحديثاً وإلى أبد الدهر . وإن فهم حياته صلى الله عليه وآله وسلم فهماً حقيقياً ثم السير على الطريق المستقيم لهو النموذج الحيّ على طريق التربية والتعليم .

أما عن نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث :

فقد أكدت الدراسة أن الحياة العلمية في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت حياة جليلة كاملة ، أعطت البشرية - وما زالت تعطي علماً نافعاً ورقياً حضارياً ذهب بالعقل إلى أعلى درجات السمو والارتقاء .

١١- دراسة شافع ذبيان الحريري:

ملامح المنهج العلمي التربوي في هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ١٩٩٩م.

تكمن أهمية دراسة الحريري في الكشف عن ملامح المنهج العلمي الأصيل الذي سلكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، من خلال تعامله مع أصحابه رضي الله عنهم، وفي ربط المصطلحات التربوية الحديثة - الإيجابية منها - بهدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التربية والتعليم، والنصح والإرشاد، والتوجيه والقيادة، وتنشئة الأمة التنشئة الصحيحة. في الوقت الذي غمر فيه سيل النظريات والبحوث التربوية، التي خلت في معظمها من النهج النبوي المعصوم، وذلك بسبب الانسياق التام خلف أساليب ووسائل التعليم تقليداً لصيحات الغرب التربوية حذو القذة بالقذة .

وقد أوصى الباحث القائمين على التربية والمهتمين ببناء المجتمع على قواعد سليمة بمجموعة من الأسس ، منها : أن يكون قدوتنا نموذجنا الأول في التربية والتعليم رسولنا الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأن نراجع سنته وأدبه ومنهجه، وقوله وفعله وتقريره ، ونطلع على أساليبه في التربية والتعليم بحيث يكون نصب أعيننا السؤال التالي: كيف ربى النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيلاً تبعته أجيال، وكيف أحيا أمة، وأسس حضارة ؟

١٢- دراسة خلود عبد المنعم أحمد آل محمود:

فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس السيرة النبوية لدى معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين، ١٤٢٢هـ.

استهدفت الدراسة إثبات فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تدريس السيرة النبوية لدى معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الباحثة فقد أوصت بـ:

الاهتمام بمادة السيرة النبوية، وتعميق مادتها، وربطها بالأحداث الجارية، وبمشكلات المسلمين وقضاياهم المعاصرة، واقتصار عرضها على صاحب السيرة في المساق المقرر، والشخصيات المصاحبة له مع التدقيق في تناولها وتحليل جوانبها؛ لاستخلاص القيم والمبادئ، وإطالة الوقفات مع دقائقها، وإجراء الموازنات بينها وبين ما يدور في الواقع، والإكثار من الأدلة والبراهين لتحقيق الإقناع العقلي.

١٣- دراسة إبراهيم أمير أغلو:

النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم آخر الرسل - الدلائل العقلية على كونه آخر الرسل، ٢٠٠١م.

هدفت هذه الدراسة إلى إثبات الدلائل العقلية على كون النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر الرسل، وتطرقت إلى قضية مهمة ورئيسة هي قضية الاختيار والأفضلية بين الرسل، أي:

لماذا كان النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مختاراً لقيادة الأنبياء والرسل، ولماذا كان الأفضل بينهم؟

وقد خلص الباحث في نهاية دراسته إلى:

أن انتهاء النبوة بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم لا يفيد أن العناية والرحمة الإلهية منقطعتان، بل يفيد أن انكشاف سبل الحل مرتبط بالتمسك بالأمانة التي تركها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين تمسكاً قوياً، واتباع المقاييس التي وضعها الرسول اتباعاً تاماً، فيجب على الأمة النهضة التامة، والإسراع بذلك آخذين القدوة والقوة من تلك الأمانة.

ومما سبق نرى أن دراسة أمير أغلو بيّنت بالدلائل العقلية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم أفضل الأنبياء والرسل ، كما بيّنت مكانة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم وخصائصه وصفاته التي تؤكد أهمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم . وقد أخذت الدراسة الحالية بتوصية دراسة أمير أغلو بالرجوع إلى نهج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم ، حيث تتفق هذه التوصية مع أهمية الدراسة الحالية .

١٤- دراسة صفى عبد الرحمن المباركفوري :

الرحيق المختوم ، ١٤٢٣هـ .

قال : المباركفوري في دراسته : أعطى الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم الشفاعة والدرجة الرفيعة ، وهدى المسلمين إلى محبته ، وجعل اتباعه من محبته ، فقال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران : ٣١] ، فكانت هذه الأسباب هي التي صيرت القلوب تهفو إلى محبته صلى الله عليه وآله وسلم ، وتتلصص الأسباب التي توثق الصلة فيما بينها وبينه صلى الله عليه وآله وسلم ، فمنذ فجر الإسلام والمسلمون يتسابقون إلى إبراز محاسنه ، ونشر سيرته العطرة صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد تميزت دراسة المباركفوري في السيرة النبوية بمنهجية واضحة وشمولية في عرض السيرة العطرة عرضاً عميقاً يسيراً .

وقد توصل الباحث إلى أن السيرة النبوية والأسوة المحمدية على صاحبها ما يستحق من الصلاة والسلام ، هي المنبع الوحيد الذي تتفجر منه ينابيع حياة العالم الإسلامي وسعادة المجتمع البشري.

— تعقيب على الدراسات السابقة :

إن الدراسة الحالية تلتقي مع الدراسات السابقة في أهمية الرجوع إلى سنة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لكي تحيا الأمة ، وتكون كما قال الله تعالى عنها : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ [آل عمران : ١١٥] . ولكنها تختلف مع بعضها في هدف الدراسة حيث هدف البعض إلى أهمية الرجوع إلى المنهج العلمي التربوي في هدي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، وهدفت دراسات أخرى إلى كشف جانب من جوانب أحاديثه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، وهو الاهتمام بالجانب الاجتماعي والفردى ، وأن الإيمان بما جاء في أحاديث النبي صلوات الله وسلامه عليه لا يتأتى إلا من محبة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم . أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى غرس حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في نفوس الشباب حتى يتمثلوا بمحمد بن عبدالله عليه وعلى آله الصلاة والسلام .. كما أنها تبحث عن مدى تأصيل هذه المحبة في نفوس الشباب عن طريق مناهج التربية والتعليم ، بتعديل مسارها ، وتعزيزها في المناهج المختلفة . وتعد الدراسة الحالية متماشية مع التوصيات التي أوصت بالرجوع إلى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في التربية والتعليم .

ثانياً: أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

ويمكن تلخيص استفادة الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة فيما يلي:

- ١- بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أبعادها.
- ٢- تحديد الإطار النظري للدراسة.
- ٣- استخدام أسلوب تحليل المحتوى كأسلوب علمي لمعرفة حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية.
- ٤- استخدام الاستبانة لدراسة الواقع؛ وذلك لما تتميز به من أخذ المعلومة من مصدرها.
- ٥- اعتماد وحدة الفقرة في التحليل.
- ٦- استخدام المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المعنية بالدراسة الحالية.
- ٧- توجه الدراسة الحالية إلى استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة.
- ٨- توجه الدراسة الحالية إلى بعض المراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- ٩- الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه البحوث والدراسات .
- ١٠- الاستفادة من بعض الدراسات السابقة في بناء أداة التحليل.

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

مقدمة .

أولا - منهج الدراسة.

ثانيا - تعريف تحليل المحتوى .

ثالثا - مجتمع الدراسة وعينته.

رابعا - أداة الدراسة

مراحل بناء أداة الدراسة (استمارة التحليل) .

المرحلة الأولى - إعداد قائمة التحليل (التصنيف) :

أ- وحدة التسجيل ووحدة السياق والتحليل .

ب- قياس صدق قائمة التحليل .

ج- إعداد الصورة النهائية لقائمة التحليل .

المرحلة الثانية - تحديد الفئات ووحدات التحليل :

أ- وحدة التحليل ووحدة السياق أو التحليل .

ب- أمثله لوحدة التحليل .

- المرحلة الثالثة - بناء استثمارة التحليل :
- المرحلة الرابعة - صدق استثمارة التحليل.
- المرحلة الخامسة - اعتماد قواعد التحليل .
- المرحلة السادسة - ثبات استثمارة التحليل :

أ- مقياس الاتساق بين الباحثة والمحلل الخارجي .

ب- إعادة التحليل .

خامسا - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى عرض الموضوعات المتعلقة بمنهج الدراسة الذي اعتمدته الباحثة ، وذلك بمراجعة الأدب التربوي المرتبط بهذه الموضوعات ، وعرض أهم الخطوات المعتمدة في إعداد أداة الدراسة المستمدة من استعراض الدراسات السابقة ، وتوضيح إجراءات التطبيق التي قامت بها الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة ، من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينته ، وبناء أداة الدراسة وإجراءاتها ، والمعالجة الإحصائية .

أولا - منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي في هذه الدراسة ؛ لكونه أنسب المناهج وأكثرها سلامة لدراسة مشكلة الدراسة ، مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى (المضمون) ، وإن كان الخلاف حول التكييف المنهجي لهذا الأسلوب لم يحسم بعد ، فبعض الكتابات العربية والأجنبية تعد دليل المحتوى منهجا ، وبعض الكتابات تعده أسلوبا من أساليب البحث ، وهناك من يعده أداة لجمع البيانات ، شأنه شأن الملاحظة والمقابلة (نور الدين ١٤٢٤ هـ) .

ثانيا - تعريف تحليل المحتوى :-

لقد تطورت تعريفات تحليل المحتوى منذ نشأته بتعدد مجالات استخدامه في مواد مختلفة ، واختلف الباحثون في تحديد مفهوم تحليل المحتوى ، واستوعبت التعريفات الجديدة التطورات الفنية والمنهجية التي مر بها هذا الأسلوب إلى درجة يمكن القول: إن تحليل المحتوى " فضاء منهجي يعتني بالممارسة التطبيقية أكثر من كونه منظومة منهجية مغلقة (أوزي ، ١٩٩٣ م) .

وقد عرّف طعيمة (١٩٨٧م) تحليل المحتوى في مجال العلوم التربوية والنفسية بأنه (كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية ، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها) ، وهو التعريف الذي اعتمدته الباحثة لهذه الدراسة ، فالظاهرة التعليمية التي تسعى الباحثة إلى استخدامها في هذه الدراسة هي ورود موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ، وتحديد

شكل تقديمها من حيث كون ورودها بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو لم يتم الإشارة إليه في محتوى الفقرات .

ويرى كل من الكندري وعبدالدايم (١٩٩٨م) أن تحليل المضمون هو " أن يلجأ الباحثون إلى الوثائق المدون فيها معلومات أو قرارات أو قوانين تخص جانباً معيناً من جوانب التعليم ، ويقومون بدراسة وتحليل هذه المعلومات بهدف الوصول إلى التعميمات أو الاستنتاجات التي ترتبط بهذا الجانب ."

وقد عرفه كابلان KAPLAN : بأنه هو العد الإحصائي للمعاني التي تتضمنها المادة الأساسية . وعرفه جانيس JANIS : بأنه الأسلوب الذي يهدف إلى تبويب خصائص المضمون في فئات ، وفقاً لقواعد يحددها المحلل باعتباره باحثاً علمياً (أوزي ١٩٩٣م) .

كما عرفه عبدالحميد (٢٠٠٠م) بأنه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى ، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى .

ثالثاً – مجتمع الدراسة وعينته :

تتكون عينة الدراسة من المجتمع الأصلي نفسه : وهو عبارة عن كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلة الإعدادية (الأول والثاني و الثالث الإعدادي) بمملكة البحرين للعام الدراسي ١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ . ويبلغ عدد هذه الكتب ثلاثة ، وتشتمل هذه الكتب على ستة من فروع المادة ، وهي : القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، والعقيدة الإسلامية ، والفقه ، والسيرة ، والأخلاق والتهذيب . وقد جاء كل كتاب على نسق دروس مكتملة ، وزعت على فصلي السنة الدراسية ، مع المحافظة على التسلسل المنطقي للدروس بحسب موضوعاتها ، تحقيقاً لهدف التكامل والترابط وتسهيلاً لحفظ النصوص الشرعية ، وتيسيراً على الطلبة في هذه المرحلة من العمر . ((العلوي وآخرون ، ١٤٢٦هـ)) . ويبلغ مجموع موضوعات هذه

الكتب (١١٢) موضوعا، وقد وزعت هذه الكتب بحسب الصفوف والفصول الدراسية وعدد الموضوعات كما هو مبين في الجدول (١) .

جدول رقم (١) توزيع موضوعات كتب التربية الإسلامية بحسب الصفوف الإعدادية وفصولها .

الصف	الفصل	عدد الدروس	المجموع	عدد فقرات الكتاب
الأول	الأول	٢٠	٣٧	٤٩٦
	الثاني	١٧		
الثاني	الأول	٢٠	٣٧	٤٧٢
	الثاني	١٧		
الثالث	الأول	١٩	٣٨	٦٥٧
	الثاني	١٩		

رابعاً - أداة الدراسة :

في مجال تحليل المحتوى تشير الأدبيات إلى أن من الأدوات الرئيسة المنهجية الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع بياناته ، ورصد معدلات تكرارات الظواهر التي يبحث عنها في محتوى المادة المراد تحليلها (طعيمة ، ١٩٨٧م).

وتعد مرحلة (الترميز) وتحديد وحدات التحليل وفئاته ، وإعداد استمارة التحليل من أهم الخطوات المنهجية التي يجب أن يوليها الباحث في مجال تحليل المحتوى عناية كبيرة ، فالإعداد الجيد لهذين الجانبين يؤدي إلى التوصل إلى نتائج علمية مثيرة ، ويرتبط هذان الجانبان مباشرة بمشكلة البحث وأهداف التحليل وطبيعة المحتوى الذي هو موضوع التحليل وشكله .
(Berelson ، ١٩٧١م ، طعيمة ، ١٩٨٧م ، أوزي ١٩٩٣م ، حسين ١٩٩٥م).

مراحل بناء أداة الدراسة (استثمارة التحليل):

وتتطلب عملية تحليل المحتوى من الباحث قرارات ثلاثة ، وهي بناء قائمة التحليل (التصنيف) ، وتحديد الفئات ، وتحديد وحدات التحليل في استثمارة التحليل كما أشارت إليه وحدات الأدبيات المتخصصة بدراسة تحليل المحتوى ، (حسين ، ١٩٨٧م ، طعيمة ، ١٩٩٣م ، أوزي ، ١٩٩٥م ، عبد الحميد ، ٢٠٠٠م) فإن إعداد استثمارة التحليل مر بهذه المراحل الثلاث.

المرحلة الأولى - إعداد قائمة التحليل (التصنيف):

يتناول هذا الجزء توضيح خطوات بناء التحليل (التصنيف) التي اعتمدت عليها الباحثة في إعداد أداة الدراسة (استثمارة التحليل)، والتي حلت بموجبها الكتب الدراسية للمرحلة الإعدادية. ويمثل بناء القائمة الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية المتعلق بتحديد موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم التي وردت في الإسلام ، والتي تتفق مع المراهق ، والتي يوصى بأن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية .

وأشار (نور الدين ، ١٤٢٤هـ) إن بمراجعة الأدبيات وجد أن للباحثين أسلوبين في إعداد قائمة التحليل أو التصنيف ، هما الأسلوب القبلي وهو الذي يرى أن على الباحث أن يقوم بصياغة فئات التصنيف بشكل مسبق قبل عملية التحليل نتيجة تصوره الواضح لمشكلة البحث ووعيه بمحتوى المادة التي سوف يحللها . إلا أن البعض يرى أنه في هذه الحالة قد يهمل فئات أخرى يختص بها المحتوى الذي لم يقرأ بعد ، والأسلوب البعدي الذي يرى أن يقوم الباحث بتحديد الفئات وتصنيفها بعد عملية التحليل . ولكنه رأي لم يسلم من النقد أيضا حيث وسمه البعض بالافتقار إلى الموضوعية الكاملة.

وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة بالمزج بين الأسلوبين حيث تم إعداد قائمة التحليل في ضوء استبانة مفتوحة وفي ضوء الدراسات السابقة والمراجع ، ومن ثم تجريبه على عينة من المحتوى بصفته خطوة في التحليل المبدئي .

وقد مر بناء قائمة التحليل بثلاث خطوات ، هي :

أ- جمع الموضوعات وتصنيفها في صورتها الأولى :

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١- توزيع استبانة مفتوحة على المختصين في العلوم الشرعية والتربية لاقتراح موضوعات تنمي حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في نفوس طلبة المرحلة الإعدادية (ملحق (٤)) .

٢- الاطلاع على الكتب المختصة بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، ومراجعة الدراسات السابقة التي عنت بدراسة هذه الموضوعات ؛ لتحديد أهم الموضوعات المرتبطة التي تتوافق مع المراهق والتي يجب أن يتضمنها محتوى الكتب الدراسية بالمرحلة الإعدادية .

٣- الاطلاع على أهداف تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بدول الخليج العربية ، وعلى أهداف تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين ؛ لتحديد الأهداف ذات الصلة بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

٤- القيام بدراسة استطلاعية لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين ، لتحديد مدى تناولها موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

٥- الاطلاع على الأدب التربوي في مجال تحليل المحتوى للإفادة من منهجيته في بناء استمارة التحليل ، وتحديد فئات التحليل ووحداته ، مثل دراسة كل من (البورشيد ، نور الدين ، الشمري ، ١٤٢٤) .

ب - قياس صدق قائمة التحليل .

يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه ، ويقصد بصدق التحليل أو صدق الفئات : قدرتها على قياس المحتوى الذي وضعت لقياسه . (طعيمة ، ١٩٨٧م ، عدس ، ١٩٩٣ م ، أوزي ، ١٩٩٢م ، عبد الحميد ، ٢٠٠٠م) والهدف من الصدق أن تؤدي أداة البحث إلى الكشف عن الظواهر أو السمات أو الخصائص التي يجري من أجلها التحليل . (نور الدين ، ١٤٢٤ هـ).

وتشير الأدبيات إلى أن من الوسائل التي يلجأ إليها الباحث للاطمئنان إلى صدق البناء عرض هذه الفئات أو التصنيف على خبراء ومحكمين للوصول إلى اتفاق عام أو تقريبي ، وهو ما يعرف بالاختبار الأولي للفئات وتعريفاتها.

وكذلك تحليل عينة من المحتوى ؛ لإمكان تنقيح القائمة وتعديل صياغتها ، أو توضيح أي غموض قد يشوبها (نور الدين ، ١٤٢٤ هـ ، عبد الحميد ، ٢٠٠٠م).

وفي الدراسة الحالية لجأت الباحثة إلى الأسلوبين معا ، فمن ناحية اعتمدت على صدق المحكمين ، ومن ناحية أخرى قامت بتجريب التصنيف على عينة من محتوى كتب التربية الإسلامية (عينة البحث) من أجل تعديل ما يرى ضرورة تعديله بناء على نتائج تحليل هذه العينة.

وقد احتوت قائمة التحليل الأولى (ملحق ٥) على المجالات الرئيسة التي اقترحتها الباحثة للموضوعات المرتبطة بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم حيث يتضمن كل مجال مجموعه من الموضوعات الرئيسة . وبجانب كل موضوع مقياس ذو سلم ثلاثي ((مرتبط ، مرتبط مع التعديل ، غير مرتبط)) لقياس درجة ارتباط الموضوعات بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

وللتأكد من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض القائمة على لجنة من المحكمين عددها (٢١) محكما (ملحق ٦)، من تخصصات متنوعة ممن لهم علاقة بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم . والمتخصصين التربويين ، فقد اشتملت اللجنة على (٥) من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس ، و(١٠) من المتخصصين في الدراسات الإسلامية و (٧) من اختصاصيي مناهج التربية الإسلامية بهدف :

- إشراك هؤلاء المحكمين في التوصل إلى مجموعة من الموضوعات المناسبة التي تهدف إلى تحقيق تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والمرغوب في إثباتها في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية .

- التأكد من مناسبة التصنيف بمجالاته المختلفة والموضوعات الرئيسة والعناصر المدرجة .

- الحكم على الصياغة اللغوية المقترحة لكل مجال أو موضوع ، وتحديد مدى ارتباط المجال وموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بطلبة المرحلة الإعدادية ، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة في بنود المقياس وإيداء أي ملاحظات أو مقترحات أخرى يمكن الاستفادة منها ، كما طلب إليهم إضافة ما يرون من موضوعات مناسبة لم ترد في التصنيف .

وبعد استرجاع التصنيف من المحكمين رأت الباحثة أن المحكمين أجمعوا عموما على أن هذه القائمة تعبر بصفة عامة عن الموضوعات المرتبطة بتنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . وعند تفريغ استجابات المحكمين وجد أن ملاحظاتهم تتلخص في الأمور التالية:

١- تعديلات الصياغة اللغوية :

- من كلمة (الحبيب) إلى ذكره عليه الصلاة والسلام .
- من الصفات الجسدية إلى الصفات الخلقية .

■ من نظافة جسمه ، وطيب رائحته ونزاهته من الأقذار وعورات الجسد إلى نظافته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وحسن هيئته .

٢- حذف المجال الأول الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة لتكرارها في مجالات أخرى.

٣- حذف المجال السابع المعجزات والنبوءات ؛ لأنها دليل صدق رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام .

٤- إضافة مجال "حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، " ويتضمن تعريف حبه عليه الصلاة والسلام ووجوب حبه عليه الصلاة والسلام ، وعلامات حبه .

٥- تعديل فروع علامات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وتضمنها في المجال الأول : حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

■ تقديم محبته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم على كل شيء .

■ طاعته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم والافتداء به.

■ توقيره صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم والأدب معه .

■ الصلاة عليه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وكثرة ذكره .

■ محبة من أحبه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم :

■ أ - آل بيته .

■ ب - أصحابه.

■ محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ويغض كل شيء كان يبغضه.

■ كثرة الشوق إليه والحنين إلى لقائه .

■ الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

٦- إلغاء مجال دوره القيادي عليه الصلاة والسلام لمناسبته للمرحلة الثانوية ، ويغني عن ذلك نماذج من عدله وصدقه وأمانته في الصفات الخلقية .

٧- حذف محبته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم لأزواجه ووضعها مع محبته لآل بيته.

٨- حذف المجال الثاني مواقف الصحابة في حبه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وتضمينه في المجال الثاني : منزلته عند أصحابه .

٨- إضافة محبة الله تعالى له صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم إلى المجال الثاني .

١٠- إضافة منزلته عند آل بيته ومنزلته عند أصحابه ومنزلته عند المسلمين جيلاً بعد جيل إلى المجال الثاني .

١١- حذف شهادة الخصوم وشهادة الأتباع وشهادة الواقع من المجال الرابع تجنباً للتكرار .

١٢- إضافة فرع في الصفات الخلقية .(نماذج من عفته وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) لمناسبتها للمرحلة الإعدادية.

١٣- دمج أمانته عليه الصلاة والسلام مع صدقه .

١٤- حذف وقاره صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم لتشابه المعنى مع تواضعه عليه الصلاة والسلام.

١٥- حذف تبشير الكتب السماوية به صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ؛ لأنها دليل على أنه عليه الصلاة والسلام خاتم الرسالات .

١٦- تعديل ترتيب المجال الخامس بما يتناسب مع الحقبة الزمنية :-

حبه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم لأصحابه .
العناء الذي لقيه الرسول عليه الصلاة والسلام .
شفقته على أمته عليه الصلاة والسلام .
شوقه لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده .
موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة .

وقد قامت الباحثة بتحليل عينة من المحتوى بهدف الاطمئنان إلي صدق ملائمة التصنيف الذي تم إعداده . وتؤكد الباحثة أن هذه الخطوة كانت مجدية ، وذات نتائج طيبة أفادت منها في جوانب عدة ، وهي :

١- معرفة الطريقة الصحيحة والمناسبة لتحليل الموضوعات ، وتحديد خطوات التحليل واعتمادها في التحليل النهائي .

٢- الوقوف على القواعد والأسس التي ينبغي اتباعها في التحليل .

٣- إضافة فئات تحليل أخرى لم تحدد سابقاً، ولم ترد في التصنيف (الفئات المتعلقة بتعريف حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، وحب الله عز وجل له) .

ج- إعداد الصورة النهائية لقائمة التحليل :

وفي ضوء ملاحظات المحكمين على قائمة الموضوعات ، قامت الباحثة ببناء الصورة الثانية للقائمة (ملحق ٧) ، وتم عرضها على اللجنة المكونة من المحكمين المتخصصين في العلوم الشرعية والمناهج الإسلامية وممن لهم خبرة في مجال تحليل المحتوى (ملحق ٨).

وقد أخذت الباحثة بآراء المحكمين في تعديل القائمة الثانية ، وتم ما يلي :

١- إعادة صياغة المجال الأول إلى "مفهوم حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلاماته" .

٢- حذف مجال مرض النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ؛ لأن موقف الصحابة رضوان الله عليهم في وقت وفاته يقع ضمن منزلته عند أصحابه .

٣- تضمين ثواب محبته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في المجال الأول .

٤- حذف التقسيمات الرقمية لضبط عملية التحليل .

٥- تضمين قسم الله تعالى بعظيم قدره ، ورفع العذاب بسببه صلوات الله وسلامه عليه في محبة الله تعالى له .

٦- جعل وفور عقله وقوة حواسه في عنصرين حتى لا يتداخل المعنى .

٧- دمج أنواع الصديق تحت بند نماذج من صدقه وأمانته ، وإبقاء نماذج من صدقه في مزحه ومداعبته لضرورة تعليمه للمرحلة الإعدادية .

٨- إضافة بند نماذج من شجاعته عليه الصلاة والسلام .

٩- إضافة بند نماذج من أدبه عليه الصلاة والسلام .

وقد احتوت الصورة النهائية للقائمة (ملحق ٩) على المجالات الرئيسية الأربعة ، وهي مفهوم حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وعلاماته ، مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام وعلو منزلته وصفاته عليه الصلاة والسلام ، وحب النبي عليه الصلاة والسلام لأمتة وشفقته عليهم ، بحيث ينضوي تحت كل مجال عدد من العناصر الفرعية.

المرحلة الثانية - تحديد وحدات التحليل وفئاته :

في مجال تحليل المحتوى يكون البحث معنيا بالحديث عن وحدات التحليل التي تعتبر أساسا للتحليل الكمي ، وتعد مرحلة (الترميز) تحديد وحدات التحليل وفئاته ، وإعداد استمارة

التحليل من أهم الخطوات المنهجية التي يجب أن يوليها الباحث في مجال تحليل المحتوى عناية كبيرة .

والمادة توجد أمام الباحث بشكل تحتاج معه إلى المعالجة والتنظيم حتى تستنطق وتجيّب عن أسئلة البحث المطروحة . وهذه المعالجة هي ما تقوم به عملية القياس ، حيث يرى بيرلسون (١٩٧١م، Berelson) أنها عملية البحث والتحليل والدراسة ، أو ما يسميه البعض عملية الترميز code ، أي القراءة المتأنية والدقيقة للنص وصياغته في فئات تجيب عن أسئلة الدراسة ، وأنه شرط أساسي ، وهو الذي يميز تحليل المحتوى عن القراءة العادية . ويعرف هولستي الترميز (Holsti) بأنه العملية التي بموجبها تتحول المعطيات الخام إلى وحدات تسمح بالوصف الدقيق للخصائص المناسبة للتحليل .

وتشير " لورانس باردين" في كتابها (تحليل المضمون) إلى أن القيام بالترميز يمر عبر ثلاث مراحل :

- ١- مرحلة تقسيم المحتوى : اختيار وحدات التحليل .
- ٢- مرحلة العدد والإحصاء للوحدات : اختيار قواعد العد .
- ٣- مرحلة التصنيف والجمع : اختيار الفئات (أوزي ، ١٩٩٣ م) .

أ - وحدة التسجيل ووحدة السياق أو التحليل :-

فوحدة التسجيل هي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة التي هي موضوع الدراسة. أما المقصود بوحدة السياق فهو ذلك الجزء من النص المحيط بالمعنى بقدر واضح يسمح بعد ذلك بأن يصبح وحدة للعد ، فهي الفقرة أو مجموعة الفقرات أو الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته لتعرف وحدات العد والقيام باستخراجها من النص ، فوحدة القياس ليست هي الكلمة أو الجملة ، إنما هي المعنى الذي تكتمل فيه الفكرة التي يدور حولها الموضوع . وينصح علماء تحليل المحتوى بمراعاة اتساع وحدة السياق حتى تتوافر لدى المحلل الخلفية التي تسمح له بإصدار أحكام على المعاني أو الفكرة التي يقيسها. غير أن هذا الاتساع قد يؤدي إذا طال إلى اختلاط الفكر والمعاني ؛ لذا فعليه أن يعمل بحذر وبدقة كاملة . والحقيقة أن الذي يتحكم في

طول السياق أو قصره هو وضوح الفكرة وملاءمتها للهدف المقصود من التحليل . (أوزي ١٩٩٣م) .

ب- أمثلة لوحدات التحليل :-

وقد صنف خبراء تحليل المحتوى وحدات التحليل الخمس على الوجه التالي :

١- الكلمة word : وهي أصغر وحدات التحليل وقد تكون الكلمة رمزا أو مصطلحا وتستخدم الكلمة كوحدة لتحليل المحتوى .

٢- الموضوع theme: ويقصد به جملة بسيطة أو فكرة حول قضية محددة ، وهو من أهم عناصر التحليل .

٣- الشخصية character : وتستخدم عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية وكتب السيرة الذاتية .

٤- المفردة : وتسمى item : وتسمى أحيانا بالوحدة الطبيعية ، وتختلف باختلاف الدراسة ، وقد تكون كتابا أو مجلة أو مقابلة أو قصة أو برنامجا إذاعيا أو تلفزيونيا أو عمودا في صحيفة، وما شابه ذلك .

٥- مقاييس المساحة والزمن space and time measurement : وهنا يكون الحيز الذي تشغله مادة التحليل هو الأساس ، كأن يكون عدد الصفحات المخصصة له أو الأعمدة أو السطور أو ما شابه ذلك ، أو قد يكون الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل (طعيمة ، ١٩٨٧م ، أوزي ، ١٩٩٣م ، الصبر وعزمي ، ١٩٩٨م ، بدر عبد الحميد ، ٢٠٠٠م) .

وبما أن اختيار وحدة التسجيل أو الترميز يتوقف عليه الوصول إلى النتائج المطلوبة كما أشار إلي ذلك طعيمة ١٩٨٧م فقد ارتأت الباحثة أن الفقرة مناسبة لاتخاذها وحدة للتسجيل في الدراسة الحالية؛ لأن فئات التحليل في هذه الدراسة عبارة عن موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم التي يتطلب الحكم على ورودها في المحتوى أن تقوم في عدد من

الجمال ، كما أن فئات التحليل المحددة في التصنيف المعد في هذه الدراسة يمكن تصنيفها في الفئات المستخدمة ، وليس هناك مجال لتكرارها .

أما بالنسبة إلى وحدة المضمون (السياق) للدراسة الحالية فهي الموضوع باعتباره الهيكل الأكبر الذي يستدل من خلاله على القيمة المرغوب فيها (تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) في الفقرة التي هي وحدة التسجيل .

المرحلة الثالثة – بناء استمارة التحليل :

وصف الاستمارة :-

قامت الباحثة بإعداد استمارة التحليل التي تحقق أغراض الدراسة ، أي بتصميم استمارة تستخدم عند تحليل كل كتاب، وتشمل بعض البيانات الأولية عن الموضوعات ، اسم الكتاب، وعدد فقرات الكتاب ، وعدد الفقرات المرتبطة بصورة مباشرة ، وعدد الفقرات المرتبطة بصورة غير مباشرة ، وعدد الفقرات غير المرتبطة . (ملحق ١٠) .

كما قامت الباحثة بتصميم بطاقة تفرغ البيانات المتعلقة بنتائج تحليل موضوعات الكتب الثلاثة (ملحق ١١) وتشمل بعض البيانات الأولية :عدد فقرات الكتب، وعدد الفقرات المرتبطة بصورة مباشرة، وعدد الفقرات المرتبطة بصورة غير مباشرة ، وعدد الفقرات غير المرتبطة.

المرحلة الرابعة – صدق استمارة التحليل :

تم إيجاد صدق استمارة التحليل بطريقة صدق المحتوى ، وذلك بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين ، وتألفت اللجنة من المختصين في العلوم الشرعية والتربية والمناهج . وقد أرفق مع الاستمارة كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الإعدادية بالبحرين لأخذ رأيهم في صدق استمارة التحليل. وقد وافقت اللجنة على سلامة الاستمارة وملاءمتها لما أعدت له .

المرحلة الخامسة - اعتماد قواعد التحليل :

استفادت الباحثة من تحليل عينة استطلاعية من الموضوعات المقررة ، كذلك من الاطلاع على الدراسات السابقة فيما يتعلق باستخلاص مجموعة من القواعد والأسس، وقد حددت القواعد التي اتبعت في هذا التحليل على النحو التالي :

- ١- اعتبار الموضوعات التي حصرها البحث في التصنيف فئات التحليل.
- ٢- اعتبار العنوان الفرعي جزءا من الفقرة ، ويدخل ضمن المادة المراد تحليلها.
- ٣- عدم الالتفات إلى تحليل مقدمة الكتاب لأنها تتناول الغايات والأهداف وطرائق التدريس ، كما أن المقدمة لا تدرس .
- ٤- عدم الالتفات إلى تحليل معاني الكلمات التي تلي النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة .
- ٥- عدم الالتفات إلى تحليل الأسئلة التي تلي كل درس ؛ لأنها تكرر لما ورد في المضامين.
- ٦- استثناء الصور والأشكال والمراجع الموجودة في الكتب .
- ٧- اعتماد الأنشطة في التحليل ، حيث يمثل كل نشاط فقرة مستقلة.
- ٨- في فرع القرآن الكريم يتم اعتبار كل مجموعة من الآيات فقرة ، وذلك بناء على تقسيم الكتاب للآيات.
- ٩- في فرع الأحاديث النبوية يعتبر الحديث بكامله فقرة واحدة.

المرحلة السادسة - ثبات استمارة التحليل :

يقصد بثبات التحليل إعطاء النتائج نفسها إذا تم تحليل المحتوى عدة مرات باتباع القواعد والإجراءات نفسها (أوزي ١٩٩٣م). ويرى الكتاب الذين بحثوا في ثبات تحليل المحتوى أنه يمكن التحقق من ثبات التحليل باتباع طريقة إعادة الاختبار، وذلك بإجراء التحليل مرتين على مادة الاتصال نفسها ، وتحديد العلاقة بينها في شكل درجة معينة تعتبر مؤشرا لمعامل الثبات .

(طعيمة ، ١٩٨٧م)، وتأخذ طريقة إعادة الاختبار طريقتين :

أ- مقياس الاتساق بين الباحث والمحلل الآخر بتحليل المادة نفسها وفق فئات التحليل المتفق عليها، على أن يتم اللقاء بداية بينهما للاتفاق على أسس التحليل وإجراءاته ، ثم يقوم كل واحد منهما بعملية التحليل بصورة مستقلة منفردة ، ويلتقيان في نهاية التحليل لدراسة العلاقة بين النتائج التي تم التوصل إليها وهو ما يسمى بالاتساق بين المحللين ، أو التوصل إلى معامل الاتفاق بين المحللين بحساب معامل الاتفاق بين المحلل الخارجي والباحث باستخراج معامل الاتفاق .

وقد قامت الباحثة بالاستعانة بمحلل آخر (الأستاذ خالد السخي مساعد بحث وتدرّيس ، بقسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة البحرين) لتحليل محتوى الكتب نفسها ، وبعد الاتفاق على القواعد والإجراءات العلمية التي تتبع في تحليل المحتوى قام كل من الباحثة والمحلل الآخر بتحليل عينة من محتوى كتب التربية الإسلامية ، وهي موضوعات كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي (الفصل الثاني) ، وعمل كل واحد بشكل مستقل ، ثم قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية للاتفاق بينها وبين المحلل الآخر في عدد الفقرات المرتبطة بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كل مجال والموجودة في موضوعات الكتاب ، حيث تم استخدام المعادلة الإحصائية لحساب نسبة الاتفاق بين المحللين.

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي ، الفصل الثاني بين الباحثة والمحلل الآخر .

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{71}{2+71} \times 100 = 97\%$$

وباستخدام معادلة هولستي لحساب الثبات (عبد الحميد، ٢٠٠٠م).

معامل الثبات = n نسبة الاتفاق بين المحكمين

$1 + (n - 1)$ متوسط الاتفاق بين المحكمين .

$$.98 = \frac{.97 \times 2}{.97 (1-2) + 1}$$

وبحساب متوسط معامل الثبات نجد أن متوسط معامل الثبات بشكل عام بين الباحثة والمحلل الآخر يصل إلى (٠.٩٨) وهي قيمة تعبر عن معامل ثبات يمكن الوثوق به في نتائج التحليل .

ب - إعادة التحليل .

وهي أن تقوم الباحثة بتحليل المادة نفسها مرتين ، أي الاتساق عبر الزمن ، وذلك على فترتين متباعدتين بحيث يحلل المادة موضوع الدراسة مستخدماً الأداة نفسها والإجراءات والأسس ذاتها ثم يعيد التحليل ، وقد قامت الباحثة بتحليل المحتوى بأكمله مرتين بفارق زمني مقداره أسبوعان بين التحليلين الأول والثاني ، وجاءت نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام المعادلة الإحصائية لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين .

عدد مرات الاتفاق

١٠٠×

معامل الاتفاق =

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وكانت نتائج التحليل كما وردت في الجدول التالي :

جدول رقم (٢) يبين الاتفاق بين التحليلين اللذين قامت بهما الباحثة للكتب الثلاثة

الكتاب	نسبة الاتفاق بين التحليلين
١ التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي	١٠٠%
٢ التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي	٩٣%
٣ التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي	٩٨%

وباستخدام معادلة هولستي لحساب الثبات :

ن نسبة الاتفاق بين المحكمين

معامل الثبات =

١ + (ن-١) متوسط الاتفاق بين المحكمين

وكانت نتائج التحليل كما وردت في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يبين الثبات بين التحليلين اللذين قامت بهما الباحثة للكتب الثلاثة

الصف	عدد الفقرات المرتبطة بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التحليل الأول	عدد الفقرات المرتبطة بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التحليل الثاني	معامل الثبات
الأول الإعدادي	١٤٤	١٤٤	١
الثاني الإعدادي	١٣٤	١٤٤	٠,٩٦
الثالث الإعدادي	١٦٤	١٦١	٠,٩٨

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن معامل الثبات بين التحليلين اللذين قامت بهما الباحثة في الفقرات المرتبطة بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية بلغ (٠,٩٨) والباحثة تراه مقبولا ، يمكن الأخذ به في نتائج التحليل.

خامسا – الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

استخدمت الباحثة بعضا من الوسائل الإحصائية المناسبة ، وهي :

١- النسب المئوية في تحديد الموضوعات وإيجاد وزنها النسبي وترتيبها لمعرفة درجة تأكيدها ؛ وذلك باحتساب عدد الفقرات المرتبطة في كل موضوع ونسبتها بالنسبة إلى عدد فقرات كل كتاب .

٢- معامل الاتفاق ؛ وذلك لحساب نسبة الاتفاق .

٣- معادلة هولستي ؛ وذلك لحساب معامل الثبات بين المحللة ونفسها بفارق الزمن ، وبين الباحثة ومحلل آخر بغرض التحقق من ثبات الأداة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً – النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول .

ثانياً – النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.

١- نتائج تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الثلاثة في مملكة البحرين .

أ – نسبة ما تضمنه محتوى الكتب الثلاثة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

ب – ترتيب مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في محتوى الكتب الثلاثة.

ج – ترتيب موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم الرئيسة في محتوى الكتب الثلاثة .

٢- نتائج تحليل محتوى كل كتاب على حدة .

أ – نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي .

١- ترتيب مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي .

٢- ترتيب عناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كتاب الصف الأول الإعدادي .

٣- موضوعات تنمي حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم لم تتم الإشارة إليها مطلقاً في محتوى الكتاب .

ب – نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي

١- ترتيب مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي .

٢- ترتيب عناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كتاب الصف الثاني الإعدادي .

٣- موضوعات تنمي حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم لم تتم الإشارة إليها مطلقاً في محتوى الكتاب .

ج - نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي .

١- ترتيب مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي .

٢- ترتيب عناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كتاب الصف الثالث الإعدادي .

٣- موضوعات تنمي حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم لم تتم الإشارة إليها مطلقاً في محتوى الكتاب .

٣- الوزن النسبي لموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في محتوى الكتب الثلاثة .

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من حيث تعرف مدى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

أولاً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

وقد نص السؤال الأول على ما يلي :

١- ما موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم التي وردت في الإسلام والتي تتفق مع مرحلة المراهقة ، والتي يوصى بأن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتوصل إلى القائمة النهائية لموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم التي أوصى المحكمون بأن تتضمنها مناهج التربية الإسلامية بمملكة البحرين . وفيما يلي عرض للقائمة التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

الصورة النهائية لقائمة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم الملائمة لطلبة المرحلة الإعدادية في مادة التربية الإسلامية

المجال الأول :

مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وعلاماته :

- ١-تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٢-وجوب حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣-ثواب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

علامات حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

- ٤-تقديم محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على كل شيء .
- ٥-طاعته والافتداء به صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٦-توقيره والأدب معه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٧-الصلاة عليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكثرة ذكره .

محبة من أحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

- ٨-محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لآل بيته .
- ٩-محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأصحابه .
- ١٠- محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وبغض كل شيء يبغضه .
- ١١- كثرة الشوق والحنين إلى لقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ١٢- الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

المجال الثاني :

مكانته صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته :

منزلته عند ربه .

- ١- محبة الله تعالى له صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٢- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه.
- ٣- نماذج من عقوبة من خالف أمره صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٤- منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٥- منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٦- منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلاً بعد جيل.
- ٧- شهادة الخصوم بعلو منزلته وصدق رسالته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

المجال الثالث:

صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

الصفات الخلقية :

- ١- تكوينه الجسمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٢- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣- وفور عقله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٤- قوة حواسه صلى الله عليه وعلى آله وسلم

الصفات الخلقية:

- ٥- نماذج من نظافته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٦- نماذج من صدقه وأمانته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٧- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداعبته.
- ٨- نماذج من صبره عليه الصلاة والسلام .

- ٩- نماذج من رحمته ورقة قلبه عليه الصلاة والسلام .
- ١٠- نماذج من حلمه ووقاره عليه الصلاة والسلام .
- ١١- نماذج من كرمه وسخائه عليه الصلاة والسلام .
- ١٢- نماذج من تواضعه عليه الصلاة والسلام .
- ١٣- نماذج من زهده عليه الصلاة والسلام وعبادته وشكره لربه .
- ١٤- نماذج من شجاعته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ١٥- نماذج من عدله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ١٦- نماذج من عفقه وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ١٧- نماذج من أدبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

المجال الرابع :

حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمته وشفقته عليهم .

- ١- العناء الذي لقيه الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أجل أمته ونصرة دينه .
- ٢- شفقته على أمته ومحبتة لهم .
- ٣- شوقه عليه الصلاة والسلام لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده .
- ٤- موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة .

وباستعراض القائمة السابقة نجد أنها اشتملت على أربعة مجالات رئيسة لتتمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هي : مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته ، مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته ، صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمته وشفقته عليهم ، ويتضمن كل مجال منها عددا من الموضوعات بلغت (٤٠) موضوعاً ، موزعة على النحو التالي :

جدول رقم (٤) مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الرئيسة في استمارة التحليل .

النسبة المئوية	عدد الموضوعات	المجالات الرئيسة
٣٠%	١٢	١- مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته .
١٧,٥%	٧	٢- مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته .
٤٢,٥%	١٧	٣- صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
١٠%	٤	٤- حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمتهم وشفقتهم عليهم .
١٠٠%	٤٠	المجموع

تبين من نتائج الإجابة عن السؤال الأول التي عرضت في الجدول رقم (٤) أن مجموع الموضوعات التي اقترحها المحكمون بلغ (٤٠) موضوعاً ، وأن المحكمين على الرغم من اختلاف مجال تخصصاتهم الأكاديمية اتفقوا على أهمية هذه الموضوعات ، وفي ذلك دلالة واضحة على ضرورة تناول كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية هذه الموضوعات.

كما يتضح من النتائج التي عرضت في الجدول رقم (٤) أن صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قد استأثرت بالنصيب الأوفر بنسبة مئوية مقدارها ٤٢,٥% ، مما يدل على أهمية غرس المثل العليا في نفس المراهق، والتشبه به صلى الله عليه وعلى آله وسلم في هيئته وأخلاقه وتصرفاته. كما يجب أن تعرض بشكل واضح مواقف ونماذج تؤثر في شخصية المراهق.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

وللإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة الذي نص على:

ما موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم الواردة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين ؟ وما أوزانها النسبية ؟

قامت الباحثة بتحليل محتوى موضوعات كل كتاب من كتب التربية الإسلامية الثلاثة موضع الدراسة الحالية ، واستخلاص تكرارات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الواردة في المحتوى، سواء وردت بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، أو لم يتضمنها المحتوى إطلاقاً ، باستخدام استمارة التحليل التي أعدها الباحثة، لرصد التكرارات في استمارة التحليل. ثم بانتهاء تحليل الكتب الثلاثة ، تم حساب تكرار موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم الواردة في كل كتاب من هذه الكتب ونسبته المئوية ؛ لتعرف المجالات التي تضمنت فقرات مرتبطة بموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كتب التربية الإسلامية الثلاثة في المرحلة الإعدادية ، وتحديد النسبة المئوية لموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في محتوى هذه الكتب . وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة بالإجابة عن هذا السؤال :

١- نتائج تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الثلاثة في مملكة البحرين.

قامت الباحثة باحتساب فقرات كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ، وكان المجموع الكلي لفقرات الكتب الثلاثة (١٦٢٥) فقرة ، ومن ثم قامت باحتساب تكرار الفقرات المرتبطة بحب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كل كتاب ؛ للوصول إلى نسبة توافر موضوعات كل مجال من مجالات القائمة ، ومرتبة المجالات والموضوعات، كما هو مبين في الجدولين رقم (٥) ورقم (٦).

جدول رقم (٥) ترتيب مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في محتوى كتب التربية الإسلامية .

المرتبة	النسبة المئوية	المجموع	عدد التكرارات في كل كتاب			المجالات الرئيسية
			ع٣	ع٢	ع١	
١	%١٧,١	٢٧٨	١١٠	٨٣	٨٥	١- مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته .
٢	%٤,٥	٧٣	١٩	٢٧	٢٧	٢- مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته .
٣	%٣,٤	٥٥	٢٠	١٦	١٩	٣- صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٤	%٢,٦	٤٣	١٢	١٨	١٣	٤- حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمنته وشفقته عليهم .
	%٢٧,٦	٤٤٩	١٦١	١٤٤	١٤٤	المجموع

المجموع الكلي للفقرات (١٦٢٥) فقرة

ومن خلال استقراء الجدول رقم (٥) يتبين ما يلي :

أ - نسبة ما تضمنه محتوى الكتب الثلاثة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

إن مجموع الفقرات التي وردت فيها موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين بلغ (٤٤٩) فقرة من أصل (١٦٢٥) فقرة هي مجموع فقرات الكتب الثلاثة ، أي بنسبه مئوية مقدارها (٢٧,٦%) ، وهي نسبة قليلة ؛ لأن موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجب أن تتضمن فروع المادة جميعها، وهي القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والعقيدة الإسلامية ، والفقه ، والسيرة ، والأخلاق والتأهذيب ، كما أن هذه النسبة ركزت في موضوع واحد وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره ، وسيبين هذا لاحقاً.

كما يؤخذ في الاعتبار أن هذه النسبة لا تخلو من تكرار بعض الموضوعات على مستوى الصفوف الثلاثة بشكل لا يؤدي إلى تعميقها أو استمراريتها كما اتضح للباحثة خلال قيامها بعملية التحليل ، حيث وجد أن هذا التكرار يتم بالأسلوب والمستوى نفسه.

ب - ترتيب مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في محتوى الكتب الثلاثة .

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المجالات نصيباً من حيث توافر موضوعاته في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية هو على الترتيب التالي :

— المجال الأول الخاص (بمفهوم حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلاماته) حيث جاء في المرتبة الأولى ، بمجموع بلغ في الكتب الثلاثة (٢٧٨) فقرة وبنسبة مئوية مقدارها (١٧,١ %) ؛ إذ ظهرت هذه الموضوعات في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي في أكثر الفقرات التي بلغت (١١٠) فقرات ، وبنسبة مئوية مقدارها (٦,٧%) ، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في (٨٥) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٥,٢%) ، ثم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي في (٨٣) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٥,١%) .

— يليه المجال الثاني (مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته) في المرتبة الثانية؛ بمجموع بلغ في الكتب الثلاثة (٧٣) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٤,٤٩%) ؛ إذ وردت هذه الموضوعات في كتاب التربية الإسلامية للصفين الأول والثاني الإعدادي في أكثر الفقرات التي بلغت (٢٧) فقرة لكل صف ، وبنسبة مئوية مقدارها (١,٦٦%) ، يليهما كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي في (١٩) فقرة وبنسبة مئوية مقدارها (١,١٧%).

— يليه المجال الثالث الخاص (بصفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الثالثة بمجموع بلغ في الكتب الثلاثة (٥٥) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٣٨%)؛ إذ توافرت هذه الموضوعات في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي في أكثر الفقرات التي بلغت (٢٠) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (١,٢٣%)، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في (١٩) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١,١٧%) ، ثم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي في (١٦) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (٠,٩٨%).

— يليه المجال الرابع الخاص (بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمته وشفقته عليهم) في المرتبة الرابعة ، بمجموع بلغ في الكتب الثلاثة (٤٣) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٦٥%) ؛ إذ توافرت هذه الموضوعات في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي في أكثر الفقرات التي بلغت (١٨) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١,١%) ، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في (١٣) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٠,٨%) ، ثم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي في (١٢) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٠,٧٤%).

ج - ترتيب موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الرئيسة في محتوى الكتب.

جدول رقم (٦) ترتيب موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في محتوى كتب التربية الإسلامية .

المرتبة	النسبة المئوية	المجموع	عدد التكرارات في كل كتاب			الموضوعات الرئيسية	المجالات الرئيسية
			ع٣	ع٢	ع١		
١٠	١٢,١٢ %	٢	-	-	٢	١- مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	المجال الأول : مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته .
١	١٦,٩٨ %	٢٧٦	١١٠	٨٣	٨٣	٢- علامات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	
٢	٣,٠٧ %	٥٠	٨	٢٠	٢٢	١- منزلته عند ربه	المجال الثاني: مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته.
١١	٠,٠٦ %	١	-	١	-	٢- منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	
٥	١,٥ %	١٧	١٠	٢	٥	٣- منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	
١١	٠,٠٦ %	١	-	١	-	٤- منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلاً بعد جيل .	
٩	٢,٥ %	٤	١	٣	-	٥- شهادة الخصوم بعلو منزلته وصدق رسالته .	
٧	٤,٩ %	٨	٥	٢	١	١- الصفات الخلقية	المجال الثالث : صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٣	٢,٩ %	٤٧	١٥	١٤	١٨	٢- الصفات الخلقية	

المرتبة	النسبة النسبية	المجموع	عدد التكرارات في كل كتاب			الموضوعات الرئيسية	المجالات الرئيسية
			ع٣	ع٢	ع١		
٤	١,٤٧%	٢٤	٣	٩	١٢		المجال الرابع: حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمتهم وشفقته عليهم.
٦	٧٤%	١٢	٧	٤	١	٢- شفقته عليه الصلاة والسلام على أمتهم ومحبتهم لهم .	
-	-	-	-	-	-	٣- شوقه لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده .	
٨	٤٣%	٧	٢	٥	-	٤- موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة .	

يتضح من خلال استقراء الجدول رقم (٦) أن ترتيب موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرئيسية في كتب التربية الإسلامية من حيث نسبه التضمنين جاء كما يلي:

(علامات حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم) في المرتبة الأولى ، حيث وردت عناصره في (٢٧٦) فقرة ، ونسبة مئوية مقدارها (١٦,٩٨%) ؛ وجاء التركيز في العلامات على علامة واحدة وهي الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره ، وسيبين لاحقا في كل كتاب على حدة. يليها موضوع (منزلته عند ربه) في المرتبة الثانية حيث وردت عناصره في (٥٠) فقرة ، ونسبة مقدارها (٣,٠٧%) ، ويلاحظ هنا وجود فرق كبير بين المرتبة الأولى والمرتبة الثانية ، وهو ما يدل على عدم توافر موضوعات في كتب التربية الإسلامية بصورة متوازنة . ثم موضوع (الصفات الخلقية) في المرتبة الثالثة حيث وردت عناصره في (٤٧) فقرة ، بنسبة مئوية مقدارها (٢,٩%) . ثم موضوع (العناء الذي لقيه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من أجل أمتهم ونصرة دينه) في المرتبة الرابعة، حيث وردت عناصره في (٢٤) فقره بنسبة مئوية مقدارها (١,٤٧%) . ثم موضوع (منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وآله وسلم) ، في المرتبة الخامسة ، حيث وردت عناصره

في (١٧) فقرة ، بنسبة مئوية مقدارها (١,٠٥ %) . ثم موضوع (شفقتة صلى الله عليه وعلى آله وسلم على أمته ومحبيه لهم) في المرتبة السادسة ، حيث وردت عناصره في (١٢) فقرة، بنسبة مئوية مقدارها (٠,٤٧ %) ثم موضوع (الصفات الخلقية) في المرتبة السابعة ، حيث وردت في (٨) فقرات ، بنسبة مئوية مقدارها (٠,٤٩ %) . ثم موضوع (موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة) في المرتبة الثامنة حيث وردت عناصره في (٧) فقرات ، بنسبة مئوية مقدارها (٠,٤٧ %) ثم موضوع (شهادة الخصوم بعلو منزلته وصدق رسالته صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة التاسعة ، حيث وردت عناصره في (٤) فقرات، بنسبة مئوية مقدارها (٠,٢٥ %) . ثم موضوع (مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة العاشرة ، حيث وردت في فقرتين ، بنسبة مئوية مقدارها (٠,١٢ %) . في حين جاء موضوع (منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند آل بيته) وموضوع (منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلا بعد جيل) في المرتبة الحادية عشرة ، حيث وردت عناصره في فقرة واحدة ، بنسبة مئوية مقدارها (٠,٠٦ %) ولم يحصل موضوع (شوقه صلى الله عليه وعلى آله وسلم لرؤية المسلمين من بعده) على أية نسبة في محتوى جميع الكتب الدراسية . وسيتضح تفصيل العناصر وفكرها الرئيسية التي وردت تحت كل موضوع رئيس عند مناقشة الجزء التالي الخاص بعرض نتائج الدراسة بالنسبة إلى كل كتاب على حدة .

٢- نتائج تحليل محتوى كل كتاب على حدة:

أ- نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي :

قامت الباحثة باحتساب الفقرات المرتبطة بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كتاب الصف الأول الإعدادي ، وأسفرت النتيجة عن وجود (١٤٤) فقرة مرتبطة من أصل (٤٩٦) فقرة هي مجموع الفقرات التي وردت في الكتاب . ومن ثم جرى احتساب تكرار الفقرات المرتبطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وبيان نسبة ورود كل عنصر ، ثم توضيح نسبة كل عنصر من العناصر (الموضوعات) المرتبطة بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، ومعرفة ترتيبه في القائمة المقترحة ، كما هو مبين في الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧) ترتيب مجالات وعناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتاب الصف الأول الإعدادي :

المرتبة	النسبة المئوية	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
١	١٧,١١%	٢,٢%	١	١٦,٩١%	٨٤	المجال الأول : مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلامته.
-	-	-	-	-	-	١- تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٧	٤,٤%	-	-	٤,٤%	٢	٢- وجوب حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٣- ثواب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
علامات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .						
٥	٨,٨%	-	-	٨,٨%	٤	٤- تقديم محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على كل شيء .
٦	٦,٦%	-	-	٦,٦%	٣	٥- طاعته والافتداء به صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٦- توقيره والأدب معه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
١	١٤,١١%	-	-	١٤,١١%	٧٠	٧- الصلاة عليه وكثرة ذكره صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٨	٢,٢%	-	-	٢,٢%	١	٨- محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لآل بيته .
-	-	-	-	-	-	٩- محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأصحابه .
٤	١%	٢,٢%	١	٨,٨%	٤	١٠- محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبغض كل شيء كان يبغضه .
-	-	-	-	-	-	١١- كثرة الشوق إليه والحنين إلى لقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	١٢- الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

المرتبة	النسبة المنوية	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
٢	%٥,٤٣	%٨,٨	٤	%٤,٦٣	٢٣	المجال الثاني : مكة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته .
منزلته عند ربه:						
٢	%٣,٨	%٦,٦	٣	%٣,٢٣	١٦	١- محبة الله تعالى له صلى الله عليه على وآله وسلم.
-	-	-	-	-	-	٢- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه.
٦	%٦,٦	-	-	%٦,٦	٣	٣- نماذج من عقوبة من خالف أمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٤- منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٤	١	%٢,٢	١	%٨,٨	٤	٥- منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٦- منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلاً بعد جيل .
-	-	-	-	-	-	٧- شهادة الخصوم له بعلو منزلته وصدق رسالته .
٣	%٣,٨	%٨,٨	٤	%٣	١٥	المجال الثالث : صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
الصفات الخلقية:						
-	-	-	-	-	-	١- تكوينه الجسمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
-	-	-	-	-	-	٢- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
-	-	-	-	-	-	٣- وفور عقله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

المرتبة	النسبة المئوية	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
٨	٢,٠%	-	-	٢,٠%	١	٤- قوة حواسه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
الصفات الخلقية:						
٧	٤,٠%	-	-	٤,٠%	٢	٥- نماذج من نفاقة صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
-	-	-	-	-	-	٦- نماذج من صدقه وأمانته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
٨	٢,٠%	٢,٠%	١	-	-	٧- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداعبته.
-	-	-	-	-	-	٨- نماذج من صبره عليه الصلاة والسلام.
٨	٢,٠%	-	-	٢,٠%	١	٩- نماذج من رحمته ورقة قلبه عليه الصلاة والسلام.
٨	٢,٠%	٢,٠%	١	-	-	١٠- نماذج من حلمه ووقاره عليه الصلاة والسلام.
٨	٢,٠%	-	-	٢,٠%	١	١١- نماذج من كرمه وسخائه عليه الصلاة والسلام.
٨	٢,٠%	-	-	٢,٠%	١	١٢- نماذج من تواضعه عليه الصلاة والسلام.
٤	١,٢%	٢,٠%	١	١%	٥	١٣- نماذج من زهده عليه الصلاة والسلام وعبادته وشكره لربه.
-	-	-	-	-	-	١٤- نماذج من شجاعته صلى الله عليه وآله وسلم.
-	-	-	-	-	-	١٥- نماذج من عدله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
٦	٦,٠%	٢,٠%	١	٤,٠%	٢	١٦- نماذج من عفته وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
٧	٤,٠%	-	-	٤,٠%	٢	١٧- نماذج من أدبه عليه الصلاة والسلام.
٤	٢,٦١%	-	-	٢,٦١%	١٣	المجال الرابع: حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمة وشفقته عليهم.

المرتبة	النسبة المئوية	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
٣	١,٨١%	-	-	١,٨١%	٩	١- العناية الذي لقيه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أجل أمته ونصرة دينه .
٥	٠,٨%	-	-	٠,٨%	٤	٢- شفقتة صلى الله عليه وعلى آله وسلم على أمته ومحبيه لهم .
-	-	-	-	-	-	٣- شوقه لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده .
-	-	-	-	-	-	٤- موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة .
٨	٢٩%	١,٨%	٩	٢٧,٢%	١٣٥	المجموع

المجموع الكلي للفقرات (٤٩٦)

جرى تحليل فقرات دروس كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي وعددها (٤٩٦) فقرة ، وتظهر نتائج التحليل في الجدول رقم (٧) الخاص بتوضيح نتائج تحليل هذا الكتاب أن مجموع الفقرات التي وردت فيها موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (١٤٤) فقرة ، أي بنسبة مئوية مقدارها (٢٩%) من مجموع الفقرات في الكتاب .

١- ترتيب مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي:

جاء المجال الأول (مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته) في المرتبة الأولى ، حيث وردت عناصره في (٨٥) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (١٧,١١%) من مجموع فقرات الكتاب . يليها المجال الثاني (مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته) في المرتبة الثانية حيث وردت عناصره في (٢٧) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (٥,٤٣%) . ثم المجال الثالث (صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الثالثة حيث وردت عناصره في (١٩) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٨%) . ثم المجال الرابع

(حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمته وشفقته عليهم)، في المرتبة الرابعة حيث وردت عناصره في (١٣) فقرة وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٦١%) .

٢- ترتيب عناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتاب الصف الأول الإعدادي :

يظهر لنا الجدول رقم (٧) نتائج التحليل فيما يتعلق باحتواء منهج التربية الإسلامية في هذا الصف لعناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم التي شملتها القائمة، وأن تناول محتوى الكتاب لها غير مستوف ، حيث لم يتم عرض أي موضوع بجميع عناصره وفكره الرئيسة والفرعية المقترحة في القائمة . ويتضح من الجدول أن أكثر الموضوعات التي تم تناولها هي الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وذكره.

وقد جاء العنصر (الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكثرة ذكره) في المرتبة الأولى حيث ورد العنصر في (٧٠) فقرة بصورة مباشرة، وبنسبة مئوية مقدارها (١٤,١١%) . يليها العنصر (محبة الله تعالى له صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الثانية حيث ورد العنصر في (١٦) فقرة بصورة مباشرة و(٣) فقرات بصورة غير مباشرة، وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٨%) . ثم العنصر (العناء الذي لقيه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أجل أمته ونصرة دينه ، في المرتبة الثالثة حيث ورد العنصر في (٩) فقرات بصورة مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١,٨١%) . ثم العنصر (نماذج من زهده عليه الصلاة والسلام وعبادته وشكره لربه) في المرتبة الرابعة ، حيث ورد العنصر في (٥) فقرات بصورة مباشرة وفقرة واحدة بصورة غير مباشرة ، بنسبة مئوية مقدارها (١,٢%) . ثم العنصر (محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) والعنصر (منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الخامسة ، حيث ورد العنصران في (٤) فقرات بصورة مباشرة وفقرة واحدة بصورة غير مباشرة ، بنسبة مئوية مقدارها (١%) . ثم العنصر (تقديم محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على كل شيء) والعنصر (شفقته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على أمته ومحبته لهم) في المرتبة السادسة ، حيث ورد العنصران في (٤) فقرات

بصورة مباشرة ، ونسبة مئوية مقدارها (٨,٠%) . ثم العنصران (طاعته والافتداء به صلى الله عليه وعلى آله وسلم) والعنصر (نماذج من عقوبة من خالف أمره صلى الله عليه وعلى آله وسلم) والعنصر (نماذج من عفته وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة السابعة، حيث ورد العنصران الأول والثاني في (٣) فقرات بصورة مباشرة . أما عنصر نماذج من عفته وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم فورد في فقرتين بصورة مباشرة وفقرة واحدة بصورة غير مباشرة ، بنسبة مئوية مقدارها (٦,٠%) . ثم عنصر (وجوب حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ، والعنصر (نماذج من نظافته صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ، والعنصر (نماذج من أدبه عليه الصلاة والسلام في المرتبة الثامنة) ، حيث وردت العناصر في فقرتين بصورة مباشرة ، بنسبة مئوية مقدارها (٤,٠%) . في حين جاءت سبعة من العناصر في المرتبة التاسعة، حيث ورد عنصر (محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لآل بيته) في فقرة واحدة بصورة مباشرة ، وورد عنصر (قوة حواسه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في فقرة واحدة بصورة مباشرة ، وورد عنصر (نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداعبته) في فقرة واحدة بصورة غير مباشرة ، وورد عنصر (نماذج من رحمته ورقة قلبه عليه الصلاة والسلام) في فقرة واحدة بصورة مباشرة ، وورد عنصر (نماذج من حلمه ووقاره عليه الصلاة والسلام) في فقرة واحدة بصورة غير مباشرة ، وورد عنصر (نماذج من كرمه وسخائه عليه الصلاة والسلام) في فقرة واحدة بصورة مباشرة . وورد عنصر (نماذج من تواضعه عليه الصلاة والسلام) في فقرة واحدة بصورة مباشرة ، بنسبة مئوية مقدارها (٢,٠%) .

٣- ويوضح الجدول رقم (٧) كذلك ، أن هناك موضوعات تنتمي حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم شملتها القائمة لم تتم الإشارة إليها مطلقا في محتوى الكتاب . وهي:

المجال الأول - مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته :

- ١- تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٢- ثواب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣- توقيره والأدب معه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٤- محبته صلى الله عليه وآله وسلم لآل بيته.
- ٥- كثرة الشوق إليه والحنين إلى لقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٦- الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

المجال الثاني : مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته :

- ١- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه .
- ٢- منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣- منزلته صلى الله عليه وآله وسلم عند المسلمين جيلا بعد جيل.
- ٤- شهادة الخصوم بعلو منزلته وصدق رسالته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

المجال الثالث : صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

- ١- تكوينه الجسمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٢- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣- وفور عقله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

المجال الرابع - حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمتة وشفقته عليهم :

- ١- شوقه عليه الصلاة والسلام لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده .
- ٢- موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة.

ب - نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي:

قامت الباحثة باحتساب الفقرات المرتبطة بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كتاب الصف الثاني الإعدادي ، وأسفرت النتيجة عن وجود (١٤٤) فقرة مرتبطة من أصل (٤٧٢) فقرة هي مجموع الفقرات التي وردت في الكتاب . ومن ثم جرى احتساب تكرار الفقرات المرتبطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وبيان نسبة ورود كل عنصر ، ثم توضيح نسبة كل عنصر من العناصر (الموضوعات) المرتبطة بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، ومعرفة ترتيبه في القائمة المقترحة . كما هم مبين في الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨) ترتيب مجالات وعناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي .

الترتيب	النسبة المئوية	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
١	١٧,٦%	١,٧%	٨	١٥,٩%	٧٥	المجال الأول : مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلامته.
-	-	-	-	-	-	١- تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٢- وجوب حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٣- ثواب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
علامات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم:						

الترتيب	النسبة المئوية	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
-	-	-	-	-	-	٤- تقديم محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على كل شيء .
٣	%١,٩	%١,٢٧	٦	%٠,٦٣	٣	٥- طاعته والافتداء به صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٦- توقيره والأدب معه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
١	%١٤,٤	صفر	صفر	%١٤,٤	٦٨	٧- الصلاة عليه وكثرة ذكره صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٧	%٠,٦٣	%٠,٢١	١	%٠,٤٢	٢	٨- محبته صلى الله عليه وآله وسلم لآل بيته .
٧	%٠,٦٣	%٠,٢١	١	%٠,٤٢	٢	٩- محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأصحابه .
-	-	-	-	-	-	١٠- محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبغض كل شيء كان يبغضه .
-	-	-	-	-	-	١١- كثرة الشوق إليه والحنين إلى لقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	١٢- الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٢	%٥,٧١	%٠,٦٣	٣	%٥,٠٨	٢٤	المجال الثاني : مكاتبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته .
منزلته عند ربه:						
٢	%٤,٠٣	%٠,٦٣	٣	%٣,٤	١٦	١- محبة الله تعالى له صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٢- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه .
٩	%٠,٢١	-	-	%٠,٢١	١	٣- نماذج من عقوبة من خالف أمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٩	%٠,٢١	-	-	%٠,٢١	١	٤- منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٨	%٠,٤٢	-	-	%٠,٤٢	٢	٥- منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		النسبة المئوية
	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	
٦- منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلاً بعد جيل .	١	%٢١	-	-	٩ %٢١
٧- شهادة الخصوم له بعلو منزلته وصدق رسالته .	٣	%٦٣	-	-	٧ %٦٣
المجال الثالث : صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	١٤	%٣	٢	%٤٢	٤ %٣,٤٢
الصفات الخلقية:					
١- تكوينه الجسدي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	-	-	-	-	-
٢- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	-	-	-	-	-
٣- وفور عقله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	-	-	-	-	-
٤- قوة حواسه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	١	%٢١	١	%٢١	٨ %٤٢
الصفات الخلقية:					
٥- نماذج من نظافته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	-	-	-	-	-
٦- نماذج من صدقه وأمانته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .	٢	%٤٢	-	-	٨ %٤٢
٧- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداعبته .	-	-	-	-	-
٨- نماذج من صبره عليه الصلاة والسلام .	-	-	١	%٢١	٩ %٢١
٩- نماذج من رحمته ورقة قلبه عليه الصلاة والسلام .	١	%٢١	-	-	٩ %٢١
١٠- نماذج من حلمه ووقاره عليه الصلاة والسلام .	-	-	-	-	-

الترتيب	النسبة المنوية	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
-	-	-	-	-	-	١١- نماذج من كرمه وسخائه عليه الصلاة والسلام .
-	-	-	-	-	-	١٢- نماذج من تواضعه عليه الصلاة والسلام.
٤	%١,٢٧	-	-	%١,٢٧	٦	١٣- نماذج من زهده عليه الصلاة والسلام وعبادته وشكره لربه.
٨	%٠,٤٢	-	-	%٠,٤٢	٢	١٤- نماذج من شجاعته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٩	%٠,٢١	-	-	%٠,٢١	١	١٥- نماذج من عدله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	١٦- نماذج من عفقه وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٩	%٠,٢١	-	-	%٠,٢١	١	١٧- نماذج من أدبه عليه الصلاة والسلام.
٣	%٣,٨	%١,٣	٦	%٢,٥	١٢	المجال الرابع: حب النبي صلى الله عليه على آله وسلم لأمتة وشفقته عليهم .
٣	%١,٩	%٠,٦٣	٣	%١,٢٧	٦	١- العناء الذي لقيه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أجل أمتة ونصرة دينه .
٦	%٠,٨٤	%٠,٢١	١	%٠,٦٣	٣	٢- شفقته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على أمتة ومحبيه لهم .
-	-	-	-	-	-	٣- شوقه لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده.
٥	%١,٠٥	%٠,٤٢	٢	%٠,٦٣	٣	٤- موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة.
٩	%٣٠,٥	%٤	١٩	%٢٦,٥	١٢٥	المجموع

المجموع الكلي لل فقرات (٤٧٢) فقرة

جرى تحليل دروس كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي المكون من (٤٧٢) فقرة، وتظهر نتائج التحليل في الجدول رقم (٨) الخاص بتوضيح هذا الكتاب أن مجموع الفقرات التي وردت فيها موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (١٤٤) فقرة، ونسبة مئوية مقدارها (٣٠,٥%) من مجموع الفقرات الموجودة في الكتاب .

١- ترتيب مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتاب الصف الثاني الإعدادي:

جاء المجال (مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته) في المرتبة الأولى حيث وردت عناصره في (٨٣) فقرة ، ونسبة مئوية مقدارها (١٧,٦%) من مجموع الفقرات في الكتاب ، يليها المجال الثاني (مكانة النبي صلى الله عليه وسلم وعلو منزلته) في المرتبة الثانية حيث وردت عناصره في (٢٧) فقرة ونسبة مئوية مقدارها (٥,٧١%) . ثم مجال (حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأُمَّته وشفقته عليهم) في المرتبة الثالثة حيث وردت عناصره في (١٨) فقرة ، ونسبة مئوية مقدارها (٣,٨%). وجاء مجال (صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الرابعة حيث وردت عناصره في (١٦) فقرة، ونسبة مئوية مقدارها (٣,٤٢%).

٢- ترتيب عناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتاب الصف الثاني الإعدادي:

يظهر لنا الجدول رقم (٨) الخاص بنتائج التحليل فيما يتعلق باحتواء منهج التربية الإسلامية في هذا الصف على عناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم التي شملتها القائمة ؛ أن تناول محتوى الكتاب لها غير مستوف ، حيث لم يتم عرض أي موضوع بجميع عناصره وفكره المقترحة في القائمة ، ويتضح من الجدول أن أكثر العناصر التي تم تناولها هو عنصر (الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكثرة ذكره) فقد ورد

في (٦٨) فقرة من أصل ١٤٤ فقره مرتبطة . أي بنسبه مئوية مقدارها (١٤,٤%) من أصل نسبة مئوية مقدارها (٣٠,٥%) .

وقد جاء العنصر (الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكثرة ذكره) في المرتبة الأولى حيث ورد في (٦٨) فقرة بصورة مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١٤,٤%) . يليها العنصر (محبة الله تعالى له صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الثانية ، حيث ورد العنصر في (١٦) فقرة بصورة مباشرة و(٣) فقرات بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٤,٠٣%) . ثم العنصر نماذج من (العناء الذي لقيه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أجل أمته ونصرة دينه)، والعنصر (طاعته والافتداء به صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الثالثة ، حيث ورد العنصر الأول في (٦) فقرات بصورة مباشرة و(٣) فقرات بصورة غير مباشرة وورد العنصر الثاني في (٣) فقرات بصورة مباشرة و(٦) فقرات بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١,٩%) . ثم العنصر (نماذج من زهده عليه الصلاة والسلام وعبادته وشكره لربه) في المرتبة الرابعة ، حيث ورد العنصر في (٦) فقرات بصورة مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١,٢٧%) . ثم العنصر (موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة) في المرتبة الخامسة، حيث ورد العنصر في (٣) فقرات بصورة مباشرة وفقرتين بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١,٠٥%) . ثم (العنصر شففته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على أمته ومحبه لهم) في المرتبة السادسة ، حيث ورد العنصر في (٣) فقرات بصورة مباشرة وفقرة واحدة بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٨,٤%) . ثم العناصر (محبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم لآل بيته) و (محبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأصحابه) و(شهادة الخصوم بعلو منزلته وصدق رسالته صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة السابعة ، حيث ورد العنصران الأول والثاني في فقرتين بصورة مباشرة وفي فقرة واحدة بصورة غير مباشرة، في حين ورد العنصر الثالث في (٣) فقرات بصورة مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٠,٦٣%) . ثم العناصر (منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) و (نماذج من صدقه وأمانته عليه الصلاة والسلام) و (نماذج من شجاعته صلى الله عليه وعلى آله وسلم) و (قوة حواسه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الثامنة ، حيث وردت العناصر الأول والثاني والثالث في فقرتين بصورة مباشرة ، والعنصر الرابع في

فقرة واحدة بصورة مباشرة وفي فقرة واحدة بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٠,٤٢%) . وجاءت بقية العناصر (نماذج من عقوبة من خالف أمره صلى الله عليه وعلى آله وسلم) و (منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ، و (منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلا بعد جيل) ، و (نماذج من صبره عليه الصلاة والسلام) و (نماذج من رحمته ورقة قلبه عليه الصلاة والسلام) ، و (نماذج من عدله صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ، و (نماذج من أدبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة التاسعة، حيث وردت جميع العناصر في فقرة واحدة بصورة مباشرة ما عدا (نماذج من صبره صلى الله عليه وعلى آله وسلم) بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٠,٢١%) .

٣- ويوضح الجدول رقم (٨) كذلك ، أن هناك موضوعات تنمي حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم شملت القائمة ، ولم تتم الإشارة إليها مطلقا في محتوى الكتاب ، وهي :

المجال الأول - مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته :

- ١- تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٢- وجوب حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣- ثواب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٤- تقديم محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على كل شيء .
- ٥- توقيره والأدب معه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٦- محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
- ٧- كثرة الشوق إليه والحنين إلى لقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٨- الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

المجال الثاني - مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته :

- ١- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه

المجال الثالث – صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

- ١- تكوينه الجسمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٢- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣- وفور عقله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٤- نماذج من نظافته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٥- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداعبته .
- ٦- نماذج من حلمه ووقاره صلى الله عليه وآله وسلم.
- ٧- نماذج من كرمه وسخائه صلى الله عليه وآله وسلم .
- ٨- نماذج من تواضعه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٩- نماذج من عفته وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

على

المجال الرابع – حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأئمة وشفقتهم عليهم.

- ١- شوقه لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده .

ج – نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي :

قامت الباحثة باحتساب الفقرات المرتبطة بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كتاب الصف الثالث الإعدادي ، وأسفرت النتيجة عن وجود (١٦١) فقرة مرتبطة من أصل (٦٥٧) فقرة هي مجموع الفقرات التي وردت في الكتاب . ومن ثم جرى احتساب تكرار الفقرات المرتبطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وبيان نسبة ورود كل عنصر ، ثم توضيح نسبة كل عنصر من العناصر (الموضوعات) المرتبطة بحب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، ومعرفة ترتيبه في القائمة المقترحة ، كما هو مبين في الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩) ترتيب مجالات وعناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي .

المرتبة	النسبة المئوية	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
١	%١٦,٨	%٢,٣	١٥	%١٤,٥	٩٥	المجال الأول : مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته.
-	-	-	-	-	-	١- تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٢- وجوب حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٣- ثواب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
علامات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.						
-	-	-	-	-	-	٤- تقديم محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على كل شيء .
٥	%١,٠٦	%٣	٢	%٧٦	٥	٥- طاعته والافتداء به صلى الله عليه وعلى له وسلم .
٦	%٩١	%١٥	١	%٧٦	٥	٦- توقيره والأدب معه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
١	%١٣,٧	%١,٣٦	٩	%١٢,٣٣	٨١	٧- الصلاة عليه وكثرة ذكره صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٨- محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لآل بيته .
٩	%٣	%١٥	١	%١٥	١	٩- محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأصحابه .
١٠	%١٥	-	-	%١٥	١	١٠- محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبغض كل شيء كان يبغضه .
٨	%٤٥	%١٥	١	%٣	٢	١١- كثرة الشوق إليه والحنين إلى لقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

المرّة	النسبة النسبة النسبة	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
١٠	%١٥	%١٥	١	-	-	١٢- الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٣	%٢,٩	%٧,٥	٥	%٢,١٣	١٤	المجال الثاني : مكافأة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته .
منزلته عند ربه:						
٤	%١,٢	%٣	٢	%٩	٦	١- محبة الله تعالى له صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٢- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه .
-	-	-	-	-	-	٣- نماذج من عقوبة من خالف أمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٤- منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
٣	%١,٥	%٣	٢	%١,٢	٨	٥- منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٦- منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلاً بعد جيل .
١٠	%١٥	%١٥	١	-	-	٧- شهادة الخصوم له بعلو منزلته وصدق رسالته .
٢	%٣	%١	٧	%٢	١٣	المجال الثالث : صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
الصفات الخلقية:						
-	-	-	-	-	-	١- تكوينه الجسمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٢- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
-	-	-	-	-	-	٣- وفور عقله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

المرتبة	النسبة المئوية	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
٧	%٧٥	%٦	٤	%١٥	١	٤- قوة حواسه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
الصفات الخلقية:						
-	-	-	-	-	-	٥- نماذج من نظافته صلى الله عليه وعلى آله وسلم
١٠	%١٥	%١٥	١	-	-	٦- نماذج من صدقه وأمانته صلى الله عليه وعلى آله وسلم
-	-	-	-	-	-	٧- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداعبته
-	-	-	-	-	-	٨- نماذج من صبره عليه الصلاة والسلام
١٠	%١٥	%١٥	١	-	-	٩- نماذج من رحمته ورقة قلبه عليه الصلاة والسلام
-	-	-	-	-	-	١٠- نماذج من حلمه ووقاره عليه الصلاة والسلام
-	-	-	-	-	-	١١- نماذج من كرمه وسخائه عليه الصلاة والسلام
-	-	-	-	-	-	١٢- نماذج من تواضعه عليه الصلاة والسلام
٢	%١,٩٥	%١٥	١	%١,٨	١٢	١٣- نماذج من زهده عليه الصلاة والسلام وعبادته وشكره لربه
-	-	-	-	-	-	١٤- نماذج من شجاعته صلى الله عليه وعلى آله وسلم
-	-	-	-	-	-	١٥- نماذج من عدله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
-	-	-	-	-	-	١٦- نماذج من عفقه وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
-	-	-	-	-	-	١٧- نماذج من أدبه عليه الصلاة والسلام
٤	%١,٨	%٩	٦	%٩	٦	المجال الرابع: حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمته وشفقته عليهم

المرتبة	النسبة المئوية	ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة غير مباشرة		ظهور الموضوعات في المحتوى بصورة مباشرة		موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
		نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	نسبة ورود كل عنصر	عدد التكرارات	
٨	٤٥,٠%	٣,٠%	٢	١٥,٠%	١	١- العناء الذي لقيه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أجل أمته ونصرة دينه .
٥	١,٠%	٦,٠%	٤	٤٥,٠%	٣	٢- شفقتة صلى الله عليه وعلى آله وسلم على أمته ومحبتة لهم .
-	-	-	-	-	-	٣- شوقه لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده .
٩	٣,٠%	-	-	٣,٠%	٢	٤- موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة
١٠	٢٤,٥%	٥,٠%	٣٣	١٩,٥%	١٢٨	المجموع

المجموع الكلي للفقرات (٦٥٧) فقرة

جرى تحليل دروس كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي المقسمة إلى (٦٥٧) فقرة ، وتظهر نتائج التحليل التي وردت في الجدول رقم (٩) الخاص بتوضيح نتائج تحليل هذا الكتاب أن مجموع الفقرات التي وردت فيها موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (١٦١) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٢٤,٥%) من مجموع الفقرات في الكتاب.

١- ترتيب مجالات موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتاب الصف الثالث الإعدادي:

جاء المجال الأول (مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم و علاماته) في المرتبة الأولى، حيث وردت عناصره في (١١٠) فقرات، وبنسبة مئوية مقدارها (١٦,٨%) من مجموع الفقرات في الكتاب . يليها المجال الثالث (صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الثانية حيث وردت عناصره في (٢٠) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٣%) . ثم المجال الثاني (مكانته صلى الله عليه وعلى له وسلم وعلو منزلته) في المرتبة الثالثة ، حيث

وردت عناصره في (١٩) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٩%) . ثم المجال الرابع (حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمته وشفقته عليهم) في المرتبة الرابعة حيث وردت عناصره في (١٢) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (١,٨%) .

٢- ترتيب عناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتاب الصف الثالث الإعدادي:

يظهر لنا الجدول رقم (٩) الخاص بنتائج التحليل المتعلقة باحتواء منهج التربية الإسلامية في هذا الصف لعناصر موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم التي شملتها القائمة أن تناول محتوى الكتاب لها غير مستوف ، حيث لم يتم عرض أي موضوع بجميع عناصره المقترحة . ويتضح من الجدول أن أكثر العناصر التي تم تناولها هو عنصر (الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكثرة ذكره)، حيث ورد في (٩٠) فقرة من أصل (١٦١) فقرة مرتبطة . وبنسبة مئوية مقدارها (١٣,٧%) ، من أصل نسبة مئوية مقدارها (١٦,٨%) .

وقد جاء العنصر (الصلاة عليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكثرة ذكره) في المرتبة الأولى ، حيث ورد العنصر في (٨١) فقرة بصورة مباشرة ، و(٩) فقرات بصورة غير مباشرة، وبنسبة مئوية مقدارها (١٣,٧%) . يليها العنصر (نماذج من زهده صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الثانية ، حيث ورد العنصر في (١٢) فقرة بصورة مباشرة ، و(٩) فقرات واحدة بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١,٩٥%) . ثم العنصر (منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الثالثة ، حيث ورد العنصر في (٨) فقرات بصورة مباشرة ، وفقرتين بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١,٥%) . ثم العنصر (محبة الله تعالى له صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الرابعة، حيث ورد العنصر في (٦) فقرات بصورة مباشرة وفقرتين بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١,٢%) . ثم العنصر (طاعته والافتداء به صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة الخامسة ، حيث ورد العنصر في (٥) فقرات بصورة مباشرة ، وفقرتين بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها

(١٠%) ، كما جاء العنصر (شفقتة صلى الله عليه وعلى آله وسلم على أمته ومحبيه لهم) كذلك في المرتبة الخامسة ، حيث ورد العنصر في (٣) فقرات بصورة مباشرة ، و(٤) فقرات بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١٠%) . ثم جاء العنصر (توقيره والأدب معه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة السادسة ، حيث ورد العنصر في (٥) فقرات بصورة مباشرة ، وفي فقرة واحدة بصورة غير مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٩١,٠٠%). ثم العنصر (قوة حواسه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في المرتبة السابعة ، حيث ورد العنصر في فقرة واحدة بصورة مباشرة و (٤) فقرات بصورة غير مباشرة، وبنسبة مئوية مقدارها (٧٥,٠٠%) ، ثم العنصران (كثرة الشوق إليه و الحنين إلى لقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) و(العناء الذي لقيه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أجل أمته ونصرة الدين) في المرتبة الثامنة ، حيث ورد الأول في فقرتين بصورة مباشرة ، وفي فقرة واحدة بصورة غير مباشرة ، وورد الثاني في فقرة واحدة بصورة مباشرة وفي فقرتين بصورة غير مباشرة وبنسبة مئوية مقدارها (٤٥,٠٠%) ثم العنصران (محبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأصحابه) و(موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة) في المرتبة التاسعة ، حيث ورد العنصر الأول في فقرة واحدة بصورة مباشرة وفي فقرة أخرى بصورة غير مباشرة ، وورد الثاني في فقرتين بصورة مباشرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٠٠%) . في حين جاءت العناصر (محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) و (الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم) و(شهادة الخصوم بعلو منزلته وصدق رسالته صلى الله عليه وعلى آله وسلم) و(نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام) و(نماذج من رحمته ورقة قلبه عليه الصلاة والسلام) في المرتبة العاشرة، حيث ورد العنصر الأول في فقرة واحدة بصورة مباشرة ، ووردت العناصر الأخرى في فقرة واحدة بصورة غير مباشرة وبنسبة مئوية مقدارها(١٥,٠٠%) .

٣- ويوضح الجدول رقم (٩) كذلك أن هناك موضوعات تنمي حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم شملت القائمة ، لم تتم الإشارة إليها مطلقا في محتوى الكتاب وهي .

المجال الأول - مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

- ١-تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٢-وجوب حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣-ثواب محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٤-محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لآل بيته .

المجال الثاني - مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته :

- ١- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه .
- ٢- نماذج من عقوبة من خالف أمره صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣- منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٤- منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلا بعد جيل.

المجال الثالث - صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

- ١- تكوينه الجسمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٢- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٣- وفور عقله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٤- نماذج من نظافته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٥- نماذج من صدقه صلى الله عليه وعلى آله وسلم في مزحه ومداعبته .
- ٦- نماذج من صبره صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٧- نماذج من حلمه ووقاره صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٨- نماذج من كرمه وسخائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

- ٩- نماذج من تواضعه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ١٠- نماذج من شجاعته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ١١- نماذج من عدله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ١٢- نماذج من عفته وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ١٣- نماذج من أدبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

المجال الرابع - حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمته وشفقته عليهم :

- ١- شوقه عليه الصلاة والسلام لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده.

ثالثا - الوزن النسبي لموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الكتب الثلاثة:

قامت الباحثة باحتساب الفقرات المرتبطة بحب النبي صلى الله عليه وعلى له وصحبه وسلم بكل كتاب من كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ، واستخراج الوزن النسبي للموضوعات المرتبطة في كل كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ، ومعرفة نسبتها المئوية ، كما هو مبين في الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠) يبين الوزن النسبي لموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في محتوى الكتب الثلاثة .

عنوان الكتاب	عدد الفقرات المرتبطة	الوزن النسبي للموضوعات	النسبة المئوية
التربية الإسلامية الصف الأول الإعدادي	١٤٤	,٣٢	%٣٢
التربية الإسلامية الصف الثاني الإعدادي	١٤٤	,٣٢	%٣٢
التربية الإسلامية الصف الثالث الإعدادي	١٦١	,٣٦	%٣٦
المجموع	٤٤٩	١	%١٠٠

ويتبين من نتائج التحليل في الجدول رقم (١٠) أن مجموع الموضوعات التي وردت فيها تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في محتوى الكتب الثلاثة (٤٤٩) فقرة. كما نجد أن الكتاب الذي توافرت فيه موضوعات وعناصر استمارة التحليل أكثر من غيره هو كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي ، حيث جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٠,٣٦) وجاء الكتابان الصف الأول والثاني الإعدادي في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠,٣٢).

ويمكن مناقشة نتائج السؤال الثاني على النحو التالي :

بالنظر إلى الجداول رقم (٧، ٨، ٩، ١٠) يتبين أن مجموع الفقرات التي وردت فيها موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلغ (٤٤٩) فقرة من أصل (١٦٢٥)

فقرة اشتملت عليها كتب التربية الإسلامية الثلاثة في المرحلة الإعدادية ، أي بنسبة مئوية مقدارها (٢٧,٦%) ، كما يتبين من نتائج التحليل أن أكثر كتب التربية الإسلامية الثلاثة التي عرضت فيها موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هو كتاب الثالث الإعدادي بنسبة مئوية مقدارها (٣٦%) ، يليه كتابا الصف الأول الإعدادي والثاني الإعدادي بنسبة مئوية مقدارها (٣٢%) ، ويلاحظ من نتيجة تحليل الكتب الثلاثة أن نسبة كبيرة ارتكزت على عنصر واحد فقط وهو (الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكثرة ذكره) ، حيث ورد هذا العنصر في الكتب الثلاثة في (٢٢٨) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (١٤%) ، وهي تمثل أكثر من نصف النسبة الكلية وهي (٢٧,٦%) . وهذا يشير إلى أن موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتب الثلاثة قد ارتفعت نسبتها المئوية في عنصر من العناصر في حين بعض الجوانب الأخرى مثل غرس حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم التي شملتها القائمة لم تذكر مطلقا ، وهي :

- ١- تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٢- ثواب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
- ٣- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه .
- ٤- تكوينه الجسمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٥- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٦- وفور عقله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٧- شوقه عليه الصلاة والسلام لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده.

وقد أكد المحكمون أهمية إدماج هذه الموضوعات كما تم توضيحه عند مناقشة السؤال الأول .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البوسعيدي (١٤١٥هـ) التي أجريت على كتب المرحلة الإعدادية للتربية الإسلامية بسلطنة عمان ، والتي أوضحت أن مستوى اهتمام كتب المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان بمفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ضعيف .

كما تبرز هذه النتيجة أن نسبة ما توافر منها من موضوعات جاءت قليلة على الرغم من وجود إشارات صريحة في الأهداف العامة للتربية الإسلامية بمراحل التعليم العام بدول الخليج العربي (ملحق ١) ، وأهداف التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بدول الخليج العربي (ملحق ٢) وأهداف التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين (ملحق ٣) .

وقد يرجع هذا القصور إلى أن الأهداف اعتمدت في صياغتها على العمومية وهو ما يجعل ترجمتها إلى أهداف إجرائية سلوكية أمرا يصعب تحقيقه ، أو ربما يرجع ذلك إلى اعتماد واضعي المناهج على توجيه الطلبة إلى الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، ولم يتجه واضعو المناهج إلى إيجاد الحب الذي يؤدي إلى القدوة والالتزام به صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كل أمر .

ومن أبرز ما تشير إليه حصيلة النتائج النهائية لأسئلة الدراسة ما يلي :

أن التطرق إلى موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم محدودة، وأن تناولها غير كاف ، بالإضافة إلى التفاوت في النسب بين مجالات التربية الإسلامية وموضوعاتها ، وأن النسب المئوية ارتفعت في عنصر وقلت نسبتها في عنصر آخر ؛ مما يدل على عدم توزيع الموضوعات بشكل هادف وبشكل متوازن .

أن مجمل هذه النتائج يضعنا أمام مؤشرات جادة تدل على حاجة كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين إلى إعادة تقويم تتبين من خلاله الفجوات ، ويصاغ في ضوءه ما تم إغفاله من موضوعات ، و يؤدي إلى الاهتمام الواجب بتنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وضرورة التوسع في تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نظرا إلى ما يميز هذه المرحلة من طبائع انتقالية على صعيد النمو والنضج الجسدي (الفسولوجي) ، والنفسي والسيكولوجي والاجتماعي لدى الطالب الذي يبحث عن القدوة كما وضح ذلك في ثانيا الدراسة .

توصيات الدراسة والدراسات المقترحة

أ. التوصيات :

وفي ضوء الدراسة ترى الباحثة أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يجب أن ينظر إليها في حدود هذه الدراسة؛ حيث تناول تحليل موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في محتوى كتب التربية الإسلامية ، المقرر تدريسها في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين للعام الدراسي ١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م وذلك من خلال تصنيف أعد لهذا الغرض. واستنادا إلى النتائج التي توصلت إليها توصي الباحثة بما يلي :

١- أن تتضمن كتب التربية الإسلامية موضوعات توضح الصفات الخُلقية والخَلقية للرسول عليه الصلاة والسلام ، وحب النبي عليه الصلاة والسلام لأُمته وشفقته عليهم ، وعلو منزلته عليه الصلاة والسلام ، وذلك بالمستوى الذي يتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية التي ينتسب إليها الطالب.

٢- عرض محتوى موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم المقترح دمجها في محتوى كتب التربية الإسلامية على لجنة تضم في عضويتها أساتذة من المختصين في الدراسات الإسلامية ، وفي المناهج وطرائق التدريس ، ومن المختصين في علم النفس لإغنائها وصياغتها في صورة مناسبة للمرحلة المعدة لها .

٣- تنظيم محتوى مقررات التربية الإسلامية في ضوء موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، على أن يراعى فيها الترابط والتكامل والتوازن وأن تكون مناسبة للمتعلمين.

٤- الاستجابة لمشكلات الطلبة عن طريق غرس الصورة الكاملة لحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفوسهم.

٥- عقد الندوات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لتعليمهم الطرائق الصحيحة في غرس محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفوس الطلبة.

ب - المقترحات:

وتقترح الباحثة القيام بالدراسات التالية :

١- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة التي أعدتها الباحثة بالنسبة إلى مناهج التربية الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والثانوية كل على حدة ؛ لمعرفة مدى احتوائها على موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢- تطوير مناهج التربية الإسلامية في مملكة البحرين بإدماج موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها.

٣- إجراء دراسة تهدف إلى تقويم مدى فهم المعلمين والمعلمات لأسس وأهداف موضوعات حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتقويم ممارستهم في هذا الشأن .

٤- إجراء دراسة تهدف إلى استخدام طرائق تدريس متطورة تعمل على غرس حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٥- إجراء دراسة ميدانية تهدف إلى تعرف حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لدى الطلبة.

٦- إعداد منهج مترابط ومتدرج يشمل مراحل التعليم الثلاث، ويضم موضوعات تنمي حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحسب مستويات كل مرحلة.

مراجع الدراسة وملاحقها

قائمة المراجع

أولاً - المراجع العربية :

القرآن الكريم

ابن باز، عبد العزيز بن عبدالله . (١٤١٨ هـ) . الدروس المهمة لعامة الأمة . الرياض : وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .

أبو غدة، عبد الفتاح والبيانوني، أحمد عز الدين (١٤٢٠ هـ) . قبسات من نور النبوة . بيروت : دار ابن حزم .

أحمد ، محمد عبدالقادر . (١٤٠٩ هـ) . الجديد في تعليم التربية الإسلامية . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

إدارة المناهج . (١٤٢٤ هـ) . منهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي . وزارة التربية والتعليم ، مملكة البحرين .

البوطي ، محمد سعيد رمضان . (١٤٠٠ هـ) . فقه السيرة " دراسات منهجية علمية لسيرة المصطفى عليه السلام وما تنطوي عليه من عظات ومبادئ وأحكام " . الطبعة الثانية ، دار الفكر .

الراوي، محمد أبي بكر عبد القادر . (١٤٠٧ هـ) . مختار الصحاح . بيروت، لبنان : دار الجيل .

استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية . (١٤٢١هـ) . المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي نحو آليات لتطبيق استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية . ١٨ - ٢١ رجب ، الرياض . المملكة العربية السعودية .

آل محمود ، خلود عبد المنعم أحمد . (١٤٢٢ هـ) . فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس السيرة النبوية لدى معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

أمير اغلو ، إبراهيم . (٢٠٠١ م) . النبي محمد صلى الله عليه وسلم آخر الرسل والدلائل العقلية على كونه آخر الرسل . آفاق الثقافة والتراث ، ٣٥ ، (٩) ، ١٩٠ - ٢٥ .

أوزي ، أحمد . (١٩٩٣ م) . تحليل المضمون ومنهجية البحث . الرباط : الشركة المغربية للطباعة والنشر .

أوزي ، أحمد . (١٤٢١هـ) . طالب المدرسة الإعدادية خصائص نموه واحتياجاته المستقبلية . المؤتمر التربوي السنوي الخامس عشر للهيئات الإدارية والتعليمية في المدارس الإعدادية . في شعبان ، مملكة البحرين ، وزارة التربية والتعليم .

أوزي ، أحمد . (٢٠٠٠ م) . المراهق والعلاقات المدرسية . الطبعة الثانية . الدار البيضاء : مطابع النجاح الجديدة .

البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله . (١٤٠٧هـ) . صحيح البخاري . الطبعة الثالثة . المحقق مصطفى ديب البغا . بيروت : دار ابن كثير ، اليمامة .

بدر ، أحمد . (١٩٨٨ م) . مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (عبد غريب) .

_____ . (١٤٢٤ هـ) . بعد أن عرفت اسمك ، المراهق كيف تتعامل معه؟ . ولدي ، ٦٣
(ذو الحجة) ، ٣٦ - ٣٩ .

بن تيمية ، أحمد عبد الحليم بن تيمية . (د.ت) . قاعدة في المحبة . القاهرة : مكتبة التراث
الإسلامي .

البوسعيدي ، أمل بنت عبد الله بن محمد . (١٤١٥ هـ) . مدى اكتساب طلاب المرحلة
الإعدادية في محافظة مسقط المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية . رسالة ماجستير
غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، سلطنة عمان .

البورشيد ، فؤاد عبد الرحمن أحمد . (١٤٢٤ هـ) . مدى تضمين القضايا المعاصرة محتوى
مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين . رسالة ماجستير غير منشورة ،
جامعة البحرين ، كلية التربية ، مملكة البحرين .

الترمذي ، محمد بن عيسى . (د.ت) . سنن الترمذي . المحقق أحمد محمد شاكر وآخرون .
بيروت : دار إحياء التراث .

جابر ، جابر عبد الحميد وكاظم ، أحمد خير . (١٩٧٨ م) . مناهج البحث في التربية وعلم
النفس . مصر : دار النهضة العربية .

الجزائري ، أبو بكر جابر . (١٤٢١ هـ) . هذا الحبيب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا محب . (الطبعة الثانية) . المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية : مكتبة العلوم والحكم .

جلهوم ، إبراهيم وحَماد ، عبدالسلام . (١٤٢١ هـ) . معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم
ودلائل صدق نبوته . الطبعة الرابعة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

الجوزية ، محمد بن بكر بن قيم . (١٣٩٣هـ) . مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين . المحقق محمد حامد الفقي . الطبعة الثانية . بيروت : دار الكتاب العربي .

الحريري، عبدو بن علي. (٢٠٠٢) . مواضع الاقتران في القرآن الكريم بين اسم الله تعالى والرسول محمد (وعد الله ورسوله) . مجلة الدراسات الاجتماعية، ٧، ١٣، ١٠٥ - ١٥٤ .

حسين ، سمير محمد . (١٩٩٩م) دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام . القاهرة : عالم الكتب .

حمود ، رفيقة . (١٩٨٧م) . التعليم الإعدادي الحكومي في البحرين . المؤتمر التربوي السنوي الثالث "التعليم الإعدادي وآفاق تطوره" ، وزارة التربية والتعليم : دولة البحرين.

الحنفي، ابن أبي العز. (١٤٠٨ هـ) . شرح العقيدة الطحاوية . الطبعة التاسعة . بيروت: المكتب الإسلامي.

حوى ، سعيد . (١٣٩٩هـ) . دراسات منهجية هادفة حول الأصول الثلاثة ، الله، الرسول ، الإسلام . بيروت : دار الكتب العربية .

حوى ، سعيد . (١٤١٥هـ) . جند الله ثقافة وأخلاقاً . الطبعة الأولى . الغورية : دارالسلام.

خاطر، محمود رشدي والحمادي ، يوسف وعبدالموجود، محمد عزت وطعيمة ، رشدي أحمد. (١٩٨٣م) . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة. القاهرة: دار المعرفة .

الخليلي، خليل وعثمان، نور الدين عقيل. (١٩٩٠) . التوثيق في البحوث والدراسات التربوية الاجتماعية. إربد، الأردن: دار ومكتبة الكتابي للنشر والتوزيع.

الخليلي، خليل يوسف. (١٩٩٦). التوجيه الإسلامي لتعليم العلوم الطبيعية. شئون اجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ٥٠، ٥ - ٢٧.

الخضري ، عبد المنعم علي . (١٤٢١هـ) . محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نظر المنصفين . الأثر ، ٧٣ ، ٦ ، ٨٣٤ - ٨٣٩ .

خميس ، حسن علي . (١٤٢١هـ) . الولاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . جريدة أخبار الخليج ، العدد : ٨٠٥٨ ، الجمعة ٨ صفر .

الدرامي ، عبدالله بن عبدالرحمن . (١٤٠٧ هـ) . سنن الدارمي . الجزء الثاني . تحقيق : خالد السبع العلمي وفواز أحمد . بيروت : دار الكتاب العربي .

_____ . (١٤٢٤ هـ) . الذكاء والعاطفي ينمو مع الطفل في مختلف مراحل العمرية . ولدي ، ٦١ ، (شوال) ، ٥٠ - ٥٤ .

الرشيدي ، بشير . (١٩٩٣م) . المناهج الدراسية ومدى تحقيق أهداف المراحل التعليمية . المؤتمر العربي الثاني للمناهج الدراسية : الكويت .

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. (١٩٦٦) . تاج العروس من جواهر القاموس . الجزء الثاني . الكويت : دار الجيل .

سعادة ، جودت أحمد . (٢٠٠١م) . صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية . رام الله : دار الشروق للنشر والتوزيع .

سويد ، محمد نور عبد الحفيظ . (١٤١٤هـ) . منهج التربية الإسلامية للطفل مع نماذج تطبيقية من حياة السلف . الطبعة الخامسة . الكويت : مكتبة المنار الإسلامية .

السويدي ، خليفة علي والخليلي خليل يوسف . (١٤١٧هـ) . المنهاج . دبي : دار القلم .

السويدي، وضحة علي. (١٩٨٤م). منهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. رسالة ماجستير منشورة الطبعة الأولى. جامعة عين شمس، كلية البنات، الدوحة: دار الثقافة.

السويدي، وضحة علي. (١٤٠٩ هـ). تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر. الطبعة الأولى. الدوحة: دار الثقافة.

السحبياني، عبدالقيوم محمد ناصر. (١٤٢٢هـ). تعظيم السنة وموقف السلف ممن عارضها أو استهزأ بشيء منها. الطبعة الثانية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

شتيوي، محمد شلبي. (١٩٨٩). دفاع عن النبوة. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ٦، (١٤)، ٥٥ - ١٢٤.

الشمري، عادل بن عايد بن جربوع. (١٤٢٤ هـ). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التفسير المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، كلية التربية، مملكة البحرين.

الشيبياني، عمر محمد التومي. (١٣٩٤هـ). فلسفة التربية الإسلامية. طرابلس: المنشأة العامة للنشر.

صابر، حلمي عبد المنعم. (١٤١٢هـ). واجبات الأمة نحو كاشف الغمة صلى الله عليه وسلم. الأزهر، صفر، ٣٣ - ٧٠.

الصابوني، محمد علي. (١٤١٤هـ). صفوة التفاسير. المجلد الأول. الطبعة الأولى. حلب: دار القلم العربي.

صالح، أحمد زكي. (د. ت). علم النفس التربوي. الطبعة العاشرة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الطحان، محمد خالد والطواب، سيد ومحمود، نبيل علي. (١٤٠٧هـ). أسس النمو الإنساني .
الطبعة الأولى. دبي: دار القلم.

الطرشة ، عدنان . (١٤٢٤) . ماذا يحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وماذا يكره ؟ .
الطبعة الثانية . الرياض : مكتبة العبيكان .

طعمية، رشدي. (١٩٨٧ م) . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ومفهوم وأسس استخداماته .
القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الحميد ، علي . (١٩٩٣م) . دراسة الجمهور في بحوث الإعلام . القاهرة : عالم الكتب .

عبد الحميد ، علي . (١٤٢١هـ) . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية . القاهرة : عالم
الكتب.

عبدالرحيم ، علي ، (١٤١٢هـ) . المرء مع من أحب . الأزهر ، الجزء الثالث ، ربيع الأول
٢٦٨ - ٢٧٠ .

العبد ، عاطف عدلي عزمي ، زكي أحمد . (١٩٩٣م) . الأسلوب الإحصائي واستخداماته في
بحوث الرأي العام والإعلام . القاهرة : دار الفكر العربي .

عبد الفتاح ، كاميليا . (١٩٩٨م) . المراهقون وأساليب معاملتهم . القاهرة : دار قباء للطباعة
والنشر والتوزيع .

عبد الطيف، أحمد. (١٤٠٨ هـ) . من أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية والتعليم .
الهداية، ٢٩ ، (نو القعدة) ، ٨٠ - ٨٤ .

عتر، نور الدين. (١٤١٥ هـ). مكانة المجتمع في مقاصد السنة الأساسية. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، ٩، ٦٧ - ٨٢.

عدس ، عبدالرحمن . (١٩٩٣م) . أساسيات البحث التربوي . الأردن : دار الفرقان .

العزيزي، عزت. (١٩٩٩) . التحديات التي تواجه تكوين الشخصية الإسلامية. المؤتمر التربوي نحو بناء نظرية تربوية إسلامية. ٢٤ - ٢٧ يوليو، المعهد العالمي للفكر الإسلامي. الأردن.

عطار، مصطفى حسين.(د. ت) . مواقف من السيرة النبوية . الطبعة الأولى . بيروت : دار العلم للملايين.

عقل ، محمود عطا حسين . (١٩٩٨م). النمو الإنساني الطفولة والمراهقة . الطبعة الخامسة. المملكة العربية السعودية ، الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع.

العلوي، يوسف محمود. (١٤٢١ هـ) . تطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، جمهورية مصر العربية.

العلوي ، يوسف والفايز ، ناصر والسخي ، خالد والكايد ، زياد والسليطي ، لولوة . (١٤٢٤هـ) . التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي . وزارة التربية والتعليم . المنامة : المطبعة الشرقية .

العلوي ، يوسف والفايز، ناصر والسخي ، خالد وحاجي ، فهيمة والسعود ، نادية . (١٤٢٥هـ) . التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي . وزارة التربية والتعليم . المنامة : مطبعة دلمون.

العلوي ، يوسف والفايز ، ناصر والزياني ، علي والسخي ، خالد وصالح ، نبيل .
(١٤٢٦هـ) . التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي . وزارة التربية والتعليم . المنامة :
مملكة البحرين .

_____ . (١٤٢٤ هـ) . علموا أبناءكم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرق مشوقة .
ولدي ، ٦٠ (رمضان) ، ٥٠ - ٥٢ .

علي ، موسى محمد . (١٤٠٤ هـ) . محبة الله ورسوله . الهداية ، ٧٦ ، جمادى الآخرة ،
(١٣ - ١٦) .

عليوة ، مصطفى عليوة . (١٤٠٣هـ) . بحث حول ملامح الكمال في شخصية الرسول الأكرم .
الهداية ، ٥ ، ٥١ ، (٤٤ - ٥١) .

عمارة ، مصطفى محمد . (د . ت) . جواهر البخاري وشرح القسطلاني ٧٠٠ حديث مشروحة .
المكتبة التجارية الكبرى .

عودة ، أحمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن . (١٤١٣ هـ) . أساسيات البحث العلمي في
التربية والعلوم الإنسانية . الطبعة الثانية . إربد : مكتبة الكتاني .

عياض ، أبي الفضل عياض بن موسى . (١٤٢١ هـ) . كتاب الشفا بتعرف حقوق المصطفى
صلى الله عليه وسلم (جزء ١ و ٢) . الطبعة الثالثة . بيروت ، لبنان : مؤسسة الكتب الثقافية .

الفتلاوي ، سهيل حسين . (٢٠٠١ م) . دبلوماسية محمد صلى الله عليه وسلم دراسة مقارنة
بالقانون الدولي المعاصر . الطبعة الأولى . بيروت : دار الفكر العربي المعاصر .

فريد ، أحمد . (١٤٢١) . وقفات تربوية مع السيرة النبوية . القاهرة : المكتبة التوفيقية .

الفقيه ، محمد هادي علي . (١٤٢١هـ) . أهداف التعليم المتوسط في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .

قرص مضغوط . (١٤٢٠ هـ) . مكتبة السيرة النبوية ، الإصدار الأول ، ١٠٥ ، الأردن ، مركز التراث والأبحاث : الحاسب الآلي .

قرص مضغوط . (١٤١٩هـ) . مكتبة الشيخ وتلميذه ابن القيم ، الإصدار الأول ، ٣٠٥ ، الأردن ، مركز التراث والأبحاث : الحاسب الآلي .

قطب ، سيد . (١٤٠٠هـ) . معالم في الطريق . بيروت : دار الشروق .

قطب ، محمد . (١٤٠٨هـ) . منهج التربية الإسلامية . القاهرة : دار الشروق .

القمص ، سمير إيليا . (١٩٩٩ م) . المرحلة الإعدادية المناسبة للبحرين . دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، مركز البحوث التربوية والتطوير .

الكندري ، عبدالله عبدالرحمن وعبدالدايم ، محمد أحمد . (١٩٩٨ م) . المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية . الكويت : دار السلاسل .

كنون ، عبدالله . (د.ت .) . نفي تقول سخيف على الجناح المحمدي الشريف . مجلة البحوث الإسلامية ، ٢٠ ، ٧٠ - ٢١٨ .

الكيلاي ، ماجد عرسان . (١٤٠٧هـ) . فلسفة التربية الإسلامية . مكة المكرمة : مكتبة المنار .

اللحام ، حنان . (١٤٢٢هـ) . هدي السيرة النبوية في التغير الاجتماعي . دمشق دار الفكر .

المباركفوري ، صفي عبدالرحمن . (١٤٢٣هـ) . الرحيق المختوم . الطبعة الأولى . بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية .

مذكور ، علي أحمد . (١٤١١هـ) . منهج التربية في التصور الإسلامي . بيروت : دار النهضة العربية .

المدني ، إسماعيل محمد وبوقحوص ، خالد أحمد . (١٤١٤هـ) . المشكلات البيئية في الكتب الدراسية في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين . رسالة الخليج العربي ، ٤٨ ، ٩٧ — ١٢٨ .

مرعي ، توفيق أحمد والحيلة ، محمد محمود . (١٤٢٢هـ) . المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها . عمان : دار المسيرة .

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج . (١٤٠٤هـ) . دراسة لتطوير تدريس التربية الإسلامية في دول الخليج العربية . الكويت .

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج . (١٤٠٥هـ) . وثيقة أهداف المراحل والخطط الدراسية ، التربية الإسلامية واللغة العربية . مكتب التربية العربي لدول الخليج .

المزروعى ، حمدان بن مسلم . (١٤٢٢ هـ) . مراتب الحب . مودة ، ١٥ ، ذو الحجة ، ٤٣ .

المصري ، محمد بن مكرم بن منظور . (د . ت) . لسان العرب . الطبعة الأولى . الجزء العاشر . بيروت : دار صادر .

مصلح ، أحمد منير . (١٩٨٢م) . المدرسة المتوسطة العربية بين النظرية والتطبيق مع إشارة إلى المملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٤ ، ٥٣ — ٨٤ .

المطوع، محمد حسن والمطوع، عبد الله وجيد، عبدالله والسيد، مرزوق أحمد وبوعلي، فوزية والخليفة، لولوة ومطر، نعيمة (١٩٩٦م). واقع سيرورة التعليم في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي. المنامة، مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم، مركز البحوث التربوية.

المناعي، محمد عبد الرؤوف. (١٤١٠ هـ). التوقيف على مهمات التعاريف. بيروت: دار الفكر المعاصر.

_____ (١٩٩٦). المنجد في اللغة والإعلام. الطبعة ٣٥. بيروت: دار المشرق.

النجار، زغلول راغب. (١٤٠١ هـ). أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية (رسائل إسلامية المعرفة ٦). الدار العالمية للكتاب الإسلامي.

النجار، ضاحي السيد. (١٤١٦ هـ) الحياة العلمية في عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الأزهر. الهداية، ٢١٩، ٤٦ - ٥١.

النحلوي، عبد الرحمن. (١٣٩٩ هـ). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. الطبعة الأولى. دمشق: دار الفكر.

_____ (١٤٢٤ هـ). ندوة بناء المناهج، الأسس والمنطلقات. ١٩ - ٢٠ ربيع الأول. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

النشومي، عجيل جاسم. (١٤٠٩ هـ). طريق البناء التربوي الإسلامي. الكويت: دار الدعوة.

نورالدين، سمير إبراهيم. (١٤٢٤ هـ). موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية في مملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، كلية التربية، مملكة البحرين.

النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري ، (د.ت) . صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . بيروت : دار إحياء التراث .

هندي، صالح نياز وعليان، هشام عامر. (١٤١٦ هـ) . دراسات في المناهج والأساليب العامة . الطبعة السادسة. دار الفكر.

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٨م) . تقرير الاختصاصيين حول المتابعة الميدانية للمرحلة الإعدادية . إدارة المناهج . مملكة البحرين .

الوكيل ، أحمد والمفتي ، محمد أمين . (١٩٧٨م) . أسس بناء المناهج وتنظيماته. القاهرة: مطبعة حسان .

يماني، محمد عبده. (١٤٠٧ هـ) . علموا أولادكم محبة رسول الله . الطبعة الثالثة. جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية.

المراجع الأجنبية:

Azami, m. (1970). **Studes in Early Hadeith Literature**. American Trust Publications, Indina aqolis, Indiana.

Bee ,H .(1995) . **The growing child** . Harper- Collins Publishers.

Berelson , Bernard. (1971). **Content Analysis in Communication Research**. Newyork: Hafaner press.

Khmmel, D. & Weiner, L. (1995). **Adolescence-ADevelopmental Transition**. Singapore.

Mufeed,H (1988). **Allusions to Muhammad in Shakespeare: Alexico – cultural study**. Damascus University

ملحق رقم (١)

الأهداف العامة للتربية الإسلامية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية

أولاً - في ضوء الوظيفة الأولى للتربية الإسلامية وهي :

إعداد المتعلم المسلم إعداداً متكاملأً متوازناً يمكن أن يحقق الأهداف العامة التالية أو ما

يمثلها :

- ١- بناء العقيدة الإسلامية لدى المتعلم على أساس من الفهم والافتتاح .
- ٢- تربية المتعلم على طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وعلى أداء العبادات التي أمر الله بها سبحانه وتعالى .
- ٣- ربط المتعلم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ربطاً قوياً مبنياً على الحب والتقدير والتأثر والافتداء .
- ٤- تربية الضمير الديني من خلال تكوين اتجاه عقلي وعاطفي نحو الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .
- ٥- تكوين اتجاه ديني نحو الاعتزاز بالولاء للإسلام والانتماء إلى العالم الإسلامي .
- ٦- تكوين اتجاه إيجابي لدى المتعلم نحو جعل الإسلام هو الفيصل فيما يتقبله كل من الفرد والمجتمع أو يرفضه من متغيرات العصر .
- ٧- تنمية القدرة على التفكير السليم لدى المتعلم ، وبناء العقل الإسلامي المتفتح والبعد عن التقليد الأعمى .
- ٨ - إشباع حاجات المتعلم الذاتية ، وعواطفه النفسية والاجتماعية وإعلاء دوافعه .
- ٩ - حماية المتعلم من الانحراف في العقيدة أو السلوك وتحصينه ضد الصراع النفسي .
- ١٠- تكوين اتجاه إيجابي عند المتعلم نحو الاستجابة لأمر الله تعالى ونصرة دينه عند داعي الجهاد والدفاع عن الإسلام.

- ١١- أن يكتسب المتعلم المهارات التي تمكنه من الإسهام في اكتشاف الطاقات والموارد الطبيعية في الوطن العربي والعمل على توظيفها لخدمة الأمة العربية والعالم الإسلامي.
- ١٢- تأكيد على بناء الشخصية المسلمة المتكاملة (عقليا وجسميا ووجدانيا ونفسيا) .
- ١٣- أن يكتسب المتعلم القدرة على الربط بين العلم والعمل والنظرية والتطبيق ، والانتفاع بمنجزات العصر مما لا يتعارض مع الإسلام .

ثانياً - وفي ضوء الوظيفة الثانية للتربية الإسلامية ، وهي :

بناء المجتمع المسلم القوي المتماسك المتوازن يمكن تحقيق الأهداف التالية أو ما يماثلها :

- ١- تأكيد أن المجتمع في حاجة إلى أسس موحدة ، يجتمع عليها أبنائه ، والإسلام يتضمن هذه الأسس التي تجمع بين أبناء المجتمع .
- ٢- التركيز على توحيد الفكر والاتجاه بين أبناء الخليج العربي وأبناء الأمة العربية والإسلامية على أسس من عقيدة الإسلام ومبادئه .
- ٣- العمل على تنقية الإسلام مما أدخل عليه من شبه البدع والأوهام والخرافات ، وإقدار أبناء المجتمع على التمييز بين ما هو من الدين وما ليس منه .
- ٤- تنمية وعي المتعلم بالمشكلات والتحديات التي تواجهها الأمة العربية والعالم الإسلامي في الوقت الحاضر ، والعمل على تنمية وعي المتعلم بها ، واكتساب القدرة على الإسهام في حل تلك المشكلات ، ومواجهة تلك التحديات على هدى الإسلام ومبادئه .
- ٥ - الكشف عن طبيعة العلاقات الإنسانية ، وأسس التعامل بين الناس كما وضعها الإسلام بحيث يتلاءم سلوك أفراد المجتمع وهذه العلاقات والأسس .

ثالثاً - وفي ضوء الوظيفة الثالثة للتربية الإسلامية وهي :

- (الكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشريعة ، وإبراز ما فيه من قدرة ومرونة وسعة تجعله دين كل زمان ومكان) يمكن تحقيق الأهداف العامة التالية أو ما يماثلها :

- ١- تأكيد أن الإسلام دين التوحيد الخالص.
- ٢- تأكيد أن الإسلام عقيدة وعمل .
- ٣- إبراز الأسس التي وضعها الإسلام لتوحيد العالم الإسلامي فكراً وعاطفة واتجاهاً .
- ٤- إظهار ما للغة العربية من مكانة في الإسلام ؛ لأنها لغة القرآن الكريم ، والحافظة للتراث العربي والإسلامي ، وبها جاءت دعوة الإسلام العظيم .
- ٥- تأكيد أهمية التراث الإسلامي في بناء الشخصية الإسلامية للفرد والمجتمع ، والتركيز على ما تضمنه الفكر الإسلامي من ألوان العلوم والمعارف والثقافة مما له علاقة ببناء الأفراد ، والعمل على أن يلم المتعلم بشيء من هذا التراث ، وبالمصطلحات الشرعية التي يحتاج إليها في ممارسته الدينية .
- ٦- إبراز ما في الإسلام من قدرة على إقامة المجتمع القوي المتماسك الذي يعتبر الأسرة هي اللبنة الأولى في بنائه ، وأن يقتنع المتعلم بهذا ، ويعمل على تحقيق ذلك .
- ٧- الكشف عما في الإسلام من مبادئ الأخوة والمساواة والعدالة الاجتماعية والعمل على أن يكون سلوك المتعلم متماشياً مع هذه المبادئ .
- ٨- تأكيد ما وضعه الإسلام من مبادئ ومعايير لتحديد مسؤولية كل من الفرد والمجتمع نحو الآخر ، والعمل على تنمية إحساس المتعلم بهذه المسؤولية .
- ٩- التركيز على أن الإسلام يشكل قاعدة أساسية للنمو الثقافي المرغوب فيه مع الانتفاع بما في الثقافات الأخرى مما لا يتعارض مع الإسلام ، والاتجاه بالمتعلم نحو إدراك هذه الحقائق . ونحو الاطلاع والبحث عن المعرفة وتقديرها .
- ١٠- الكشف عما في الإسلام من نظم سياسية واقتصادية واجتماعية تحقق القوة والاستقرار والاطمئنان للفرد والمجتمع ، والعمل على أن يقتنع المتعلم بأهمية هذه النظم وأن يجتهد في أن يكون الإسلام هو القاعدة الأساسية لبناء هذا المجتمع .
- ١١- إبراز أن الإسلام بما اشتمل عليه من قيم وفضائل وأساليب تربية يشكل نظاماً تربوياً متكاملًا للفرد والمجتمع ، وأن يدرك المتعلم هذه الحقائق ، ويتمثل هذا في تهذيب نفسه ، وتربية من هم تحت مسؤوليته في مستقبل حياته .

١٢- إبراز ما في الإسلام من قدرة على تحقيق مطالب الأفراد والجماعات في النمو والارتقاء في كل زمان ومكان .

١٣- الكشف عما تتضمنه مبادئ الإسلام من تكريم الإسلام ورعاية حقوقه .

١٤- تأكيد النزعة الإنسانية في الإسلام مع الأخذ بأسباب القوة الذاتية التي تكفل للمسلمين العزة والكرامة .

١٥- الكشف عما تضمنه الإسلام من تفسير لعلاقة الكون بالإسلام ، وأن الإنسان هو محور هذا الكون ، تقوية لعقيدته ، ودعمًا لإيمانه ، وحثًا له على استغلال هذا الكون لخيرته وخير أمته .

١٦- الكشف عن جوانب الحضارة الإسلامية عقيدة وشريعة ، وتقدير هذه الحضارة والعمل على إحيائها .

١٧- التركيز على أن الإسلام بما فيه من مبادئ وتشريعات صالح لكل زمان ومكان ، وبه تستقيم حياة الناس ، وأنه قادر على حل مشكلات العصر وما يصادفه المجتمع الدولي من صراعات .

١٨- إظهار ما في الإسلام من أسس لتحقيق التوازن بين الحياتين الدنيا والآخرة لدى الفرد المسلم .

١٩- تأكيد أن الإسلام يحث أبناءه ويدفعهم إلى الابتكار والاختراع والإبداع واستخدام العلم وسيلة للنهوض والارتقاء ، وأن مسئولية المجتمع اكتشاف الموهوبين والأذكياء ، وتعويدهم ما يعود على الأمة العربية والعالم الإسلامي بالخير والتقدم . (مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٤م) .

ملحق رقم (٢)

أهداف التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدول الخليج العربية

أولاً- في ضوء الوظيفة الأولى للتربية الإسلامية ، وهي :

إعداد الفرد المسلم إعداداً متكاملأً ومتوازناً ، يمكن تحقيق الأهداف التالية أو ما يماثلها:

- ١- تنمية عقيدة الإيمان بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر عند المتعلم على أساس من الفهم والافتناع .
- ٢- ترسيخ عقيدة المتعلم بالغيب وعوالمه .
- ٣- دعم ارتباط المتعلم بمظاهر قدرة الله تعالى في خلق الإنسان والظواهر الكونية من حوله ، تقوية لعقيدته وفهما لدور الإنسان في الكون والحياة .
- ٤- تأكيد تربية المتعلم على حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وطاعتهما، وعلى أداء العبادات التي أمر بها سبحانه استجابة لأمره ، وشكراً له ، وإيماناً بأنها حق له سبحانه ، مع الإمام ببعض الحقائق والمفاهيم والمعلومات المتعلقة بهذه العبادات .
- ٥- دعم الاتجاه نحو الارتباط بكتاب الله تعالى على أساس من الحب والتدبر والاستفادة منه .
- ٦- تنمية الضمير الديني عند المتعلم بحيث يحكم سلوكه هذا الوازع الديني .
- ٧- تأكيد الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبصحابته رضوان الله عليهم ومن نهج نهجهم ، وإذكاء روح القدوة لدى المتعلم ليكون قدوة لغيره .
- ٨- حماية المتعلم من الاتجاهات السلبية والانحرافات السلوكية التي من المحتمل أن تبدو في سلوكه .
- ٩- إعلاء دوافع المتعلم ، والعمل على تكوين عادات سلوكية تشبع حاجاته النفسية والاجتماعية على أساس من قيم الإسلام ومبادئه .
- ١٠- تأكيد حب الإسلام والاعتزاز به والولاء لحماية المسلمين .

- ١١- أن يدرك المتعلم دور المعلم في إكسابه المعارف ، وفي تربيته وتهذيبه ، وما لهذا المعلم من حقوق وما عليه من واجبات .
- ١٢- اكتساب المتعلم بعض مهارات التفكير السليم بأنواعه ، وتدريبه على حل مشكلاته العامة والخاصة .
- ١٣- تنوير عقل المتعلم وتوسيع أفقه ، بحيث تتكون لديه الرؤية الإسلامية الصحيحة التي تجنبه التقليد الأعمى ، وتمكنه من إدراك ما في الإسلام من بعد عن الخرافات والبدع والشعوذة والأوهام .
- ١٤- اكتساب بعض مهارات التعلم الذاتي ، وبعض الحقائق والمعلومات الدينية المناسبة له .
- ١٥- تنمية اتجاه المتعلم نحو ممارسة الأنشطة التي تنمي جسمه وأن يكتسب اتجاهات إيجابية نحو الصحة والنظافة والرياضة الثقافية واكتساب المعرفة .
- ١٦- ترقية وجدان المتعلم ، والتركيز على مخاطبة مشاعره ، والعمل على تكوين اتجاه إيجابي لديه نحو فهم نفسه ، وفهم الجنس الآخر فهماً صحيحاً ، وتقدير دور كل منهما في الحياة .
- ١٧- تنمية روح البذل والعطاء والتعاون لدى المتعلم ، والحرص على مساعدة الآخرين وتقبلهم ومعاملتهم بالحسنى تكريماً لإنسانيتهم .
- ١٨- تكوين روح القيادة عند المتعلم بحيث تريد ثقته بنفسه وتشعره بتقدير الآخرين له، وأن يتقبل قيادة غيره له .
- ١٩- دعم الاتجاهات الإيجابية نحو احترام الملكية العامة والخاصة وأن ينمو لدى المتعلم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية .
- ٢٠- أن تنمو لدى المتعلم ثقته بنفسه ، واتجاهه نحو الاستقلالية في الفكر والعمل ، مع تقدير العمل الجمعي ، واحترام فكر الآخرين .
- ٢١- تنمية الاتجاه العلمي لدى المتعلم ، والأخذ به في مجالات الحياة مع تقدير العلم والعلماء واحترام العمل والعاملين والانتفاع بمنجزات العصر مع تكوين اتجاه إيجابي نحو العمل المثمر لخير الفرد والمجتمع .
- ٢٢- أن يدرك المتعلم قيمة الوقت ومدى أهمية استغلاله في حياته الخاصة والعامة .

ثانياً — وفي ضوء الوظيفة الثانية للتربية الإسلامية ، وهي :

بناء المجتمع المسلم القوي المتماسك المتوازن ، يمكن تحقيق الأهداف التالية أو ما يماثلها :

- ١— تأكيد أن المجتمع في حاجة إلى فكر يوحد بين أبنائه ، والإسلام يتضمن أساس هذا الفكر .
- ٢— دعم الروابط والصلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين أبناء الخليج ، وبينهم وبين أبناء الأمة العربية والعالم الإسلامي على أساس من قيم الإسلام ومبادئه.
- ٣— دراسة بعض الشخصيات الإسلامية ممن تتمثل فيهم القدوة الصالحة .
- ٤— تفنيد ألوان البدع والخرافات الشائعة التي لا صلة بينها وبين الإسلام ؛ ليدرك المتعلم مدى ما في الإسلام من نقاء وصفاء ، وذلك في حدود قدراته ومستواه .
- ٥— إلمام المتعلم ببعض الجوانب الإنسانية التي يدعو إليها الإسلام وبعض مواقف القوة التي كان عليها المسلمون مع عرض بعض الصور المشرفة في تاريخ الإسلام والمسلمين .
- ٦— دعم ولاء المتعلم للدين والوطن والأمة ، واعتزازه بإسلاميته وتعريفه بأعداء الإسلام وخصوم الأمة وتحذيره منهم .
- ٧— إبراز الأسس الإسلامية العامة التي تحكم تعامل أبناء المجتمع بعضهم مع بعض ، وأن يكون سلوك المجتمع متماشياً مع هذه الأسس .
- ٨— اكتشاف المتفوقين والموهوبين وتكوين اتجاه إيجابي لدى المتعلم نحو الإبداع والابتكار والاستقلال والارتقاء بمجتمعهم وبالإنسانية كلها .
- ٩— زيادة تأكيد رعاية المعوقين وتهيئة الفرص لهم ؛ ليتمكنوا من المشاركة فيما يناسبهم من مجالات الحياة العامة .

ثالثاً — وفي ضوء الوظيفة الثالثة للتربية الإسلامية ، وهي :

الكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشرعية وإبراز ما فيه من قدرة ومرونة وسعة تجعله دين كل زمان ومكان ، يمكن تحقيق الأهداف التالية أو ما يماثلها :

- ١- إبراز أن الإسلام دين التوحيد الخالص ، بحيث يدرك المتعلم حقيقة هذا التوحيد إدراكا واضحا يكون أساساً لعقيدته .
- ٢- تأكيد أن الإسلام عقيدة وعمل .
- ٣- توضيح أن مبادئ الإسلام تتضمن الأسس التي تقوم عليها وحدة الفكر والشعور والهدف والمصير بين أبناء الأمة الإسلامية ، وأنه دين الإخاء والمساواة والعدالة الاجتماعية ، بحيث يدرك المتعلم هذه المفاهيم إدراكا واضحا ينعكس عليه في سلوكه وحياته .
- ٤- تأكيد أن القرآن الكريم كتاب الله تعالى ، والحديث الشريف ما أثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، وهما أساس الدين ، ولذا يجب زيادة ارتباط المتعلم بشيء منهما فهماً ودراسة وتلاوة وحفظاً وتعبداً ، وبشيء من التراث الإسلامي المناسب له ، وبألوان من الثقافات الأخرى التي لا تتعارض مع الإسلام .
- ٥- تأكيد على أن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، وجاء بها الإسلام ، ومن ثم يجب دعم الاتجاه نحو احترامها وتقديرها والحرص على استعمالها استعمالاً صحيحاً.
- ٦- التركيز على بعض المفاهيم والحقائق والمعلومات الدينية التي تكشف عن جوهر الإسلام وسموه والتي لا غنى للمسلم عنها ، والمصطلحات الشرعية التي يحتاج إليها المتعلم .
- ٧- الكشف عما تضمنه الإسلام من مبادئ وتشريعات فيها من القيم والفضائل ما يحقق التكامل بين الفرد والمجتمع ، ويصنع الحياة الآمنة المستقرة ؛ ولذلك يجب أن يدركها المتعلم إدراكاً واضحاً ، وأن يعمل طبقاً لمقتضياتها.
- ٨ - إظهار ما أعطاه الإسلام للأسرة من أهمية وعناية ، إذ جعلها اللبنة الأولى في بناء المجتمع والبيئة الحانية لتربية الفرد ، ومن ثم يجب أن يدرك المتعلم الأهداف التي توخاها الإسلام من تنظيم الأسرة ، وتحديد العلاقات بين أفرادها ، فيما بينها وبين غيرها من أفراد المجتمع ، وأن ينمو إدراكه لمسئولية كل فرد فيها نحو الآخر .
- ٩- توضيح أن الإسلام يؤكد مسئولية كل من الفرد والمجتمع نحو الآخر ؛ ولذلك يجب أن يفهم المتعلم هذه المسئولية بحيث يدرك ما عليه من واجبات وما له من حقوق ، وأن يكون سلوكه مطابقاً لهذا الإدراك .

- ١٠- الكشف عما في الإسلام من قوة وسعة ومرونة تجعله صالحاً لكل زمان ومكان ، وأن فيه من القدرة ما يساعد على حل مشكلات الأفراد والجماعات ، ومن هنا يجب أن يدرك المتعلم هذه الحقائق ، وأن يجاب عن تساؤلاته بما يشبع حاجاته ويساعده على حل مشكلاته .
- ١١- إبراز ما في الإسلام من تفسير لعلاقة الإنسان بالكون ، ودعوته إلى إعمال فكره تدبراً وتأملاً ، دعماً لعقيدته ، وحثاً على استغلال ما في الكون من موارد وطاقات .
- ١٢- الكشف عن بعض الجوانب الإنسانية التي يدعو إليها الإسلام وبعض مواقف القدوة التي كان عليها المسلمون مع عرض بعض الصور المشرفة من تاريخ الإسلام والمسلمين . (مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٤م) .

(ملحق رقم ٣)

الأهداف العامة للتربية الإسلامية

في مرحلة التعليم الأساسي بمملكة البحرين

يقصد منهج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي أن يحقق الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية التي يشتمل عليها المنهج الأهداف التالية:

١- أن تنمو معرفة المتعلم بالعقيدة الإسلامية القائمة على التوحيد المطلق، والإيمان الخالص بالله تعالى.

٢- أن يعتز بالإسلام عقيدة تصقل الوجدان، وتوجه السلوك، ونظام حياة يكفل للفرد والمجتمع النمو والارتقاء.

٣- أن يميز بين ما هو أصيل في الدين وما هو دخيل من البدع والخرافات والعادات السيئة، مما يتنافى مع روح الدين وجوهره.

٤- أن يقدر مكانة الجهاد في الإسلام ودوره في إعلاء كلمة الله والحفاظ على قوة الأمة ومنعتها.

٥- أن ينمو لديه الوازع الديني واستشعار رقابة الله في جميع أقواله وأفعاله.

٦- أن تزداد صلته بالقرآن الكريم دراسة وفهماً وتلاوة وحفظاً.

٧- أن يطبق أحكام التجويد الأساسية في تلاوته للقرآن الكريم.

٨- أن يحفظ القدر المقرر من القرآن الكريم مع فهم المعنى الإجمالي للآيات.

٩- أن يفهم الأسس العامة للشريعة الإسلامية وأهدافها ورعايتها لمتطلبات المجتمع، ودورها في بناء الشخصية وتكاملها.

١٠- أن يحفظ القدر المقرر من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مع فهم المعنى الإجمالي لها.

١١- أن يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم وبصحابته الكرام في مواقفهم الإيمانية.

١٢- أن يطبق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته العامة والخاصة.

١٣- أن يستوعب المعلومات الخاصة بالعبادات المناسبة لمرحلته كماً وكيفاً ووقتاً وأحكاماً وغاية، مع تأديتها على الوجه الصحيح، مدركاً أهدافها والحكمة من مشروعيتها.

١٤- أن يتعرف آداب بعض المعاملات وأحكامها في الإسلام.

١٥- أن يميز بين الحلال والحرام في حياته العملية.

١٦- أن يؤمن بضرورة تطبيق الإسلام والدعوة إليه، مع تأكيد دور الأمة العربية والإسلامية المنشود في هذا المجال.

١٧- أن يتبين موقف الإسلام من بعض القضايا المعاصرة في المجتمع الإسلامي المناسبة لسنه ومرحلته.

١٨- أن يقوم ما يعرض له من مشكلات في ضوء العقيدة والشريعة الإسلامية، وبتفكير علمي ناقد.

١٩- أن تنمو لديه قيم العمل التطوعي والتماسك الاجتماعي، والتسامح والتفاهم والتضامن وتحمل المسؤولية واستغلال وقت الفراغ، وجعلها سلوكاً ممارساً في المجتمع.

٢٠- أن يستنتج عناية الإسلام بالأسرة، وحقوق أفرادها وواجباتها، وأثر تلك العناية في بناء المجتمع الإسلامي وتقوية أواصره.

٢١- أن يدرك أهمية التكافل الاجتماعي في الإسلام، وأثره العظيم في تماسك الأمة ووحدتها.

٢٢- أن يقدر أهمية الأخلاق الإسلامية في حياة الفرد والمجتمع، والالتزام بها كأحكام شرعية لا تجوز مخالفتها.

٢٣- أن يعتز بالولاء لله، والانتماء إلى الوطن والتضحية في سبيله والحفاظ على مكتسباته.

٢٤- أن يشعر بالمسؤولية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه في سلوكه القولي والفعل.

٢٥- أن يربط بين الدين ووسائل المعرفة الأخرى، مما يعينه على تفسير ظواهر الطبيعة.
(وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٤هـ).

(ملحق رقم ٤)

جامعة البحرين

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج الماجستير في التربية

السيد الفاضل _____ المحترم

_____ الوظيفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بهذه الدراسة كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية (تطوير المناهج) بجامعة البحرين.

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف درجة التركيز على حبّ النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الواردة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى .

لقد كان الصحابة يعلمون أبناءهم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم منذ نعومة أظفارهم بمنهج متفاوت ومتناسق يتناسب مع أعمارهم العقلية والزمنية ، حرصاً منهم على التأسى بأخلاقه - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وجعله قدوة عملية في حياتهم.

وكخطوة أولى لتحديد الموضوعات التي تتناول حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، و التي يجب أن ترد في هذه الكتب لجأت الباحثة إليكم لمساعدتها في هذا الشأن ، وذلك بالنظر إلى ما تتمتعون به من مكانة دينية وتربوية مرموقة .

يرجى التكرم بكتابة أكبر عدد ممكن من هذه الموضوعات في القائمة التالية :

والباحثة تشكر لسيادتكم مقدماً حسن تعاونكم

المواضيع التي تغرس حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من وجهة نظركم، هي:

١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	

	9
	10
	11
	12
	13
	14
	15
	16

(ملحق رقم ٥)

الصورة الأولى لقائمة الموضوعات

استمارة التحكيم في قائمة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله

وسلم في مادة التربية الإسلامية المرتبطة بالمرحلة الإعدادية

بمملكة البحرين

السيد الفاضل /.....

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

من ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة البحرين، أن تقوم الباحثة بدراساتها التي تهدف إلى تعرف مدى وجود موضوعات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمدارس البحرين ، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، وبما أن قياس صدق القائمة يعتبر من العوامل المهمة التي تساعد على اعتماد النتائج التي يتوصل إليها البحث ، فإن الباحثة ترى أن تعرض القائمة المقترحة عليكم لإبداء الرأي فيها.

وتشتمل القائمة على المجالات الرئيسية التي اقترحتها الباحثة للموضوعات المرتبطة بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والتي تناسب طلبة المرحلة الإعدادية الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٥ سنة . حيث تنوي الباحثة تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لتعرف مدى اشتمالها على تلك المجالات ، ويتضمن كل مجال عدداً من الموضوعات الرئيسية ، يتبع كل موضوع عدد من العناصر الفرعية ، وكلها تتكامل فيما بينها لتعطي وصفاً توضيحياً لهذه المجالات .

يرجى التكرم بالحكم على الصياغة اللغوية المقترحة لكل مجال أو موضوع ، وتحديد مدى ارتباط المجال وموضوعاته بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للمرحلة الإعدادية ، مع تعديل المجالات التي ترونها غير ملائمة ، وإضافة التعديلات المقترحة .
والباحثة تتقدم لكم بفائق الشكر والتقدير سلفاً لصدق تعاونكم

الباحثة

أمل زايد إبراهيم الزايد

هاتف ١٧٤٣٧٢٤٢

كلية التربية — جامعة البحرين

أولاً- المجالات الرئيسة للقائمة:

ارتباط الموضوع المقترح بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للمرحلة الإعدادية			من حيث الصياغة		مجالات القائمة
مرتبط مع التعديل	مرتبط	غير مرتبط	مناسبة	غير مناسبة	
					١- الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة في وجوب محبة الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
					٢- مواقف الصحابة- رضوان الله عليهم - في حبه صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه.
					٣- مكانة الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم وعلو منزلته .
					٤- صفات الحبيب عليه الصلاة والسلام.
					٥- حب الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمتة وشفقته عليهم.
					٦- دوره القيادي عليه الصلاة والسلام.
					٧- المعجزات والنبوءات .
					٨- مرض الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وسلم ووفاته.
					٩- علامات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

ثانياً : - موضوعات لكل مجال :

ارتباط الموضوع المقترح بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للمرحلة الإعدادية			من حيث الصياغة		الموضوعات المقترحة لكل مجال
غير مرتبط	مرتبط مع التعديل	مرتبط	غير مناسبة	مناسبة	
					١- الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة في وجوب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
					٢- مواقف الصحابة - رضوان الله عليهم - في حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم والدفاع عنه.
					٣- مكانة الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وعلو منزلته:
					٣-١-١- عند ربه:
					٣-١-١- قسم الله تعالى بعظيم قدره.
					٣-١-٢- رفع العذاب بسببه صلوات الله وسلامه عليه.
					٣-١-٣- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه ، وفضل ذلك.

ارتباط الموضوع المقترح بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للمرحلة الإعدادية			من حيث الصياغة		الموضوعات المقترحة لكل مجال
غير مرتبط	مرتبط مع التعديل	مرتبط	غير مناسبة	مناسبة	
					٣-١-٤- الفوز بمحبة الله عن طريق اتباع الحبيب عليه الصلاة والسلام.
					٣-٢- تبشير الكتب السماوية به صلى الله عليه وسلم.
					٣-٣- نماذج في عقوبة من خالف أمره وسنته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
					٣-٤- شهادة الخصوم بعلو منزلة الحبيب وصدق رسالته:
					٣-٤-١- كفار قريش.
					٣-٤-٢- المستشرقون.

ارتباط الموضوع المقترح بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للمرحلة الإعدادية			من حيث الصياغة		الموضوعات المقترحة لكل مجال
غير مرتبط	مرتبط مع التعديل	مرتبط	غير مناسبة	مناسبة	
					٤- صفات الحبيب عليه الصلاة والسلام.
					٤-١- الصفات الجسدية:
					٤-١-١- تكوين الرسول عليه الصلاة والسلام الجسمي.
					٤-١-٢- نظافة جسمه، وطيب رائحته، ونزاهته عن الأقدار وعورات الجسد.
					٤-١-٣- وفور عقله، وقوة حواسه، وفصاحة لسانه.
					٤-٢- الصفات المكتسبة:
					٤-٢-١- صدقه عليه الصلاة والسلام.
					٤-٢-١-١- شهادة الخصوم.
					٤-٢-١-٢- شهادة الأتباع.
					٤-٢-١-٣- شهادة الواقع.
					٤-٢-١-٤- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداعبته.

ارتباط الموضوع المقترح بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للمرحلة الإعدادية			من حيث الصياغة		الموضوعات المقترحة لكل مجال
غير مرتبط	مرتبط مع التعديل	مرتبط	غير مناسبة	مناسبة	
					٤-٢-١-٥- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في عوده وعهوده.
					٤-٢-١-٦- نماذج من حديثه الذي صدقت عليه علوم عصرنا في غير النبوءات.
					٤-٢-٢- نماذج من صبره.
					٤-٢-٣- نماذج من رحمته.
					٤-٢-٤- نماذج من حلمه.
					٤-٢-٥- نماذج من كرمه.
					٤-٢-٦- نماذج من تواضعه.
					٤-٢-٧- نماذج من خوفه من ربه، وطاعته له وشدة عبادته.
					٤-٢-٨- نماذج من وقاره صلى الله عليه وآله وسلم وصمته.
					٤-٢-٩- نماذج من عدله، وأمانته، وعفته.
					٥- حب الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمتة وشفقته عليهم:

ارتباط الموضوع المقترح بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للمرحلة الإعدادية			من حيث الصياغة		الموضوعات المقترحة لكل مجال
غير مرتبط	مرتبط مع التعديل	مرتبط	غير مناسبة	مناسبة	
					١-٥ - موقفه يوم القيامة.
					٢-٥ - شفقتة على أمته ومحبته لها.
					٣-٥ - شوقه لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده.
					٤-٥ - العناء الذي لقيه الرسول عليه الصلاة والسلام من أجل أمته ونصر الدين.
					٥-٥ - حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأصحابه.
					٦ - دوره القيادي عليه الصلاة والسلام:
					١-٦ - رجل الأسرة الأول أباً وزوجاً.
					٢-٦ - المعلم المربي الأول.
					٣-٦ - الداعية الأول.
					٤-٦ - رجل الدولة الأول سياسياً وعسكرياً.
					٥-٦ - قدرته الكاملة صلى الله عليه وعلى آله وسلم على حل المشاكل الطارئة.
					٧ - المعجزات والنبوءات:
					١-٧ - وجوه الإعجاز في القرآن الكريم.

ارتباط الموضوع المقترح بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للمرحلة الإعدادية			من حيث الصياغة		الموضوعات المقترحة لكل مجال
مرتبط	مرتبط مع التعديل	غير مرتبط	مناسبة	غير مناسبة	
					٢-٧- نبع الماء وامتلاء الآبار الجافة ونزول الغيث من السماء.
					٣-٧- آيات النبوة في الأحجار والأشجار.
					٤-٧- آيات النبوة في انقياد الحيوان له صلى الله عليه وآله وسلم وانتماره بأمره.
					٥-٧- إحياء الموتى وكلامهم، وكلام الصبيان والرضع وشهادتهم له بالنبوة.
					٦-٧- إبراء المرضى وذوي العاهات.
					٧-٧- إجابة دعوته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
					٨-٧- ما ظهر من آيات عند مولده.
					٩-٧- الإخبار بالغيب.
					٨- مرض الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وسلم ووفاته.
					٨-١ الحبيب عليه الصلاة والسلام و أيامه الأخيرة .

الموضوعات المقترحة لكل مجال			من حيث الصياغة		ارتباط الموضوع المقترح بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للمرحلة الإعدادية.
مناسبة	غير مناسبة	مرتبط	مرتبط مع التعديل	غير مرتبط	
٨-٢- وصايا الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم في مرضه ووفاته.					
٨-٣- غسل الحبيب وكفنه ودفنه.					
٨-٤- أثر وفاته صلى الله عليه وعلى آله وسلم في أهله وأتباعه.					
٩- علامات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم:					
٩-١- إحياء سنة رسول الله عليه وعلى آله الصلاة والسلام، وتوقيره والالتزام بهديه والأدب معه.					
٩-٢- كثرة ذكره عليه الصلاة والسلام وتعظيمه وتوقيره عند ذكره.					
٩-٣- محبة كل شيء كان يحبه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.					
٩-٤- محبة من أحبه أو بغض من يبغضه.					
٩-٤-١- آل البيت.					

ارتباط الموضوع المقترح بحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للمرحلة الإعدادية.			من حيث الصياغة		الموضوعات المقترحة لكل مجال
غير مرتبط	مرتبط مع التعديل	مرتبط	غير مناسبة	مناسبة	
					٩-٤-٢- أزواجه.
					٩-٤-٣- أصحابه.
					٩-٥- كثرة الشوق إليه إذ كل حبيب يحب لقاء حبيبه ويتشوق إلى لقائه.
					٩-٦- النصيح له صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

التعديلات المقترحة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (٦)

أسماء السادة المحكمين في الصورة الأولى لقائمة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين.

اسم المحكم	الوظيفة
أ. د. خليل يوسف الخليلي	عميد كلية التربية - جامعة البحرين
أ. د. عدنان زرزور	أستاذ بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية - جامعة البحرين
أ. د. محمد مقداد	أستاذ بقسم علم النفس - جامعة البحرين
د. راشد حماد الدوسري	أستاذ مشارك بقسم علم النفس - جامعة البحرين
د. أحمد محمد محمود	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة البحرين
د. أحمد يعقوب العطوي	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة البحرين
د. خالد خليفة السعد	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة البحرين

د . رقية طه العلواني	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة البحرين
د. علي إبراهيم إسماعيل	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس — جامعة البحرين
أ . إسلام خليفات	مساعد بحث وتدرّيس بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة البحرين
أ . خالد أحمد السخي	مساعد بحث وتدرّيس بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة البحرين
الشيخ / نظام اليعقوبي	باحث في العلوم الشرعية
الشيخ / أحمد إبراهيم محمد	مرشد ديني بإدارة الإرشاد — وزارة دفاع البحرين
الشيخ / خميس حسن الشيخ	مرشد ديني بإدارة الإرشاد — وزارة دفاع البحرين
الشيخ / نذير أحمد عبدالواحد	مرشد ديني بإدارة الإرشاد — وزارة دفاع البحرين
أ . بدرية محمد عبدالواحد	اختصاصية توجيه تربوي — وزارة التربية والتعليم
أ . جميلة شويطر	اختصاصية توجيه تربوي — وزارة التربية والتعليم
أ.فايزة أحمد بوجيري	اختصاصية توجيه تربوي — وزارة التربية والتعليم
أ . فوزية أحمد عبدالله	اختصاصية توجيه تربوي — وزارة التربية والتعليم
أ. سمير إبراهيم نور الدين	اختصاصي مناهج تربية إسلامية متدرب — وزارة التربية والتعليم
أ. فهيمة عبدالله حاجي	اختصاصية مناهج تربية إسلامية متدربة — وزارة التربية والتعليم
أ. لولوة حسن السليطي	اختصاصية مناهج تربية إسلامية متدربة — وزارة التربية والتعليم

(ملحق رقم ٧)

الصورة الثانية لقائمة التحليل

الصورة الثانية لقائمة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، واستمارة
تحكيم قائمة تحليل موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتب التربية
الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين .

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

القائمة التي بين يديكم جزء من دراسة تقوم بها الباحثة لنيل درجة الماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس) بعنوان "موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين" ، وأحد أهدافها تعرف
موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتب التربية الإسلامية
بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين . وقد شملت هذه القائمة خمسة مجالات وعدة
موضوعات في حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قامت الباحثة بحصرها وتعدادها من
خلال الرجوع إلى الأبحاث والدراسات والكتب المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم،
وكذلك الرجوع إلى المختصين في العلوم الشرعية والتربوية والمناهج الدراسية.

والمرجو من حضرتكم التكرم بقراءة هذه القائمة وإبداء الرأي حول مدى مناسبتها من
حيث الصياغة ، والدقة في الوضوح ، وملاءمة المرحلة العمرية، وإضافة موضوعات أخرى
من لئنكم ينبغي أن تتضمنها القائمة ولم ترد فيها .
كما ترفق الباحثة كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية (مجتمع الدراسة) للحكم على
صلاحية الأداة ومناسبتها .

والباحثة تأمل منكم ذلك رجاء أن تسهم خبرتكم في ميدان المناهج في تحقيق أهداف هذا البحث.
والباحثة تتقدم لكم بفائق الشكر والتقدير سلفاً لصدق تعاونكم

الباحثة

أمل زايد إبراهيم الزايد

كلية التربية - قسم المناهج وطرق تدريس

قائمة تحليل محتوى موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس بمملكة البحرين

أولاً- المجالات الرئيسة للقائمة:

الإشارة إلى المجال في المحتوى بشكل			مجالات القائمة
لم تتم الإشارة إليه	غير مباشر	مباشر	
			١- حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٢- مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٣- صفات النبي عليه الصلاة والسلام.
			٤- حب الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمتة وشفقته عليهم .
			٥- مرضه صلى الله عليه وعلى آله وسلم ووفاته .

التعديلات المقترحة :

.....

.....

.....

ثانياً :- موضوعات لكل مجال :

الإشارة إلى الموضوع في المحتوى بشكل			موضوعات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
لم يتم الإشارة إليه	غير مباشر	مباشر	
			١- حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			١-١- تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			١-٢-١-٢- وجوب حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			١-٣- علامات حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			١-٣-١- تقديم محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على كل شيء.
			١-٣-٢- طاعته والافتداء به .
			١-٣-٣- توقيره والأدب معه.
			١-٣-٤- الصلاة عليه وكثرة ذكره.
			١-٣-٥- محبة من أحبه عليه الصلاة والسلام.
			١-٣-٥-١- محبة آل بيته.
			١-٣-٥-٢- محبة أصحابه.
			١-٣-٦- محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وآله وسلم وبغض كل شيء كان يبغضه.
			١-٣-٧- كثرة الشوق إليه والحنين إلى لقائه.
			١-٣-٨- النصيح له والدفاع عنه صلى الله عليه وآله وسلم .
			٢- مكانته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

الإشارة إليه في المحتوى بشكل			موضوعات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
مباشر	غير مباشر	لم يتم الإشارة إليه	
			٣-١-١- تكوينه الجسمي .
			٣-١-٢- نظافته صلى الله عليه وعلى آله وسلم وحسن هيئته .
			٣-١-٣- وفور عقله ، وقوة حواسه ، وفصاحة لسانه .
			٣-٢- الصفات الخلقية:
			٣-٢-١- صدقه عليه الصلاة والسلام:
			٣-٢-١-١- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداعبته .
			٣-٢-١-٢- نماذج من صدقه وأمانته عليه الصلاة والسلام في وعوده وعهوده.
			٣-٢-١-٣- نماذج من حديثه الذي صدقه العلم الحديث .
			٣-٢-٢- نماذج من صبره .
			٣-٢-٣- نماذج من رحمته .
			٣-٢-٤- نماذج من حلمه .
			٣-٢-٥- نماذج من كرمه وسخائه .
			٣-٢-٦- نماذج من تواضعه ورقة قلبه .
			٣-٢-٧- نماذج من زهده وعبادته وشكره لربه .

الإشارة إليه في المحتوى بشكل			موضوعات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
مباشر	غير مباشر	لم يتم الإشارة إليه	
			٣-٢-٨- نماذج من وقاره صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٣-٢-٩- نماذج من عدله .
			٣-٢-١٠- نماذج من عفقه وحيائه .
			٤- <u>حب الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأئمة وشفقته عليهم .</u>
			٤-١- حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأصحابه .
			٤-٢- العناء الذي لقيه الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أجل أمته ونصرة دينه .
			٤-٣- شفقته على أمته ومحبيه لهم .
			٤-٤- شوقه لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده .
			٤-٥- موقفه يوم القيامة .
			٥- <u>مرض الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وسلم ووفاته .</u>
			٥-١- النبي عليه الصلاة والسلام في أيامه الأخيرة .

الإشارة إليه في المحتوى بشكل			موضوعات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
مباشر	غير مباشر	لم يتم الإشارة إليه	
			٥-٢- غسله عليه الصلاة والسلام وكفنه ودفنه .
			٥-٣- أثر وفاته صلى الله عليه وعلى آله وسلم في أهله وأتباعه .

التعديلات المقترحة :

.....

.....

.....

.....

.....

(ملحق رقم ٨)

أسماء السادة المحكمين في الصورة الثانية لقائمة موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم والصورة الأولى لاستمارة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين

المحكم	الوظيفة
أ.د. عدنان زرزور	أستاذ بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة البحرين
أ.د. محمد راضي فنديل	أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة البحرين
د. أحمد علي الحاج	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة البحرين
د. خالد أحمد بوقحوص	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة البحرين – (مدير التعليم الإلكتروني)
د. عبدالرحمن عبد السلام جامل	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة البحرين
د. نعمان محمد الموسوي	أستاذ مشارك بقسم علم النفس جامعة البحرين
د. عبد الباقي أبو زيد	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة البحرين
د. محمد عبدالرزاق محمد	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة البحرين
د. ناجي راشد العربي	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة البحرين

المحكم	الوظيفة
أ. طه حسن القلداري	اختصاصي مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج وزارة التربية والتعليم
أ. نادية أحمد الصقر	اختصاصية مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج وزارة التربية والتعليم
أ. نبيل خليل علي صالح	اختصاصي مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج وزارة التربية والتعليم
أ. ناصر جاسم الفايز	اختصاصي مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج وزارة التربية والتعليم

(ملحق رقم ٩)

الصورة النهائية

لموضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم في المرحلة الإعدادية وقائمة تحليل موضوعات تنمية حب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة
الإعدادية بمدارس مملكة البحرين

أولاً- المجالات الرئيسة للقائمة:

١- مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته.
٢- مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته.
٣- صفات النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
٤- حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولأمة وشفقته عليهم .

تم تضمين الموضوعات في المحتوى بصورة			موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	غير مباشرة	مباشرة	
			المجال الأول : مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته:
			١- تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٢- وجوب حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٣- ثواب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			علامات حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم:
			٤- تقديم محبته صلى الله عليه وآله وسلم على كل شيء.
			٥- طاعته والافتداء به صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٦- توقيره والأدب معه عليه الصلاة والسلام.
			٧- الصلاة عليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكثرة ذكره.
			محبة من أحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم:
			٨- محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأبيته.

تم تضمين الموضوعات في المحتوى بصورة			موضوعات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
مباشرة	غير مباشرة	لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	
			٩- محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأصحابه .
			١٠- محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبغض كل شيء كان يبغضه .
			١١- كثرة الشوق إليه والحنين إلى لقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			١٢- الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			المجال الثاني: مكائنه صلى الله عليه وآله وسلم وعلو منزلته :
عند ربه:			
			١- محبة الله تعالى له صلى الله عليه وعلى وسلم.
			٢- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه .
			٣- نماذج من عقوبة من خالف أمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٤- منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٥- منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

تم تضمين الموضوعات في المحتوى بصورة			موضوعات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	غير مباشرة	مباشرة	
			٦- منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلاً بعد جيل .
			٧- شهادة الخصوم بعلو منزلته وصدق رسالته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			المجال الثالث: صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم:
الصفات الخلقية:			
			١- تكوينه الجسمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٢- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم
			٣- وفور عقله صلى الله عليه وعلى له وسلم .
			٤- فصاحة لسانه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
الصفات الخلقية:			
			٥- نظافته صلى الله عليه وآله وسلم .

تم تضمينه في المحتوى بصورة			موضوعات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	غير مباشرة	مباشرة	
			٦- نماذج من صدقه وأمانته عليه الصلاة والسلام .
			٧- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداغيته .
			٨- نماذج من صبره عليه الصلاة والسلام.
			٩- نماذج من رحمته ورقة قلبه عليه الصلاة والسلام.
			١٠- نماذج من حلمه ووقاره عليه الصلاة والسلام.
			١١- نماذج من كرمه وسخائه عليه الصلاة والسلام .
			١٢- نماذج من تواضعه عليه الصلاة والسلام.
			١٣- نماذج من زهده وعبادته وشكره لربه عليه الصلاة والسلام .
			١٤- نماذج من شجاعته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			١٥- نماذج من عدله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			١٦- نماذج من عفته وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

تم تضمينه في المحتوى بصورة			موضوعات حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
مباشرة	غير مباشرة	لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	
			١٧- نماذج من أدبه عليه الصلاة والسلام.
			المجال الرابع : حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمته وشفقته عليهم
			١- العناء الذي لقيه الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أجل أمته ونصرة دينه .
			٢- شفقته عليه الصلاة والسلام على أمته ومحبته لهم .
			٣- شوقه عليه الصلاة والسلام لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده.
			٤- موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة .

(ملحق رقم ١٠)

استمارة تحليل موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي بمدارس مملكة البحرين

عدد فقرات الكتاب :

عدد الفقرات المرتبطة بصورة مباشرة :

عدد الفقرات المرتبطة بصورة غير مباشرة :

عدد الفقرات غير المرتبطة :

المجالات الرئيسة:

- ١- مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته .
- ٢- مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته .
- ٣- صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٤- حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمته وشفقته عليهم .

تم تضمين الموضوعات في المحتوى بصورة			موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	غير مباشرة	مباشرة	
			المجال الأول : مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته:
			١- تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٢- وجوب حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٣- ثواب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			علامات حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم:
			٤- تقديم محبته صلى الله عليه وآله وسلم على كل شيء.
			٥- طاعته والافتداء به صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٦- توقيره والأدب معه عليه الصلاة والسلام.
			٧- الصلاة عليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكثرة ذكره.
			محبة من أحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم :
			٨- محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأبيته.

تم تضمين الموضوعات في المحتوى بصورة			موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى له وسلم لكل مجال
مباشرة	غير مباشرة	لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	
			٩- محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأصحابه .
			١٠- محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبغض كل شيء كان يبغضه .
			١١- كثرة الشوق إليه والحنين إلى لقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			١٢- الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			المجال الثاني: مكانته صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته :
عند ربه :			
			١- محبة الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم .
			٢- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه .
			٣- نماذج من عقوبة من خالف أمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٤- منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى له وسلم .
			٥- منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

تم تضمين الموضوعات في المحتوى بصورة			موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
مباشرة	غير مباشرة	لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	
			٦- منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلاً بعد جيل .
			٧- شهادة الخصوم بعلو منزلته وصدق رسالته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			المجال الثالث: صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم:
الصفات الخلقية :			
			١- تكوينه الجسمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٢- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٣- وفور عقله صلى الله عليه وآله وسلم .
			٤- قوة حواسه صلى الله عليه وآله وسلم.
الصفات الخلقية:			
			٥- نظافته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٦- نماذج من صدقه وأمانته عليه الصلاة والسلام .
			٧- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداعبته.
			٨- نماذج من صبره عليه الصلاة والسلام.
			٩- نماذج من رحمته ورقة قلبه عليه الصلاة والسلام.

تم تضمينه في المحتوى بصورة			موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
مباشرة	غير مباشرة	لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	
			١٠- نماذج من حلمه ووقاره عليه الصلاة والسلام.
			١١- نماذج من كرمه وسخائه عليه الصلاة والسلام .
			١٢- نماذج من تواضعه عليه الصلاة والسلام .
			١٣- نماذج من زهده وعبادته وشكره لربه عليه الصلاة والسلام .
			١٤- نماذج من شجاعته صلى الله عليه وآله وسلم .
			١٥- نماذج من عدله صلى الله عليه وآله وسلم .
			١٦- نماذج من عفقه وحيائه صلى الله عليه وآله وسلم .
			١٧- نماذج من أدبه صلى الله عليه وآله وسلم .
			المجال الرابع : حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمتة وشفقته عليهم .
			١- العناء الذي لقيه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من أجل أمتة ونصرة دينه .
			٢- شفقته على أمتة ومحبتة لهم .
			٣- شوقه عليه الصلاة والسلام لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده.
			٤- موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة .

(ملحق رقم ١١)

استمارة تحليل موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين

عدد فقرات الكتب :

عدد الفقرات المرتبطة بصورة مباشرة :

عدد الفقرات المرتبطة بصورة غير مباشرة :

عدد الفقرات غير المرتبطة :

المجالات الرئيسة:

- ٥- مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته .
- ٦- مكانة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته .
- ٧- صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ٨- حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأمتة وشفقته عليهم .

تم تضمين الموضوعات في المحتوى بصورة			موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
مباشرة	غير مباشرة	لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	
			المجال الأول : مفهوم حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلاماته:
			١- تعريف حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٢- وجوب حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٣- ثواب محبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			علامات حبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم:
			٤- تقديم محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم على كل شيء
			٥- طاعته والإقتداء به صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٦- توقيره والأدب معه عليه الصلاة والسلام.
			٧- الصلاة عليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكثرة ذكره.
			محبة من أحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم :
			٨- محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأبيته.

تم تضمين الموضوعات في المحتوى بصورة			موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
مباشرة	غير مباشرة	لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	
			٩- محبته صلى الله عليه وعلى له وسلم لأصحابه .
			١٠- محبة كل شيء كان يحبه صلى الله عليه وعلى وآله وسلم وبغض كل شيء كان يبغضه .
			١١- كثرة الشوق إليه والحنين إلى لقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			١٢- الدفاع عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			المجال الثاني: مكاته صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلو منزلته :
عند ربه :			
			١- محبة الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٢- الأمر الإلهي بالصلاة والسلام عليه .
			٣- نماذج من عقوبة من خالف أمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٤- منزلته عند آل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٥- منزلته عند أصحابه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

تم تضمين الموضوعات في المحتوى بصورة			موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
مباشرة	غير مباشرة	لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	
			٦- منزلته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المسلمين جيلاً بعد جيل .
			٧- شهادة الخصوم بعلو منزلته وصدق رسالته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			المجال الثالث: صفات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم:
الصفات الخلقية :			
			١- تكوينه الجسمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
			٢- حسن هيئته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٣- وفور عقله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٤- قوة حواسه صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
الصفات الخلقية:			
			٥- نظافته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			٦- نماذج من صدقه وأمانته عليه الصلاة والسلام .
			٧- نماذج من صدقه عليه الصلاة والسلام في مزحه ومداعبته.
			٨- نماذج من صبره عليه الصلاة والسلام.
			٩- نماذج من رحمته ورقة قلبه عليه الصلاة والسلام.

تم تضمينه في المحتوى بصورة			موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكل مجال
لم يتم تضمينه في المحتوى إطلاقاً	غير مباشرة	مباشرة	
			١٠- نماذج من حلمه ووقاره عليه الصلاة والسلام.
			١.١- نماذج من كرمه وسخائه عليه الصلاة والسلام .
			١٢- نماذج من تواضعه عليه الصلاة والسلام .
			١٣- نماذج من زهده وعبادته وشكره لربه عليه الصلاة والسلام .
			١٤- نماذج من شجاعته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			١٥- نماذج من عدله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			١٦- نماذج من عفته وحيائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			١٧- نماذج من أدبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
			المجال الرابع : حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمتة وشفقته عليهم .
			١- العناء الذي لقيه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من أجل أمتة ونصرة دينه .
			٢- شفقته على أمتة ومحبته لهم .
			٣- شوقه عليه الصلاة والسلام لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده.
			٤- موقفه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة .